

مع العدد هدية تفسير سورتى الزلزلة والعاديات لسماحة الشيخ: حسن الشناوى

العدد (٢٠٥) السنة ٢٦- جمادي الأولى ١٤٢٥هـ - يسونيسو ٢٠٠٤م - الثمسن جنيهان

شريعة طريقة حقيقة

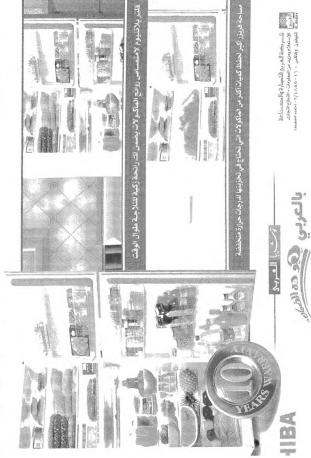
د.محمدالـراوى الذين يصمون الإسلام بالإرهاب.. هم منبع الإرهاب





● فتاوى أخرانزمن الرشوة حلال للمضطرة ● إنتهاك حرمة الموتى جريمة

جانوفروست. ضمان عشر سنين . ومن توشيبا العربي



يصدرها المجلس الصوفي الأعلى على هدى من القرآق والسنة غرة كل شنهر

الشيخ حسن الشيناوي

, سكرتيز التحصيد

الإفسراج الفنه

Luleway C

اقسسي أفسي المساوا الكسسود

شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة العدد ده ۲۰ السنة ۲۱ - جمادي الأولى ۱٤۲٥ هـ يونيه ۲۰۰۶ م

- ٤ من خصوصياته صلى الله عليه وسلم
- سماحة شيخ الشبايخ ٧ - مذيعات الاسكندرية والمجاب
- تحقيق : سمير أحمد ١٠ - الرشوة الصلال ... للمضطر
- تحقيق : أحمد عطية
- ١٢ قانون الضبطية القضائية أحمد عطية ١٦ - حديث مع الشيخ الراري
- حوار : أحمد البكري
- ٢٠ ابن حزم الفقيه الشجاع د. رجب البيومي ٢٢ – الإيمان ألحق يؤلف بين القلوبالستشار: عبد الجليل التهامي
- ٢٤ انتهاك حرمة الموتى جريمةللستشار: حسن منصور
- ٧٧ أنواق ومشارب د. سعيد أبو الأسعاد
- ٢٨ الحقيقة الممدية (٥) د. قاروق الدسوقي ٣٢ - حوار مع الشيعة (٣) .. د. عمر عبد الله كامل
- ٢٦ المجتمع الصوفي السيد: عبدالحميم عبداللطيف
- ٤٠ الغيبة اعتداء على حقوق الإنسان
-د. أحمد عمر فاشم ٤٢ – حق العصوفية المتين المندس: عبدالضالق الشبراوي 14 - أيام من حياة الشعراوي (الطقة الأخيرة) ... أحمد البكري
- ٤٨ الإسالم برىء من تخلف المسلمين تمقيق: مىلاح البيلى
- ٦٠ يريد القراءهجه حيسن ٦٤ – عبادة التصوف فياحي النجار



د. عمر عبد الله كامل

ساحة شيخ المشايخ



د. رجب البيومي

عزيزي القارئ:

أثار قرار وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر يمنح مجمع البحوث إلإسلامية بالأزهر ،حق الضبطية القضائية، موجة استياء عارمة في أُوسَاط الْدَاعِينِ إِلَى عَلَّمَنَة، الْمَجْتَمِّ، ويلغُ هَذَا الْأَسْتِيَاءِ الدَّرِجَةُ النِّي أَيَّهُمُ معها القرار بأنه تكسة لـ-الحرية، والديمقراطية، ، بل وصفه البعض بأنه ، كنّم على أنْفاس الفكر، ووضّع المفكرين خلف أسوار السجون؛ !! ولسنا نفهم السبب الحقيقي وراء حالة الهلع والضوف التي ثارت من جراء هذا القرار الذي يدرك كل مسلم غيور على دينه، مدى أهميته في عصرنا الذي احْتَلْطُ فيه الحابل بالنابل وأصبح الدين بضاعة من لا بضاعة له، ليفرج الأمر عن مفهوم والحرية، ووالديمقراطية، إلى التطاول والتهكم على م يمت إلى الدين بصلة

عزيزي القارئ .. قرار وزير العدل قرار موفق، وجاء في وقته .. ونحن اذ تنشر تحقيقا حول هذا القرار في العدد الذي بين يديك، نضم صواتنا إلى أصوات علماء الأمة بأن يتسع القرار ليشمل ما يكتب من روايات مخلة وكتب منحرفة تتستر تحت شعارات والديمقراطية، ووحرية الابداع، ، كي يتمكن الأزهر وعلماؤه من حماية مجتمعنا المسلم مما يراد له.

المحدر

سعر النسخة: الأردن ٧٥٠ قلساً ، المغرب ٢٠ درهما، دبي ٧ دراهم، أبو طبي ٧دراهم، غرة -القديس (دولان تركيا . ٠٠٠٠ ليرة. قيمة الاشتراك السنوي ثلاثون جنيها مصريا للجد الواجد فقط



التحسوف -القصادرة الاشتراكات: تبرسل للجارة

مباشرة : نون :

ميدان المسين: ١ شــارع أم

الفالم ص . ب ۹۹۲

القيامرة -

ثلفرافسيا:

09.0898 بريد الكتروني:

E- mail: eltsawof elislamy @ mail.com

خصوصية النبي عيلت

بحفظ الله إياه فى شبابه عما كان عليه أهل الجاهلية

أخرج الشيخان عن جابر بن عبدالله أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان ينقل الحجارة لبناء الكعبة وعليه إزار، فقال له العباس عمه: يا ابن أخى لو حللت إزارك فجعله على منكبيك يقبك الحجارة، فعله فجعله على منكبيك فيقبك الحجارة، فما رؤى بعد ذلك اليوم عريانا.

وعن العباس قال: أنا وابن أخى نحمل على رقابنا وأزرنا تحت الحجارة، فإذا غشينا الناس التزرنا، فيينما أنا أمشى ومحمد صلى الله عليه وسلم أمامى فخر. فجئت أبتغيه، وهو ينظر إلى السماء، فقلت ما شأنك؟ فقام وأخذ إزاره وقال: نهيت أن أمشى عربانا، فكنت أكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون.

وأضرج الصاكم وصحصه، عن أبي والبيه في أبي أوبوتميم، عن أبي الطيب قبل أسال علا بنت قديش مم بنطوا من المسال المسال من وأجهاد جبل بجوار الضراحي مكة فيناما وسول المسال الله عليه وسلم ينقلها إذ عنورته فذلك إلى ما فوري، فما ألسيدة عائشة رضى الله عنها ألسيدة عائشة رضى الله عنها أنسول الله عليه والمورة إلى الله عنها الله عليه والمورة الله عنها الله عليه والمورة إلى الله عليه والمورة الله من الله عليه وسلم» وكمن الله عليه وسلم» وكمن الله عليه والمورة إلى المورة الله والمورة والكورة إلى المورة الكورة المورة الكورة الكورة

ولهى رواية أخرى «ما رأيت منه ولا رأى منى».

وين سيبنا على رضى الله على رضى الله على معدت رسول الله على الله على وسلم يقول: «ماهمت بشيء مما كنان أهل الجاهلية يهجن به من النساء إلا ليلتين كتابهما عصمنى الله منهما، قلت يليلة لبعض فتيان مكة ونحن في رماية غنم أهلنا، فقلت المساحيي أيصدر لي غنمي حتى أنظر مكان أيصدر المناخين، أيصدر لها كما يسمع الفتيان، فأسجر الفتيان، فأسجه المناسبة المناسبة على يستم الفتيان، فأسجه الكما يسمع الفتيان،

قال: يلى، فدخات حتى إذا جئت أول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابيل والمزاميو، قلت: مبا مذاكا، فقيل الزرج غلان فبالان فجاست أنظر، وضرب الله على أذنى، فوالله ما أيقظتى إلا مس الشمس، فرجعت إلى مساحبي، فقال ما فعلت قلت: لا شي، ثم أغبرته الغين، فوالله ماهمت ولا عدت بعدها لشي، من ذلك حتى اكريش الله بايرية.

وعن همار بن ياسسر رضى الله عنه، أنهم قالوا: يارسول الله، هل أتيت في الجاهلية من النساء شيئا، قال: «قد كنت منه على ميسحادين، أما أحدهما فظابتنى عيناى، وأما الخفر فحال بينى وينهم سامر القوم».

نعم ما جرينا عليك كذبا قط، قال:

وفانى ناير لكم بين يدى عداب

شديد، فقال أبولهب: تبا لك ألهذا جمعتنا»، فأنزل الله تعالى: «تبت يدا أبى لهب وتب». وعن ألسيدة عائشة رضى الله

وض سيده عندسه رضي الله منلي عنها قالت: قال رسول ألله منلي الله على عمرو بن نقيل يعيب أكل ما ذيح عمرو بن نقيل يعيب أكل ما ذيح الله فعا ذقت شيئا ذيح على النصب حـــتى أكـــرمنى الله برسالته».

وعن سيدنا على كسرم الله
وجهه قال: قيل اللغي صلى الله
عليه وسلم: هل مجدت وثنا قطا،
عليه والله: قالوا فهل شربت خمرا
قطاة قال دلاء إمازات أعرف أن
الذي هم عليه كلر وما كنت أدرى
ما الكتار ولا الإيمان.

وعن أبن عباس رضى الله عليه عنهما أن اللبي معلى الله عليه وسلم قام مع بني عمه عند إساف حسنم - ضرفع الرسول بمسره إلى ظهر الكعبة ساعة ثم النصرف، فقال له بنو عمه: ما لك ياضعه؟ قال: «نهيت أن أقرم عند هذا الصنوء.

وعن زيد بن حارثة رضى الله عنه قال: كان صنم من نصاس

يقسال له ومنساقته أو مثائلة يقمسع به المشركون إذا طافوا، فطاق رسول الله علي الله علي وسلم وطفت مصعه، فلما مررت مسحت به فقال رسول الله صلى مسحت به فقال رسول الله صلى زيد: فطفنا به، ثم قلت في نفسي لأمسلته حتى أنظر ما يكون فمسحته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألم تنه» قال زيد: مؤالتي أكرمه وأنزل عليه الكتاب الله بالذي أكرمه وأنزل عليه، الكتاب الله بالذي أكرمه وأنزل عليه،

خصوصيته صلى الله عليه وسلم يتعظيم قومه له فى شبابه وتحكيمهم إياه والتماسهم دعاءه وتسميته بالأمين أخرج يعقوب بن سفيان ...

المرع يحوب بن سهيان -والبيهقي عن ابن شهاب أن قريشا لما بنوا الكعبة فيلقوا ع



بقلم سماحة الشيخ: حسسن الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الأعلى



مسوضع الركن مكان وضع الحجر الأسود - اختصمت في أي القبائل تلى رفعه لوضعه في مكانه، فقالوا تعالوا نحكم أول من يدخل علينا، فطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غلاماء فحكموه فأمر بالحجر فوضع في ثوب، ثم أخرج سيد كل قبيلة، فأعطاه ناحية من الثوب: ثم ارتقى هو، فرفعوا إليه المجر فوضعه في موضعه، فسموا الرسول بالصانق الأمين قبل أن ينزل عليه الوحي، فطفقوا لاينصرون جزورا إلا التمسوه قيدعى لهم قيها ،

وورد عن ابن عباس رضى الله عنهما ومحمد بن جبير بن مطعم قنالا: لما وضبع رسبول الله صلى الله عليــه وسلم ــ الصجــر الأسود في مكانه .. ذهب رجل من أهل نجث ليناول النبي صلى الله عليه وسلم دجرا يسند به الدجر الأسود، فقال العباس لا وتاول العيباس الثبي صلى الله عليه وسلم مجرا فسند به المجر الأسبود، فغضب النجدي وقال: واعتجيا لقوم أهل شرف وعقول وسن وأموال عمدوا إلى أصغرهم

سنا وأقلهم مالا فرأسوه عليهم في تكرمتهم وحرزهم كأنهم خدم له، أما والله ليفوتنهم سبقا، وايقسمن بينهم حظوظا وجدودا. وأخرج ابن سعد وابن

عساكر، عن داود بن المصين قال قالوا: شب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل قومه مروءة وأحسنهم خلقاء وأكرمهم مخالطة، وأحسنهم جوارا، وأعظمهم حلما وأمانة، وأصدقهم حديثا، وأبعدهم من القحش والأذي، ما رؤى محاربا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه «الأمين». خصوصيته صلى الله عليه وسلم

في تجارته في مال خديجة

قال ابن اسحاق: عرضت عليه خديجة أن يخرج في مالها تاجرا إلى الشام، فخرج ومعه غلامها ميسرة، حتى قدم الشام، فنزل في ظل شجرة قريبة من صومعة راهب فاضطلع الراهب إلى ميسرة وقال: من هذا الرجل قال: هذا رجل من قريش من أهل الصرم، فقال له الراهب: مأنزل تحت هذه الشجيرة قط إلا نبي، وكان ميسرة قيما يزعمون، إذا

على خنيجة بمالها، باعت ماجاء به فأضعف، وحدثها ميسرة من قول الراهب وما رأى من إظلال الملكين فرغبت في زواج الرسول. وأخرج ابن سعدوابن نعيم وابن عساكر، عن نابيسة بنت منية أخت يعلى ابن منية قالت: 1 بلغ رسبول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة وليس له اسم بمكة إلا الأمين، خسرج في تجارة لذديجة إلى الشام، ومعه غلامها ميسرة، فقدما بصرى، فنزلا في ظل الشجرة فقال نسطور الراهب، مانزل تحت هذه الشحرة قط إلا نبي، ثم قال ليسرة: أفي عينيه حمرة؟ قال: نعم لاتفارقه، قال هو نبي وهو أخر الأنبياء، ثم باع سلعته، فوقع بيئه ويين رجل تلاح فسقسال له: إجلف باللات والعـزى، فـقـال له

رسول الله صلي الله عليه وسلم

دما حلفت بهما قط وإنى لأمر

فأعرض عنهما» فقال الرجل:

القول قولك، ثم قال ليسرة هذا

والله نبى تجده أحبارنا منعوبًا في

كانت الهاجرة وأشتد الحريرى

ملكين يظلانه من الشمس وهو

يسير على بعيره، فلما قدم مكة

كتبهم، وكان ميسرة إذا كانت الهاجرة واشتد الصريرى ملكين يظلانه من الشمس فعي ذلك كله، ثم رجعا فدخلا مكة في ساعة الظهيرة وخديجة في علية لهنأ قبرأت رسبول الله صلى الله عليسه وسلم وهو على بعسيسره، وملكان يظلان عليه فأرته نساءها فعجبن اذلك، وأخبرت به ميسرة، فقال: قد رأيت هذا منذ خروجنا، وأشبرها بما قبال الراهب، ويما قال الآخر الذي خالفه في البيع. زواجه صلى الله عليه

وسلم بالسيدة خديجة

عن ابن عــبــاس رضى الله عنهما قال: إن نساء أهل مكة اختلفن في عيد لهن في رجب فبينما هن عكوف عند وثن مثل لهن کرجل حتی مسار منهن قريبا، ثم نادى بأعلى صوته: يا نساء تيماء إنه سيكون في بلدكن نبي يقال له أحمد يبعث برسالة الله، فأيما امرأة استطاعت أن تكون زوجا له فلتفعل، فحصبته النساء وقبحت وأغلظن له، وأغضت خديجة على قوله وام تعرض له فيسما عنرض له النساء 🗖

نشعر بالاضطهاد منذأن ارتدينا الحجاب

رضموان، وغمادة الطويل وهالة المالكي ومسها مدحت طرقن كل الابواب قبل رفع قضبيتهن فقد ذهبن إلى فنضيلة الاسام الأكبر د.محمد سيد طنطاوي لتحكين له عما واجههن من صبعوبات منذ ارتدائهن الحجاب وهو حرماتهن من الظهرو على الشباشية وحسرمسائهن أيضسا من صسرف مكافأتهن ويدلاتهن وحوافرهن مما جعلهن يشعرن بالظلم هن وزمادوهن المحجبات اللاتى بلغن موالي ٢٢ منيعة محجبة في القناة الضامسة بالاسكندرية وباقى القنوات وتثير زيارة شيخ الازهر د، سبيد طنطاوي خطوة مهمة جدا حيث قال لهن فضيلة

إن المذيعات المحجبات : رانيا

- إن الصجاب فريضة اسلامية ومن لا ترتديه أثمة شرعا ودعا للجميع بالهداية وقال فضيلته أنه إذا كان التليفزيون يعطى فرصة لغير المجبات فسالأولى ان تكون الفسرصسة المحجبات باعتبار أن الدين الإسلامي هو الدين الرسمي في النولة، والشريعة هي الصدر الرئيسي للقوانين ولايجوز حرمان الملتزمة بدينها وتطبيق أمر الله من وخليفتها التي تم تعيينها فيها.

الأمام الأكبر:

ورمن خبلال الصوار مبعبهن قسالت هالة المالكي المنيعسة بتليفزيون الاسكندرية انها بعد حصولها على ليسائس الآداب شعبة ألاتصال والإعلام وديلوم الدراسات العليا وحصولها على أكثر من دورة اعلامية وتدريبية في منشقف منجنالات العنمل

في نهاية يوليو القادم يفصل القضاء المصرى العادل في قضية حساسة تنتظرها ملايين السيدات المحجبات في مصر.

القضية ليست في مذيعات تليفزيون الاسكندرية اللاتي اخترن الحجاب فواجهن صعوبات واضطهادات بلا مبارر ولا سبب في دولة دستورها الاسلام، والشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع. القضية هي هل اخترنا الحربية أم لا؟ وهل الحربية تعلى أن المرأة حرة فقط إذا اختارت السفور أو حتى الالحلال، اما إذا اختارت الحجاب فهي ليست حرة إطلاقا ١٢ وإماذا يرفض التليفزيون المصرى الصجاب في الوقت الذي تظاهر فيه آلاف المسلمين عندما أرادت قرنسا منع المسلمات ارتذاءه؟!.

تحقيق: مصير أهمد

الخامسة منذ عام ٩٠ قررت فجأة الاجتماعي فما المائم أن تكون ان تلتسزم بالزي الاسلامي وأن الذيعية مصجبة طالما اهداف تتبع تعاليم الدين الإسلامي فيما يجب الا يظهر من المرأة المسلمة وتغطية الشبعر لأتها منذ فبترة تشعر بتأتيب الضمير كونها مسلمة ولا تتبع فروض الدين ومنها الصجاب فقررت الالتزام حستى لا تفسرط في فسرض من فروض ديتها وتنال رضا الله

> سبحانه وتعالى. إلا أنه بعد مرور عام ونصف العام شعرت بالاضطهاد من قبل المستولين لأنها في تلك القترة لم تكن لها أي مطالب ولم يسند لها أي عمل. فعندما طالبت بالعمل فوجئت ينوع من الاضطهاد وسوء المعاملة من الإدارة المباشرة في تليفزيون الاسكندرية.

> > وتتسامل هالة في نفسها: - لماذا لا أقسدم كل البسرامج بالحجاب طالما أن الإغلام أهدافه ثبيلة جدا من حيث التثقيف ورفع المستوى البيئي وايضا المستوى

> > الإعلامي وأنها تعمل بالقناة

الرسالة الاعلامية معروفة؟! وتعتقد من وجهة نظرها ان نوعية البرامج المقدمة يمكن ان تكون المذيعة فيها محجبة ومئذ فترة نشاهد مذيعات القنوات الفسضسائية أغلبهن وقد أعلن منذ فستسرة على صفحات المرائد أن المجاب ردة

حضارية فهي تنتهز الفرصة لكي ترد عليهم وتقول لهم نحن مسلمون وننتمى الى الحضبارة الاسلامية التي لها فضل على البشرية جميعها في كل الجالات المختلفة مثل الطب والهندسة وكافة العلوم فالعلماء المسلمون قد أثروا في تطور حمضارات البشرية جميعا.

وأتا كامرأة مسلمة رجعت إلى حضارتي ولم ارتد عنها وهي الصضارة الاسالاسية وعندما التزمت بالزي الاسلامي تقريت اكشر الى ربى وديني وعرفت ان

الدين الاسلامي من أكثر الاديان التي حفظت للمرأة حقوقها، وفعلا الاسسلام يقدر المرأة ومنذ عسد الرسول لم تمنع المرأة من العمل والسيدة خديجة رضى الله عنها كانت تعمل بالتجارة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يستعين بمدرسات لتعليم بناته، والمرأة المسلمة كانت تخرج في الصروب لتضمد جراح الجنود.

وتقول هالة بغيظ شديد:

- ان كثيرا من الناس قالوا ان المذيعة لو تحجبت حرام تظهر على الملأ ولابد من أن تجلس في بيتها فأتا أقول لهم حرام عليكم إن الاسلام يعطى المرأة حقوقها وأنتم تقولون هذا الكلام لأن الله يعلم تماميا وهو علام الغيبوب أن الكون سيتطور وأن المزأة تلبس ما تريد بشرط ما حدد الله وأود أن أقول شيئاً نحن دائما نقود البشرية وكما قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم د أنتم حيير أمسة أخسرجت للناس تأمسرون

👁 لا سوحد عقد سخما وسين التلبغزيون سارتدا، زي يعين

د. سيد طنطاوي وعدنا بالوتوف بجانبنا.

هالة المالكي:

أقول لمن يقولون. إن المذيعة إذا تعجبت عليها أن تجلس في بيتها حرام عليكم!





غادة الطويل

راثيا رضوان

بالمعروف وتنهسون عن المنكر»، فالمفروض أن نتبع تعاليم ديننا ونتبع ما قاله رسوانا الكريم لانه لا ينطق عن الهوى.

أما المذيعة رائيا رضوان

- أنا محمدة منذ ست سنوات لأنهم مارسوا علي كل الضنفوط وتضيف:

- كنت مذيعة ربط وقبارئة نشرة باللغة الفرنسية وكثت أقدم برامج للطفل والمرأة وقسدمت برنامجأ للجاليات باللغة الفرنسية وأظن ان هذا لايتسعارض مع الحصاب وإنا ممكن أذهب وأعمل بالفضائيات ولكن تليفزيون بلدى أولى بى فحصرام ان تصرم من عملنا من أجل التزامنا بتعاليم ديننا ونفذنا أمراً من أوامر الله وحرام ايضا ان تكون لدينا خبرة وتُقافة ونبعد عن عملنا ، أنا تحبجبيت مئذ ست سبنوات وأنا الأن اقدم تعليقاً بالصنوت على أبرنامنجين فقط منهم برنامج

مسبوحان الله» إعداد وتعليق ،

• المذيعة غادة الطويل التي تعمل بالقناة الذامسة بتليفزيون الاسكندرية والحساميلة على ليسانس أداب انجليزي من جامعة الاسكندرية وكانت تقوم بتقديم النشرة باللغة الانجليزية فكيف تمنع من عملها ويتم تحويلها ألى عمل أخر غير الذي تحبه.

وتتسامل غادة لماذا لا ترانى الدنيا كلها وأنا مصجبة واقدم النشرة بالانجليزية هتى تلغى الفكرة التي يأضنونها عنا بأننا متخلفون وهل التزام المرأة بتعاليم دينها وتنفيذ امر الله يمنعها من ممارسة عملها؟

وعن شعورها بالاضطهاد

– إنه اضطهاد فظيع فيمنذ فبراير ٢٠٠٧ ومفيش مرة يقواون لنا تعالوا اجضروا في عيد الإعلاميين وتؤكد غادة بأن المذيعة المحجبة يمكنها أن تقدم كل البرامج وليست الدينية فقط لأنها بعد أن الترمت وتحجبت ونفذت أمراً من أوامر الله ليس معنى هذا

أنها أصبحت شيخة وتفتى في أمور الدين،

وعن ارتدائها الحجاب قالت: - انه نابع من داخلي ومفيش حد يقدر يحركني لأن هذا القرار غير مسار حياتي كلها ولا يستطيع أي أحد أن يؤثر على ما بداخلی، ومما زاد من غضب المذيعات

الشلاث غادة، وهالة ورانيا

وزملائهن المحجبات الخطلب الذي وصل من رئيس قطاع الأمن بالتليفزيون والذي كان مكتوباً فيه انه طالما ارتديان المسجساب فالطلوب متكن أن تعمان في وظيفة إعداد برامج بدلا من عملكن كمذيعات ولا يوجد عقد بيننا وبين التلية زيون أن نلقرم يزى معين ولا يوجد بند بذلك بل هناك مادة تقول أن الاعلام بصفة عامة لابد أن يدعم القيم الدينية والقيم الاضلاقية النبيلة عند الجمهور ومنع ظهور أي مذيعة على الشاشكة بالزى الاسلامي يعتبر مخالفا للدستور ومخالفأ

ايضا للائحة التليفزيون وبعد عدة مسصاولات قاشلة مع رؤسائهن بالتليف زيون ذهبن الى فضيلة الإمام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي وعدهن بأنه سيقف بجانبهن في حالة كسيهن للدعوى التى رفعنها امام هيئة المفوضين لقضايا مجلس الدولة. كما وعسدهسن ايضا بأنه لو افتتحت قناة تابعة للأزهر الشريف ستكون لهن الأولوية في العسمل بالقناة وأعطاهن ورقة بذلك .

ونحن نرفع معوتنا معهن إلى السيد الاستاذ الوزير منفوت الشريف والسيدة رئيسة التليفزيون ونقول لهم: لمملحة من يتم استبعاد كفاءات تليفزيونية شابة اثبتت وجودها على الشاشة الصغيرة وحققت جماهيرية من خلال البرامج التي

وهل أصبح الحجاب وسيلة القهر المذيعات في وقت نثادي فيه بالحقوق التي تتمتع بها المرأة لهي بلدنا خاصة وأنها لا تتجاوز بأى حال من الاصوال الشريعة الاسلامية والتي هي المصدر الرئيسي والأساسي للنستور المسرى؟! بالذا في عسمسر السماوات المفتوحة يتم اتخاذ مثل هذه القرارات التعسفية ضد بعض الذيعات لمجرد أنهن قررن ارتداء الحجاب بالرغم من أن هناك العسديد من القنوات الفضائية التي نرى مذيعاتها وهن يظهرن على الشاشة بالصجاب سواء لقراءة النشرة أو لتقديم البـــرامج، لذلك كلنا أمل في قضائنا العادل تحت قيادة الوزير الستشار فاروق سيف النصر وزير العدل لينقنصل في هذه القضية.

وأيضا حتى لا نبدو أمام العالم الخارجي أننا نخطو للوراء ولا نتقدم للأمام.

«قرحة السالك بالومنول والواصل بالمثول والماثل بالقبول في حضرة العدول جوامع الأصول 11 .

السلام عليكم مولانا الإمام وعليكم السلام

قلت : التقيت بيعض الناس ورأوا في يدي مسبحة فظنوا أنى صنوقى فسألتى أحدهم هل طاعة المريد للشيخ واجبة أم مستحبة أم

فقلت له: أنا لا أعرف الفرق من الألفاظ الثلاثة .

فقال : أليس اك مرجع يجيبك على هذا السؤال ؟ قلت : آجل عندی مسرجع

المراجع شيخ الشيوخ صاحب السماحة وأنا على موعد قريب مع سماحته إن شاء الله . ثم ثارت في رأسي ثائرة الأسئلة حول هذا المعنى فشطح بي الضيال حتى رأيتنى أقسول هل غذه الطاعسة عبادة بمعنى هل المريد يعب الشيخ لأنه يطيعه ولاطاعة إلا

فلما رأى سنعساحننسه استطرادي استوقفني وقال: يا بنى ليسست كل طاعسة عبادة فالطاعة تكون عبادة إذا كانت لمعبود وتكون اتباعا إذا كانت لمتبوع وتكون اقتداء إذا كانت القدوة وتكون تأسيا إذا كانت

قلت : لقد زدتنی حیرة زادك الله فيضيلا وقيد تعيودت من سماحتكم فصل الخطاب ونطق الصواب ،

قال سماحته : انظر إلى قول الله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الربسول وأولى الأمر منكم) فقوله (أطيعوا الله) هو عبادة لأن الله معبود والمعبود هو الذي يحد الصدود ويبين الأوامس والنواهي والثواب والعقاب وهو الذي يكافئ من أطاعه ويؤاخذ من عصاه ومن طلاقة قدرته أنه قد يعقو ولا بحاسب مخطئا وهذا شانه وتجب طاعته حتى إذا لم يبين العلة مما فرض وهذه الطاعة واجبة بمعنى الفريضة

أما قبوله تعالى (وأطيعوا الرسول) فيإن الرسول ليس معبودا حتى تكون طاعته عبادة ولكنه مبلغ صادق نجب طاعته

حوارمع صاحب السماحة (٢٠)

النبادة - الاتباع - الانتداء - التأسى (أطبعوا الله وأطبعوا الرسول وأولى الأمر منكم)



وطاعته هنا تسمى اتباعا لأنه متبوع . والرسول يأخذ منه ولا يرد عليه فإذا نقل عن المعبود لا يحق له أن يعترض أم يستدرك أو يستوضح إلا إذا تفضل عليه الحق وجلى بعض البــهـمــأت ، وعلى من يتبع التسليم للمتبوع لقوله تعالى (فلا وريك لا يؤمنون حتى بحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم عرجا ممًا قضيت ويسلموا تسليما) وقد حسمم الله في أية أخسري بين التسليم لله والتسليم للرسول قال تعالى (وما كان لمؤمن (تابع) ولا مؤمنة (تابعة) إذا قنضى الله (معبود) ورسوله (مبلغ أو متبوع) أمراً أن يكون لهم الضيرة من

أمرهم) ، قلت: لا أفهم ،

قال سماحته: تعودنا منك

قلت: أغرتني سعة الصدر وكثرة الصبر وأطمعني علمكم وعلمكم وأنا لا أطلب مستحيلا لعلمي بأن إيميال للعني إلى قاصر عقلى هو عليك هين ولديك بين فعاملني بالحكمة والقول

قال سماحته : أعرف أتك تفهم بالمثال . قلت : ويسضرب الله الأمثال.

قال سماحته : إن الرسول الكريم قال في شأن الحج (خنوا عنى مناسككم) فاتبعه المسلمون

تقليدا وإن جهلوا العلة من الاحرام والتلبية والطواف والسعى والطق والتقصير ورمى الجمار حتى أن سيبنا عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) لم يشأ أن يسأل رسيول الله (4 عن العلة من تقبيل الحجر ثم قال سماحته :

أفهمت ؟ قلت: أوشك .

قال سماحته : إن الرسول (4) في شان الصلاة قال (صلوا كما رأيتموني أصلى) فمن كان يؤمن به ويتبعه حق اتباعسه لا يحق له أن يوقف أداء الصلاة على فسهم العلة من تكبسيسرة الاحسرام من قيام ورفع اليدين والركبوع والرقع مئه والسبجود والجلبوس منه وتكرار ذلك

والإسرار والإعلان في الصلاة والتسليم هل فهمت ؟ قلت : أكاد .

قال سماحته : أكاد أرى في عينيك راحة المستدل وسكون المستوثق فقد زال عنك الاضطراب الذي بدا عليك أول

قلت : إن للعلم سكينة يجعل في النفس طمأنينة فريني زادك الله من قضله ،

قال سماحته : أما قوله تعالى (وأولى الأمر منكم) الذين هم غير

قلت : فمن يكونون إذن؟ قبال سنمناحته: هؤلاء هم القدوة يقتدى بهم. قلت: ما الغرق ؟

معبودين وغمير متبوعين .

قال سماحته : ولا تعجل على ما لست تدري فإنك سوف تدرى بالتأنى قلت : يا مولانا الجهول عجول

والعليم حليم. قال سماحته : إنّ أولى الأمر من أطاعتهم لا يستمى عابدا لهم ولا تابعا لهم فالمعبود يؤخذ عنه ولا برد عليه والمتبوع يؤخذ منه ولا يرد عليه أما المقتدى به فإنه يؤخذ منه وبرد عليه . أما سمعت قول الامام مالك (رضى الله عنه) كل منا بؤخذ منه وبرد عليه إلا صاحب هذه الروضة فإنه يؤخذ

منه ولا برد عليه . قلت : لقد فهمت ولكني أحاف من النسيان فهلا وثقت لي بمثال؟ قال سماحته: على قولك

(ويضرب الله الأمثال) ، قال سماحته : إنك عندما

تصلى خلف إمصام هل تطيع قلت : نعم ،

قال سماحته : هل تعبده ؟ قلت : لا ، لأنه لا يشيبني ولا يعاقبني .

قال سماحته : هل تتبعه ؟ قلت : أظن ذلك على قـــدر

قال سماحته : أين فهمك الذي تدعى ؟ يا بني إن الامام في الصلاة ليس معصنوماً ولا مشرعاً لذلك فهو ليس معبوداً ولا متبوعاً. قلت : فعاذا يكون إذن ؟

قال سماحته : هو قدوة يقتدى به المأموم وللمأموم الحق في أن يذكره إذا نسى أو ينبهه إذا غفل أو يصحح له إذا أخطأ أو يستدرك عليه إذا تجاون بالزيادة أو النقــمــــان ذلك لأن المأموم يعلم منا سنيقتله الامنام مسبقا فيأخذ منه الصواب ويرد عليه الخطأ . ثم سكت سماحته

فاستشعرت سؤاله المعشاد ألم قلت : بلى . قال سمّاحته : قما هو

والسللام عليكه وعليكم السلخ

تفهم؟ .

التأسى ؟

قلت: ما المسئول بأعلم من السائل وسماحتكم فارس هذه السائل

قال سماحته : إن الاسوة شبيهة بالقنوة واكن ليست كالقنوة ، قلت : إن الماني تشابهت على وتشاكلت وتداخلت فما القصل ؟

قال سماحته : الاقتداء إلتزام بتقايد في مقيد بقيمة أو جهــة أو هيــنــة وصا إلى ذلك أصــا التأســـى فهو تقليد غير مقيد بذلك : قلت رحم الله امراً عرف قد نفسه فاتا لا أفهم .

قال سماعته : هذا ليس

بعريب . قات: جــعل الله لى فى كل لحة ونفس مائة ألف فرج قريب . قال سماحته : الفرج يكون

من ضبق . قلت: ليس هناك أنكى من ضيق الأفق والأمل في المجيب

المسيع . قال سماحته : لو أن رجالا أنفق مستداراً من المال في ينا مسجد فإن أنفقت نفس المقدار في نفس الغرض فقد اقتديت وإن أنفقت غير ما أنفق زيادة أو نقصاً وفي غرض أخر فقد

تأسيت به -- أفهمت الأسوة ؟ قلت : صدق الله العظيم «لقد كـان لكم في رسـول الله أسـوة

قال سماحته : (ذلك تخليف من ربكم ورحمت) فإن الومنون من ربكم ورحمت) فإن الما ميزون الما ميزون أما ميزون أما ميزون الما يقارضوا لمن مراصلة الصميام يقد إلله الما يقد المناسبة الما يقد المناسبة الما يقد المناسبة ال

الفوارق بين العبادة والاتباع والاقتداء والتأسي . وصدق الله إذ يقول «نرفع درجات من نشاء وفوق كل دي علم عليم».

السماء على قلبى واستجليت

ولا حــول ولا قــوة إلا بالله العلى العظيم .

سلام ٠٠ مسريسد

١٦- التصوف. تاريخ وجفرافيا



شبخ الطريقة الاحمدية التعقبانية وعضو المجلس الصوفي الاعلى



كان من الطبيعي أن ترتبط الناحية الأخلاقية للتصوف في القرنين الثالث والرابع (واللذين كان فيهما التصوف علماً للأخادق الدينية أساساً) بالكادم في النفس البشرية وتوضيح آفاتها وطريق الخلاص منها وتصنيف قواها لأن الصوفية في ذلك الوقت كان يهمهم (الكمال الأخلاقي) وذلك بإحلال الأخلاق الحميدة عندهم محل الأخلاق الذميمة وقد أظهر بعض الصوفية بجلاء ذلك الارتباط بين علم الأخلاق وعلم النفس فيقول السمهروردي «الصوفية رزقوا سائر العلوم التي أشار إليها المتقدمون ومن أعز علومهم علم النفس ومعرفتها ومعرفة أخلاقها ، ويقول الكلاباذي «أول ما يلزم السالك لطريق الله علم أفات النفس ومعرفتها ورياضتها وتهذيب أخلاقها ، ومن هنا نجد أن كل الشواهد تبين الارتباط الوثيق بين التصوف كعلم للأخلاق وعلم النفس. وكتب الطبقات بين صوفية القرنين الثالث والرابع حافلة بالكثير من أقوالهم في علم النفس والأخلاق كالمجاهدة والتوبة والصبر والنفس وعللها والسلوك إلى أخره.. ومن الصوفية الذين جمعوا بين الشريعة والمقيقة وتكلموا في هذه النواحي بشيء من التعمق المارث بن أسد المحاسبي وقد سمي بهذا الاستم لحاسبته لتقسمه وهو بصرى الأصل مات ببغداد عام ٢٤٢هـ وهو مؤسس مدرسة بقداد الصنوفية والتي انتمى إليها الجنيد المتوفى عام ٢٩٨ هـ وغيره من أئمة التصوف وينحو المحاسبي في تصوفه إلى التحليل النفسى ومما يدلنا على ذلك قوله «المحاسبة والموازنة على أربعة مواطن» فيما بين الإيمان والكفر وفيما بين الصدق والكنب وبين التوحيد والشرك وبين الإخلاص والرياء» والمحاسبي كلام في مقامات الطريق إلى الله وأحواله وفيه تلمس عمق التحليل فيقول «أساس العبادة الورع وأساس الورع التقوى وأساس التقوى محاسبة النفس وأساس المحاسبة الخوف والرجاء، والخوف والرجاء يرجعان إلى العلم بالوعد والوعيد وفهم الوعد والوعيد يرجع إلى تذكر الجزاء وتذكر الجزاء يرجع إلى الفكر والاعتبار» والمحاسبي يشيد بالعقل وأنه لابد لهذا العقل بالتخلق فيقول «لكل شيء جوهر وجوهر الإنسان العقل وجوهر العقل الصبر» ومن الصوفية الذين غلب عليهم الكلام في الأخلاق والنفس أيضا «السرى السقطي» وهو تلميذ لمعروف الكرخي وكان أول من تكلم (ببغداد) في اسان التوحيد وحقائق الأحوال ومن أقواله م «أقوى القوة أن تغلب نفسك ومن عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز» وكان صاحب مدرسة في التصوف ويسمى بإمام البغداديين وتوفى عام ٢٥٧ هـ وله تلاميذ حملوا رسالته إلى شتى بقاع الأرض منهم موسى الأنصاري وحملها إلى خراسان وتوفى ٢٢٠ هـ وأبو على الروزباري المتوفى بالفسطاط عام ٣٢٢ وحملها إلى مصر وأبو زيد الأدمى إلى جزيرة العرب وتوفى عام ٣٤١ هـ. ويعتبر سعيد الضراز من الصوفية المعنيين بالكادم في مقامات الطريق إلى الله وتوفى عام ٢٧٩ هـ وسهل التسترى المتوفى عام ٢٩٣ هـ ووصف بأنه «أحد أبَّمة القوم وعلمائهم» - هذا وقد شهد القرنان الثالث والرابع ظهور الطرق الصوفية في أول صدرها فقد ظهرت فرقة الملامتية أو القصارية بنيسابور على يد حمدون القصار المتوفى ٢٧١ هـ والطيفورية نسبة إلى أبي يزيد البسطامي المتوفي عام ٢٦١ هـ والحرازية نسبة إلى أبي سعيد الحراز المتوفى عام ٢٧٩ هـ والتورية نسبة إلى الحسين النوري المتوفى عام ٢٩٥ والحادجية نسبة إلى الحسين بن منصور الملاج المتوفى عام ٢٠٩ هـ.

هذا وقد أصبحت كلمة (طريقة) فى ذلك الوقت تشير إلى مجموعة من الآداب والأخلاق التي تتمسك بها طائفة الصوفية (كما جاء فى الرسالة القشيرية) – ومعاها أيضا مدنهج الإيشاد القسسي والطلقي الذي يربي به الشيخ مريده، ويجعل أبو طالب المكى المتوفى عام ٢٨٦ هـ وهو من كبار المعوفية الذين تأثر بهم الغزالي (بجعل) اسم الطريق على معاني الشريعة والسنة ويجعك مرافقاً للطريقة والسنة بالمعراط المستقيم والنهاج والعسيل.

ويقول نيكراسون (الستشرق) هؤكماً أن القرنين الثالث والرابع قد تم فيهما يضع قراعد السلوك الصوقي «أما تقييد القراعد رتنظيم الطريق الإن تلصحها واضحين كل الوضوح في أقوال مشايع ذلك العصر البناء قرائباً فإنهم قسموا الطريق إلى سنسلة من الراحل بل ميزيا بين أتراع حقائلة من الطريق، ويقول يحيى بن معاذ الرازى المتوفى عام 20 م في ذلك إذا رأيت الرجل يعمل الطبيات فاعلم أنه على طريق التقوى وإذا رأيت يصحد بأيات الله غاهم أنه على طريق الإبدال (الأوياء) وإذا رأيت يحدث بألاء الله فاعلم أنه على طريق العارفين.

فتتوى بإياحــة الرشيوة للمضطر تثير جدلا بين العلماء

 الدكتور عبدالحكم الصعيدى: المُضِيرُونِ المُرشوة بِنظرونِ لمَالح. النياس وأنه إذا انتشر الفصاد في المجتمع تلن يستطيع إنسان نهاست سوده أن يورد المنطاس إلى المستحصوات.

●● صدرت فتوى مؤخراً عن إحدى الجهات الدينية تؤكد إباحة الرشوة في بعض حالات الاضطرار وقد أثارت هذه الفتوى ردود فعل متباينة بين علماء الأزهر ففي الوقت ألذي أيد فيه بعض العلماء الفتوى في أباحة تقديم الرشوة لمن لايستطيع الحصول على حقه بدونها كما يحدث في بعض المصالح الحكومية وقالوا أن الاباحة هنا خروج على القاعدة الاصلية التي تحرم الرشوة ويتم اللجوء اليها من باب أن الضرورات تبيح المحظورات وقد عارض بعض العلماء الفتوى بشدة وقالوا أنها تشجع على الفساد وتوسيع قاعدة الرشوة في المجتمع موكدين أن الرشوة حرام بنصوص القرآن التريم والسنة اللبوية واجماع الفقهاء ولا يوجد مايسمي بالرشوة الحلال مثلما لايوجد مايطلق عليه الكذب الأبيض.

وكانت إحدى الجهات الدينية قد أفتت بأن دافع الرشوة لا إثم عليه في حالة اضطراره لدفع الرشوة وأن الاثم كله على المرتشى الذي يأخذ هذه الرشوة •

> وقد أثارت الفتوي جدلا ساختا بين الناس ويين العلماء لأنها تغفل مسشولية الراشي والرائش وهو أمسر ييسسر على داشعى الرشوة جريمتهم ويجعلهم بعستسيسرون كل ظرف يمرون به ضرورة تصتم عليهم التعامل من

غلال الرشوة.

من جانبه أكد الدكتور عبيد العظيم المطعنى الأستاذ بجامعة الأزهران تصريم الرشوة ورد في حديث نبوى شريف يقول فيه رسول الله عملى الله عليسه وسلم -- : «لعن الله الراشي والمرتشى والرائش بينهما» وهو الوسيط بين دافع الرشوة وأخذها ومعنى «لعن الله» هو الطرد من رحمته وشدة غضبه على هؤلاء الأطراف الثلاثة مشيراً إلى أن الرشوة كسب خبيث وسحت بأكله للرتشى ويطعم منه عائلته وما فشت الرشوة في مجتمع إلا انتشر قيه الفساد ومُناعت الحقوق،

اجتهاد صرف

وقال إن الرشوة نوع من الفلول ومعناه كسب المال من غير وجهه ومن غل يأتي يوم القيامة حاملاً ما غله ليقضحه الله أمام الأشهاد ومصيره إلى النار كما

قال - صلى الله عليه وسلم - : «كل لحم نبت من حسرام فالفار أولى به» مشيراً إلى أن التعامل بالرشوة يترتب عليه ضياع المقوق وحرمان المستحق وتمكين غير المستحق ونزع الثقة بين

وأشار الدكتور المطعني إلى أنه لم يرد نص في الشرع يبيح استعمال الرشوة لكن بعض الفقهاء أباحوها في حالة واحدة وهي إذا كان لأحد حق ولم يتمكن من الحصول عليه مع استعمال كل الوسائل المتاحة ومن بينها اللجوء إلى القضاء خاصة إذا كَانَ حقه ذا قيمة وهو في أشد الحاجة اليه موضحاً أنه في مثل هذه الصالة أباح الفقهاء لهذا الشخص إذا تمكن من الوصول إلى حـقه عن طريق الرشوة والتعامل بالرشوة وهو كاره أن

وخلص إلى القــول أن هذا الرأى اجتهاد صرف من بعض الفقهاء أشبه بالرخص التي يلجأ اليها الناس عند الضرورة مشيرأ إلى أن الضرورة يجب العمل بها بكل حند وأن تقتصر على موضعها ولا يجوز التوسع فيها. ويرى أن منسع الرشوة حتى

في هذه الحالة أولى لفساد الذمم وسد الذرائع وواجب وحساية المجيشمع من أصحاب الذمم القاسدة مما يتعين معه منع حكاية الضرورة بكل شدة.

غير مقبول

ويرى الشيخ محمود عساشسور وكسيل الأزهر ألأسبيق أن الرشوة حرام ولا وجود لما يسمى بالرشسوة الحلال مؤكداً أن الناس أو امتنعوا عن تقديم الرشاوى لتم اداء الأعمال دون ظهسور تلك الأمسراض في مجتمعاتنا لكننا للأسف نساعد الموظفين والمستولين في المصسالح المضتلفة على الرشوة فالبعض يتطوع بتقديم الرشاوى نون طلب منه وهذا كله مجرم شرعاً.

ويضيف قائلاً:

 إن الادعـاء بأن الراشى مضطر أمر غير مقبول لأن النبي صلى الله عليه وسلم - يقول: ولعن الله البراشي والمرتشي والرائش فاللعنة لصقت حتى بالوسييط الذي يتسوسط بين الراشى والمرتشى موضحاً أن الرشوة سحت ومن المستحيل أن تصبح حبلالأ فبالذى يتقباضي رشاوى إنما يأكل حراماً كما أن الراشي يدفع ما يدفعه رغم أنفه

أى أنه مكره على ذلك وكل مسال خرج دون طيب نقس لايبارك الله فيه يقول - تعالى - «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتاكلوا ضريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون» ويقول أيضاً: «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقستلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً». ويؤكد أن الرشوة كسب

خبيث وحرام لأن المرتشى يأكل

أموال الناس بالباطل ولا ينبغى تبرير الرشوة مهما كانت المواقف سواء لن يدفعها أوللن تدفع إليه قهى سحت حرمه الاسلام وقد أورد التباريخ الاسبلامي بعض الأمثلة منها أن عبد الله بن رواحة بعث إلى اليهود - من جانب النبي صلى الله عليه وسلم -ليقدر مايجب عليهم في نخيلهم من خراج فعرضوا عليه شيئاً من المال - رشوة - حتى يجعل المبالغ التى يدهمونها ضنيلة فقال لهم: أما ما عرضتم من رشوة فهي سحت وإنا لانأكلها.

ويؤكد الشميخ عاشمور أن الراشى يظلم نفسه لأته جبان وضبعيف وهو يعبرض تقسبه لغضب الله فهو يشجع المرتشي

● الدكتور عبدالعظيم المطعنى:

■ الشيخ محمود عاشور:



ويساعده على الظلم مشيراً إلى أنه إذا كان يرى نفسه صحاحب حق قطيه أن يطالب بحقه وأن يبلغ الههات المسئولة عن المرتشى بالرقف الناس أمسام المرتشين وتصدوا لهم لما وجدنا الرشوة في موتدعاتنا.

ويوضح أن الإسمالم يحمرم الرشبوة مهما كانت الصبورة أو السمى الذي تدفع تصته فطالما خسرجت من دائرة المسلال إلى الصرام فيهي رشوة، وقد ورد عن الظيفة عمر بن عبدالعزيز ~ وقت أن كان أميراً المؤمنين - أنه رد مدية فقيل له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم – يقبل الهدية فقال رضى الله عنه: كان ذلك له هيئة وهو لنا رشيوة . أيضاً ورد أن رسول الله بعث أحد الولاة إلى قبيلة الأزد -إحدى القبائل العربية – يجمم الصدقات فلمنا عاد إلى النبي أمسنك جبزءاً مما صعه وقبال هذا لكم وهذا أهدى إلىَّ. فـــفــضب النبي وقال: هلا جاست في بيت أميك أو بيت أمك فتنظر هل يهدى اليك أم لا. أيضباً في الصنيث الصحيح الذي رواه الطبراني

يؤكد النبي أن الراشي والمرتشى في النار. الرشوة الحلال

وينمنح الشبيخ منصمن عاشور المسلمين بأن يلتزموا بتعاليم الشرع وألا يضرجوا على القوانين والنظام العبام للمجتمع وفى نفس الوقت يجب أن يبتعدوا عن دفع الرشاوي في جميع صورها فعلى سبيل المثال سائق السيارة عليه أن يلترم بقواعد وضدوابط المرور وعليه أيضاً أن يرفض دفع الرشوة مهما كان الأمر ورجل الرور أيضاً عليه أن يتق الله لأن قبوله للرشوة يدفع سبائقي السيبارات إلى التهور وعدم الالتنزام بقنواعث المرور والأداب الصامة ويؤدى ذلك إلى الاضرار بالمجتمع وتهديد حياة الناس ولذلك فعلى كل مساحب عمل أو مصلحة وعلى كل مسئول أن يلترم بتحاليم الشرع وأن يطالب كل بحسقه وأن يؤدي كل مسئول واجبه وأن يعاون المسلم التضرين على الالتزام بالنظام العام للدولة ولا يستهل لهم الخروج

على هذا النظام لأن ذلك سيخس

بكل أبناء المجتمع في النهاية.

ويظمن الشيغ عاشدر إلى القول الخراق الحلال الاجود له في السلام وأم يجود المسالام وأم يجود عنه المسلمان وأم يجود ألم التصديق عنه كتب منيز إلى أن أن منيز للقبول أن الشعة عتى تعتقد عامله المسلم بأنه مجبر على دائم مسالمة عتى التعتقد مصالحة المناف الانتاز المسلم بأنه مجبر على دائم مسالحة المناف الأن المتنقل جمياً من المناف الأن المتنقل جمياً من المناف الأن الإنساع والأضلط كل مسالحة الأوضاع والأضلط كل مسالحة الأوضاع والأنسان دون انتظار رشاوي عمله بإنقان دون انتظار رشاوي طوية الخوا له

ويؤكد أن الذين يدف عنون رشاري يضيون حقوق الأهزين ويلمقون الفسرو بالمقتمي رجل فلمي سبيل الثال اتقاضي رجل المزور رشدوة في عما يتحلق باستفراج الرفض أو الالانزام بقراعه المرد يوادي إلى ضروج يوقيع على القطام المسادي يوقي الكثير من الحوادث وتهديد

العقوق ويطرح الشيخ فكرى حسن إسماعيل وكيل وزارة الأوقاف راية أخرى للنضية فيقرل:

- إذا كنان للإنسيان مق -يستحقه من الناحية القانونية والشرعية – سوف يضيع إذا لم محقم رشبوة القنائمين على هذا الحق – فيفي مثل هذه الصالة لا مفر أمامه من دفع الرشوة والاثم يكون على المرتشى أما ان كانت الرشوة من أجل حرمان الأخرين من حقوقهم وأخذ هذه العقوق بدلا منهم فهذا محرم شرعأ وبجب الابتعاد عنه مشيراً إلى أن هذه الصالة الأضييرة متهجودة للأسف في مجتمعنا ففي بعض الأحيان نجد إنسانأ يبخس حقه ويحرم من ترقية وظيفية يستحقها ولا يحصل عليها دون أن يدفع رشوة وبالتبالي فإذا لم يكن الإنسان يستطيع الوصول إلى حقه مون رشوة فهذا جائز أما إذا كان يستطيع الصمنول على هذا الحق دون رشوة وأكن بمزيد من الجهد قطيه أن يبذل مايستطيع

من جهد وألا يدفع رشوة. ويضسرب مستسالا بشسخص لايعرف قيادة السيارات لكنه دفع

ويسون قبلة السيارات لكه نفع مبلغ أمن المال كرشوة وحصل على خصما على شمية المادة قالم على أخسات معامل على أمن المال كرشوة وحصل المن الإسلامية إلى حقة مردة قبلة المجرة الماليون فمثلا شخص بورق قبادة السيارات جيداً بالكه قبلان المحدد الماليون فمثلا شخص معرز عن المصدول على رخصة قبلانة الأن رفق منه مبلغ من المال المدوقة المتحدد في المتحدد المتحدد في منا المسابقة المتحدد في منا المسابقة المتحدد في منا المسابقة المتحدد في منا المسابقة المتحدد في منا أمال المسابقة المتحدد في المسابقة ال

الأصور وهملت إلى حبد لا يتبقى

السكون طيسه بأي حسال من الأحوال فبعض الجهات الحكومية جعلت الرشىوة مبدأ أمناسية فموظفو هذه الجهات يجيرون الناس على دفع مبالغ مالية مقابل قضاء مصالحهم وبألتالي تضيع مقوق الناس ففي الجمارك على سببيل المشال يعقدون الأصور ويرفضون الافراج عن أية بضائع إلا إذا دفع الشخص مبلغا مالياً كيرشبوة والموثلف المكومي أصبحت لديه حيل كشيرة من غلالها يجبر مناحب للمنلحة على الدفع وبذلك أصبحت لدى الناس قناعة أن محسالصهم أن تقنضني بدون دفع رشباوي وهذا يرجم إلى عجز أجهزة الرقابة عن متابعة المسالح العكرسية بالإضافة إلى تصايل الموظفين على القواذين واستغلال الثغرات القانونية في الضروج من أية مشكلة قد تواجههم .

وطالب بخضويد القوانين والعقويات والضرب بيد من مديد على كل من يسميل الرقسة قال تعمل كل البجهات المسئولة في المجتمع على منع الرؤسوية والتصميدي الموسقين وقضاء مصالح الناس مشجوراً إلى أن القبره والأحلى بدل على غياب القبره والأحلى يزكب بعض القبره والأحلى يزكب بعض الاقبره والأحلى يزكب بعض الانسفاء من كل ما يوريون لكن

الرشبوة النسلال.. للمنضطر !!

لايجب أن نترك الباب مفتوحاً على مصبراعيه وإنما يجب أن تعمل على قنضاء حنوائع الناس ومصالعهم وتيسير الاجراءات والتخلى عن التعقيدات والرجوع إلى عنشرات الموظفين من أجل قفياء مصلحة تافهة.

أصحاب المصالح ويؤكد الدكتور عيد الحكم الصعيدى الأستاذ بجامعة الأزهر أن الرشوة وردت بشأنها نصوص شرعية تؤكد حرمتها منها حديث النبي ~ معلى الله عليه وسلم -- : «لعن الله الراشي والمرتشى والرائش، كما أنّ الققهاء أجمعوا على حرمة قببول الرشبوة مشابل قنضاء المسالح موضحاً أن الرشوة من السائل الاجتماعية الخطيرة التى تدفع الناس إلى أن ياكلوا أموال بعضتهم البعض بغير وجه حق وهذا إثم كبير كما أن هناك قاعدة شرعية عظيمة تتمثل في أن الله -سبمانه وتعالى -- يحل الطبيات ويحسرم الضبائث والأسوال التي تأتى عن طريق الرشموة ملوثة ولا تغيد أحسمابها إلا أنهم يأكلون في بطونهم ناراً ومن يسستكثس من

ويشير إلى أن بعض أصحاب الإمام الشاقعي رأوا أن الإنسان إذا كبائت له محملصة عند أضر وأغلقت طيبه الأبواب بحبيث لم يستطع الوصول إلى حقه بدون أوقع بعض المال سواء في مسورة أقدايا أو رشسوة مقنصة أو غير ذلك فإنه يجوز لهذا الشخص أن يقدم على هذا سادام منضطسرا والصرمة والإثم يقعمان على من اضطره لذلك لكن رأى الجمهور على غير ذلك،

الرشاوي يستكثر من النار..

ويضيف الدكتور الصعيدى

- قضية الرشوة نحن نعيش معهما وتشمعر برأي كل فريق ووجاهته لكن جمهور الفقهاء يحاولون درء هذه المقاسد وإقامة علاقات الناس على مراقبة الله

الناس يجب عليه أن يؤديها على وجه صحيح وألا بخل بمهام وظيفته لأنه يحصل على أجر من الدولة مقابل ذلك فهو أجير عند الدولة وأجسيس عند الناس وهم أمنحاب الممالح،

تسطيح

وهبول وجبود مبايسيمى بالرشوة الملال يقول الدكتور عبد المكم الصبعيدي :

– هذا تسطيح للمحسحائل مؤكداً أن خطورة هذه السميات تظهر أثارها في المستقبل وإذا كنا نتحديث الآن عن الرشوة ونستهجنها لأن المجتمع الذي عايشناه ونعايشه يستنكف هذه المسألة ولأن المرتشى عنده بقية حياء فالا يستطيع أذذ الرشوة بصورة علنية لكننا إذا سرنا في طريق التساهل قبريما تصبيح الرشوة في المستقبل حقاً وواجبا ويشير إلى أن هناك أشكالاً

وأن من أسند الله اليه منصالح

ويطالب المسلمين بالتعاون والتعاضد شند المرتشين حتى تضمن تنفيذ القوانين وسالمة العلاقات بين الناس موضحاً أن المجيزين الرشوة ينظرون لمسالح الناس وأنه إذا أنتشس القصاد وعم المجتمع فلن يستطيع انسان بمنسردة أن يرد الناس إلى المسواب وريما تتعطل مصلحته دون أن يشعر به أحد ورأيهم هذا له وجاهته لكن لابد للمجتمع السلم أن يعمل على تنقية نفسه من تلك الشــوائب وأن يقف في وجه هؤلاء العابثين ومهما اكتوى بعض الناس بنيـــران هؤلاء المرتشين فإن المجتمع يجب عليه أن يقف وقفة واحدة في وجههم حتى لاتضيم المقبوق وحتى لا يلجأ العلماء إلى إباحة الرشوة إلا للحسالات الضسرورية التي لايستطيع الشخص المصول على حقه بدونها لكن لابد من بذل كل جهد ممكن الحاربة هذا الداء وعدم الاستسسهال من جانب مناحب المبلمة،

 الشيخ فكرى حسن إسماعيل: أنتسشار الرشوة يدل على غييساب القسيم والأخلاق والاستهانة بالقوانين.



ويرى أن الشباب المتمسك للرشبوة تقلناها عن الغبرب وهي بدينه حسينمسا يرون مسثل هذه مقننة منها على سبيل المثال أن القتاوي التساهلة أو المسطحة موظف النولة إذا شارك في توريد ويجدون أن هذا يمثل توجها عاما أجهزة أو آلات أو قام بعمل من ينقلبون إلى جبهة قوية تناهض أعمال وظيفته نجده يحصل على هذه الفتاوى وتطلق عليها الفتاوي عمولة وريما تنقلب المسالة في الحكومية أو فتاوى السلطة الستقبل إلى مثل هذه الصبورة ويالتالي يجب أن نتنبه ولا نطلق في مختلف المجالات رغم أننا أمة لأنقبسنا العنان للمسروج على مسلمة ونصرف أن الصلال بين والحرام بين موضحة أننا لايجب الشميمرع أو أن تعطي الناس أن نميل إلى تسطيح المسألة وأن مكوكا تبيح لهم ماحرم الله نضحها في إطار الضوابط وعلينا أن نعمل على تنمية بواعث المتعلقة بها حتى ينتبه أصحاب الضيمائر الحية لغطورة الرشوة ويضيف: ويتصدوا للعابثين ولا يجب منح

تسهيلات على حساب الشريعة..

ويوضع أنه من المسروف أن

الضرورة لها أحكام وأن الضرورة

تقدر بقدرها ونعلم أيضاً أن

الضسرورات تبسيع المظورات

وبالتالى لاينبغى ترك الباب على

مصراعيه ونقول الرشوة حلال

مثل الكثب الأبيض وغير ذلك من

المسميات التي ليس لها اعتبار في

الشريعة مؤكداً أن إباحة الرشوة

أو إياحة الكذب في الاسسلام لا

تكون إلا في كالات ملجدودة

وضنيلة حتى لايطفى المق على

البناطل وحنتي لا تسسهل الناس

طرق العبث بشرع الله وأحكامه.

- إن المجتمع يعبث وهناك بعض الأفراد غير مسئولين وإذا أعطاهم العلماء فتناوى مثل هذه الفتوى فإنهم قد يتمادون في انحرافاتهم وعبثهم وبالتالي يجب علينا أن نجعل الشريعة محمية وأن نوضح للناس أن الاسكلام حينما أباح للمضطر إتيان ماحرم الله أمان هذا ليس أكثر من ثقب إبرة يلجأ اليه المضطر حتى يجد متنفسا أما أن نترك الأمر لكل من هـب ودب ليأكل الناس أموال يمضنهم البعش بالباطل فهذا تفريط في حق الله وجناية في حق الدين 🗖 🔻 تحقيق أحمد عطية



 الشيخ إبراهيم القيسومي: الأزهر لا يعسادي تيسارا أو جساعة وإنما يؤدي واجبه وفق القانون والشرع.

● الدكستسور فسؤاد شساكسر: القرار يغلق الجحور عيلى الأفاعي التي فغرت أفواهها وتنشر الضلال والأكاذبب .

 الدكتور أسامة عبدالسميع: يجب توسيع الضبطيسة القضائية لتشمل كل الكتب والمواد التي تتعلق بالدين .

تمقيق : أحمد عطية

مع صدور قرار وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر بمنح مجمع البصوث الإسلامية بالأزهر حق الصبطية القضائية فيعنت على الساحة المصرية حالة من الخوف والهلع ويدأت بعض جمعيات ومراكل حقوق الانسآن ومؤسسات واتحادات الكتاب تصدر بيانات تنتقد القرار وتصفه بأنه يمثل ردة ونكسة للحرية والديمقراطية وعودة لعصر محاكم التفتيش وأنه سيجعل للشيوخ حق الرقابة على المبدعين والمفكرين وأن حرية الابداع أصبحت في خطر بل وروج البعض لشائعات تزعم أن بعض شيوخ الازهر يقتشون في المكتبات ودور النشر ويصادرون الكتب التي لا تتفق مع هواهم.

ورغم أن حق الضبطية القضائية مكفول لبعض اعضاء مجمع البحوث الاسلامية منذ أكثر من أربعين عاما ورغم أن هذه السلطة تقتصر على مراقبة المصاحف والأحاديث النبوية حفاظا على كتاب الله وسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من مصاولات التشويه والتحريف وذلك مطلب عام لجميع المسلمين دعت إليه الساجة في القترة الأخيرة مع ظهور مصاحف بها بعض الأخطاء وهذا أثار الفيورين من أبناء المسلمين وجعلهم يتقدمون بشكاوى إلى الأزهر ويناء على هذه الشكاوى ارسل الدكتور محمم سيد طنطاوى شيخ الأزهر كتابا الى وزير العدل بتضمن هذه المطالب فأصدر الأخير قرآر منح الضبطية القضائية لبعض علماء مجمع البحوث أو بمعنى أدق تجديد هذا الحق لبعض العلماء لأن العلماء الذين كاتوا يقومون بهذا الغمل أحيل أغلبهم للتقاعد.

ما أسباب كل هذا الهجوم على منح بعض علماء الازهر حق الضبطية القضائية ؟ وهل هذا القرار يمثل قيدا على الابداع أو مصادرة للحريات؟ وإمادًا لا يمتد هذا الحق الى مراقبة كل الكتب وما ببث في الإذاعات وقنوات التليفزيون حماية للقيم والأخلاق والتصدى للأعمال الهابطة والعرى والابتذال؟

من جانبه أكد الشيخ ابراهيم القيومى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية أن القانون ١٠٢ لمام ١٩٦١ في المادة ٤٠ عدد مهام ادارة البحوث والنشر التى تتولى مراجعة الكتب وقعصها بأتها تتولى مراجعة الصحف الشريف والتصريح يطيعه وتداوله وقحص للؤلفات والمستقات الإسلامية أو التي تتمرض للإسلام وإبداء الرأي فسما بتعلق بنشرها أو تداولها أو عرضها بالاضافة ألى أنها تتابع كل ما يكتب عن الإسبائم في الداخل أو الشارج والرد على الأخطاء والافتراءات وكذلك ترجمة المؤلفات والدراسيات المادة التي تكتب في الضارج وباللفات الأجنبية وسراجعة الترجمات الموصودة لمعانى القرآن الكريم وأضتينان أحسنها ولغت أنظار للسلمين الى الانتفاع

يها ونشى البحوث المتحلقة بالبوشيوعات

الفقهية والمقلية والاجتماعية التي تعالج قضاية المجتمع وتفقه المعلمين في أمور ديثهم وتشمر يصورك ودراسنات منجمع البنصوث الاسلامية وإعداد البيانات والدراسات اللازمة للمجمع وتشر الثقافة الاسلامية عن طريق المجلات والكتب

ويضيف الشيخ الفيومي أن الفقرة الثانية من هذه المادة تنص على أن اللجنة تتسولي فحص الزافات والصنفات الإسلامية أو التي تتعرض للإسلام فاللجنة حسب القانون جهة فحص لكل مايكتب عن الإسلام وابداء الرأى فيما يتعلق بالتداول أو النشر أو العرض.

واجب ومستوثية

وأكد أن أعضاء الجمع مستواون عن تتفيذ القانون بجانب مستوليتهم الشرعية وواجبهم الدعوى ولا يستطيعون إهمال وإجباتهم التي ألزمهم بها القانون مشيرا ألى

لطذا الهجوم على غلوا، الأزهر ؟

أن المجمع يستعين بمتخصصين في مضتلف المجالات مسن جميع هيئسات الدولسة ولا يقتصرهلي العلماء العاملين به.

وأشمار الى أن القمانون ١٠٢ لعمام ١٩٨٥ ينص على أن مسجمع البموث يغتص دون غيره بالإشراف على طبع ونشسر وتوزيع وعسرهن وتداول المصحف الشريف وتسجيله للتداول والأصاديث النبوية ويضتص الأمسين العسام لجسمع البسحسوث الإســــلامـــيـــة أو من ينوب عنه بالترخيص لدور الطبع والنشر وللأقسراد والشسركسات والمؤسسسات وغيرها بطبع ونشر وتوزيم وعرض تداول والتسجيل للتداول لكل ما تقدم أو بعضه وفقا للقواعد والشروط التي يصدر بها قرار من شيخ الازهر موضحا أن القائون فرض عقوبات رادعة على من يخالف هذه الضوابط فنص على أن يمساقب بالسحجن ويغرامة لا تقل عن ثلاثة ألاف جنيه ولا تجاوز عشرة ألاف جنيه لكل من قام بطبع أو نشر أو توزيع أو عرض أو تداول المطبوعات أو التسجيانات وتكرن العقوبة المسجن مدة لا تقل عن هُمس سنوات ومثلى الغرامة لهي حالة العبودة ويعباقب بالاشبغيال الشاقية المؤقدة ويغرامة لا تقل عن عسشسرة آلاف جنيسه ولا تزيد على عشرين أقفا كل من حرف عمدا بمبا في القرآن عند طباعته أو تسجيله بأية وسيلة من الوسائل وقد غلظ القانون الحكم في هذه الموضوعات حيث أقر أنه لا يجوز الحكم بوقف

وقبال إن منجمع اليسموث ألإسلامية والأزهر بصفته ليس دولة داخل بولة ولا هيئة بعيدة عن رقابة الدولة فالمجمع هيئة ضمن هيئات ألدولة التي وضسعت قبوانين لتحكم العمل داخله واليات لتنفيذ المهام المشوطة به مم تحديد أهداف النولة من المجمع معوضيها أن الإدارة المعنية بقحص الكتب أنشئت بموجب قوأنين وضعتها الدولة لكي تقوم بعدة مهام منها أن المجمع يراجع ألكتب قبل النشر وهو لا يطالب بمنع نشسر أي كستساب إلا الكتب

تنفيذ أي من هذه العقوبات.

الطبيوعية التي لم تصحيل على

وأعرب الشيخ الفيومي عن أسف لوجود خلط في المفاهيم وغياب الوعى بحقيقة الدور الذي يقصوم به المجسمع إزاء الكتب والطبوعات مشيرا الى أن الجمع كان يأمل أن يكون أهل الفكر هم أول من يدرك هذه الأبعساد ولكن الأوراق اخستلطت لدى هؤلاء رغم الشفافية في النعامل من جانب

وأكد أن مجمع البصوث الاسلامية هوجهة فحص ومراجعة للكتب والأشرطة والمساحف وغير ذلك وأو قهمت الأمور بهذا المقهوم الذى رسمته الدولة والقوائين لارتاح الجميع مشيرا الى أن الازهر بكل هیئاته لیس علی عداء مع أی تیار أوجماعة فنحن مثل جميم الاجهزة ونقوم بواجبنا في شحص جميم المسنفات الاسلامية التي ترد إلينا من الهيئات أو الأقراد أو الجماعات. الجحور والأقاعي

وقال الدكتور محمد فؤاد شاكر رئيس قسم الدراسات الاسلامية يكلية التريية جامعة عين شمس كتا ننتظ هذا القبرار مئذ فستبرة طويلة وكنة نتسمني أن يكون شياميلا لكل ميا يتناول القضمايا والموضعوعات الدينية مشيرا الى انه ليس من المعقول أن يترك المبل على غاربه حتى يظهر أقوام يقليوا الصقائق ويزيفوا الثوابت ويبنالوا من كتاب الله وسنة رسبوله - صبلي الله عليه وسلم - ثم يدعوا أنهم مبدعون .

وأضاف: لقد جاء هذا القرار في وقستسه وفي مكانه وذامل أن تضاف اليه جزئيات أخرى بحيث لا يسسمح أعسلا بضروج أية مطبوعات تتحدث عن الاسالام إلا بعد حصولها على إذن من محمع البحوث الاسعلاملية بالأزهر حتى نغلق الجحورطي الأفاعي التي غغرت أفواهها منذ وقت بعيد وهي تنشر الضلالات والافتراءات والأكاذب بين الناس بغير علم ولا فهم ولا روية .

في مصر - أن يكون لهم هذا المق لكن لابد من اختيار من يصلح لتنفيذ

هذا ألقرار فالا يستخدمه أسى غيس موضعته ولا يمسيء استخدام ما خول إليه حتى لا يكون ذاك سببا في ضبيج وعجيج العلمانيين أو في ظهور المتراعات مرة أخرى . وأوضح أن معظم ما قدم في

وأكد الدكتور شاكر أنه من حق

علماء الأزهر - وهم حماة الاسلام

السنوات الأشيرة تحت مسمى كتب التنوير ينبغى أن نعيد النظر فيه لأنه ليس من المنطقي أن نصارب الارهاب والتطرف والانغلاق من خلال التسيب والشفريط والإضراط مسؤكدا على خسرورة أن تكون الكلمة أسينة وألا يسمح لأي قلم مهما كان صاحبه أن يكتب في الدين الا اذا كسسان متخصصا ويذلك نظق أبواب الفتن على من يريدون تفنتيت وحدة الأمة والنيل من كيانها ومكانتها في تلك

الظروف المرجة التي نمر بها . ودعا الدكتور فؤاد شاكر الى عشم السماح بالظهور في الإعملام المسمسموع أو المرشى إلا لأهل التخصص لأن القضائيات جرت علينا الكثبير من الافكار ظاهرها الرحمة وباطتها من قبله المذاب موضعا أنه لا ينبغي أن نطلق العنان لكل الألسنة التحدث في الدين دون معاسبة أو مراقبة تحت مسمى إنهم من المستنيرين أو من المبدعين فلكل

علم رجاله ولكل فن أصوله . وطالب بأن يشمل حتى علماء

الأزهر في الضبطية القضائية المراد المذاعسة في الاذاعسسات وقنوات التليفزيون حتى تكون هناك رقابة كاملة على هذه الأعمال ومنع كل ما يسىء للأخلاق أو ينتهك قيم المجتمع أو لا يراعي الحسرمات أو يتطاول على دين الله أو على القرآن الكريم والسنة النبوية.

شكاوي كثيرة وأوضح الشبيخ سميسد العراقى رئيس لجنة اليحوث والتأليف والترجمة والنشر السابق بمجمع اليحيث الاسلامية بالازهران الازمر لا يعشدى على حقوق الناس سواء المؤلفسين أو المفكرين أو غسيسرهم مشيرا الى أن كل مافي الأمر أن بعض الاشخاص يتقدمون الي مجمع البحوث بكتب فيها أخطاء ويقنوم المجمع بضحصنها ويحسدر توصية بشأنها وتتولى الجهات التنفيذية الأمر بعد ذلك وينتهى دور

وقبال إن هناك ١٨٠ عبالما في لجنة البحوث والتاليف هم الذين يقسمسمون الكتب وهؤلاء بينهم أسائذة جامعات متخصصون في مختلف المجالات وفي حالة رفض الكتاب يعرض على اجتماع يضم كل أعضاء مجمع البحوث لإعادة النظر فبينه شبل إمندار القبران النهائي .

وأضاف الشيخ العراقي قائلا: مناك شكاوى كشيرة وردت



في الفترة الأخيرة الى مجمع البحوث حول الكتب التي تباع على الأرصفة وتتضمن الدعوة للشعوذة والدجل وكذلك اشرطة الكاسيت والأقراص المدمجة التى ائتشرت بصورة ملفتة النظر ويتسامل عندما يتقدم أعد المسلممين بكتساب او شسريط او اسطوانة كمبيوتر تتضمن أنصرافات أو مضالفات لتعاليم الاسلام هل يقف مجمع البحوث مكتوف الايدى أم يقسوم بدوره في فسحص هذه المواد واصدار توصية بمصادرتها ومنع تداولها حماية للمجتمع من الافكار

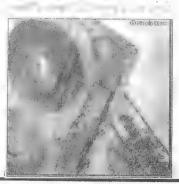
وأكد أن تجديد منع الضبطية القضمائية - لأنها موجودة منذ سنوات طويلة وليمنت جديدة ~ من جانب وزارة العدل جاء عقب ظهور ممناحف مليئة بالأخطاء منادرة عن يعض دور النشير والمكتبات مشيرا الی انه عند ظبهبور منحساحات پها أخطاء دائما يوجه اللوم الى الازهر وعندما يتحرك الازهر القيام بدوره إزاء كستناب اثله ودينه وسنة رسسوله تقوم الدنيا ولاتقعد وتوجه الاتهامات وتدعى بعض المسهات أن الازهر يعتدى على حقوق الانسان وأنه سفثق الابداع ويقسيد البسدعسين والمفكرين وهذا غيسر مسحميح لأن الأزهر يقبوم بدوره في الدفساع عن

البين والمفاظ على كتاب الله وسنة حقوق الانسان

وأوضح أنه مع وقوع العديد من الأخطاء في المصاحف بجانب ظهور كتب تتطاول على الدين وتتهكم من القرأن ونتهم الطماء بالسقوط وما الى ذلك كان لابد أن يتحرك الأزهر لذلك طلب مجمع البحوث أن يجعل ابعض العلماء في لجنة البحوث والتنافيف والترجمة والنشس حق الضبطية القضائية بحيث عندما تقع في أيدى هؤلاء العلماء كتب فيها أخطاء يقومون بمصادرتها على الفور قبل تسريب النسخ أو بيعها بعيدا عن العيون وهذا ليس فيه أية اعتداءات على حقوق الانسان ولا تقبيد للابداع والمدعين،

وقال الشيخ العراقي: لقد قمت بكتابة مذكرة منذ اريع سنوات تتنضمن هذا الطلب الذي تم تنفيذه أخيرا بمنح علماء الازهر حق الضبطية القضائية لأن ذلك يعد ضروريا لقيام الازهر بدوره في حماية الاسلام والدفاع عن دين الله مسوضسحسا أن هذا الحق لا ينمسرف الاللكتب التي تتناول القضمايا الديثية آما المؤلفات التي لا علاقة لها بالقرآن الكريم أو السنة النبوية قلا شأن لنا بها.

الشيخ سيد العراقي : [1]



وتسائل هل سمع مسلم أو غير مسلم أن مجمع اليحوث راجع كتب او روایات احسان عبدالقدوس او يوسف ادريس او يوسف السجاعي او غيرهم؟ بالطبع لم يضعل الازهر شبيئًا من هذا لكن من الطبيعي عندما يضرج عالم مثل النكتور مصطفى محمود وبؤلف كتابا ينكر فيه شفاعة النبي -- صلى الله عليه وسلم – لأمته فإن من حق الازهر أن يتسخل وأن يرد التسمسميح المضاهيم ونشسر الرأى السليم أو الحكم السديد وذلك على الرغم من أن الدكتور مصطفى الكثير من الكتب لم يتدخل فيها الازهر.

وأكد أن الازهر إنما يقوم بدوره في حماية الناس من الهوس الديني الذي وممل الى حسد أن يجسمل السِعض من دالمايوه» مناهق شيرعي وماهو غير شرعى وكذلك بالنسبة للمجاب وهتى الزواج والاضراح وغير ذلك مشيرا الى أن الازهر مثل الميزان يتميز بالاعتدال ولن يتصدى للمنحرفين غيره وهو الذي يجارب التطرف والارهاب ويدافع عن حقوق الانسبان لأن الاسبلام أقبر حنقبق الانسان منذ مجيئه وهرم الاعتداء عليبها أو المدوان على أى شخص أما غير السلمين فهم أعداء لمقوق الانسان فهؤلاء - وليس السلمون -هم الذين وضمحوا في رقبهة كال سنجين عراقي طوقنا من حديد وسلسلة وجروا الاسرى مثل الكلاب بجانب ألوان وصنوف وأسماليب التسمستيب التي تؤكسد أن هؤلاء شياطين وليسوا من البشر.

توسيع القرار وأثسار الدكستور اساسة عبدالسميع الاستناذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر ألى أن تمانون منح بعض علماء الازهر الضبطية القضائية موجود منذ سنوات طويلة لكنه من الناحية التنفينية لم يكن ينفذ مؤكدا أنه من حق العلماء أن يمنصوا هذه الضبطية القضائية بميث اذا عثر العالم على كتاب أو مادة مسموعة او مربية تتضمن مخالفات للدين او انتهاكات للقيم والتقاليد يتقدم بشكرى النيابة العامة.

وأكد أنه يؤيد قرار وزير العدل الذي منح بعض أعنضناء منجمع البحوث الاسلامية بالأزهر حق

الضبطية القضبائية للأعمال التي تنطوى على مخالفات للدين او تطاول عليه مطالبا بأن يمنح كل أعضاء مجمع البحوث هذا الحق وكذلك أعنضناء المجلس الأعلى للشنشون الاسلامية التابع لوزارة الأوقاف وبالنسبة لبقية الطماء يتنحتم عليهم اذا رأوا مخالفات أن يتقدموا بطلب او بمذكرة حولها الى مجمع البحوث بالأزهر أو الى المجلس الأعلى للشئون الاسلامية أو النيابة العامة للتعامل مع تلك المخالفات.

وقال الدكتور عبدالسميع

- لسنا ضــد الابداع لكن الابداع غيبر المفل والذي لا يسيء الى حسرمسة الدين والقسرأن الكريم والأحاديث النبوية موضحا أن من يكتب تخريفات وينسبها الى الدين او يحرف أيات القران والأماديث تحت مسمى الابداع فهذا مالايمكن قبوله لأن الابداع يجب أن يكون في غير اساءة أو تهجم أو اسطاف أو تطأول على الدين أو المجتمع .

ودعسا ألى ضسرورة توسسيع الضبطبة القضابئة بحيث لا تقتصير على طباعلة المساهف والأهناديث النبوية لأن الخطأ في القرآن غيس وارد الا في مرات نادرة للغاية وهي في الغالب غير متعمدة بالنسبة للمصناعف التي تطيع داخل مصنو بجائب أنها تراجع قبل الطباعة وبالتالي لابد من توسسيم مطلق الضبطية لتشمل الكتب الأخرى مثل الروايات للشلة والكتب المنحرضة لأن الكلام المخل أو المنصرف ليس ابداعا واو كان الابداع بتلك المسورة لكنا في غنى عنه وعن مبدعيه،

وخلص الدكستسور اسسامسة عبدالسميع الى القول:

- نحن مع الابداع لكن في غير اسماءة للدين وفي غيسر تطاول على القرآن والسنة أو تطاول على الذات الإلهية داعيا الي ضرورة أن يكون لأعضاء مجمم البحوث حق الضبطية القضائية مثل اعضاء النبابة العامة ورجال المباحث لأنه ليس من المنطقي أن نمنح مقتشى التموين والصحة حق الضبطية القضائية ونحرم علماء الأزمر منها فكما أن مناك مراعاة لصحة الجسم والغذاء يجب أن تكون هذاك أبضنا مراعاة لصبحة العقل والتفكير .

د. محمد السراوي للتصوف الإسلامي:

●● علماء الأمة كنوزها.. ولا يزال الخير باقيا فينا مادام منا علماء لا يخشون في الله لومة لانم.. ودورنا أن تنهل من علمهم، ونلجأ إليهم استهداء واسترشادا بسديد حكمتهم.. وعمق علومهم ويعد نظرهم. والدكتور محمد الراوي - عضو مجمع البحوث الإسلامية والأستاذ بجامعة أم القرى بالسعودية سابقاً - وقد من الأوتاد التي تشد إليها أركان الأمة الإسلامي، وعالم من علماء المسلمين الذين حملوا على عاتقهم عبء الدعوة.. وهو أحد المفكرين المهتمين والمهمومين بقضايا المسلمين أينما كانوا .. يحرص على الأمة ، ويرغب في أن تعود إلى سابق عهدها، وأن تستمسك بالذى هو خير.

كان لنا معه هذا الحوار الذي أكد فيه على دور المسلم الداعية إزاء دينه ودنياه، وعبر بدقة عن جراح الأمة الإسلامية، وآلامها •



<u>حوار: أحسد البكرى</u>

بدأت حوارى معه يسؤال حول المسقمات التي يجب تواقسها في الداعية، خاصة هؤلاء الذين يرفدون إلى دول غير إسلامية، فقال:

🗪 الدامسيسة لابد أن يكون حسافظاً الكتساب الله، وعلى علم تنام بالسنة النبوبة، فتكون لديه القدرة على الاستشهاد بالآية القرانية ثم بالمديث النبوى، كما يجب أن يكون متمكناً من اللفة العربية بقروعها من تحو وصبرف وبالثقةء وآن يكون مطلعاً على الأدب العسريي، فسلابد من أن يستشهد الداعية ويدعم أي قضية يتحدث عنها بالوال السابقين، سواء كبانت شمعرا أو تشرأ ، وأن تكون أدواته على المستوى الذي يؤهله لأداء واجبه، وأن يحافظ على مظهره، فالا يصبح أن يذهب إلى إلقساء الخطبسة ومظهره غير لائق، فمظهر الداعية يلعب دوراً كبيراً في انتاج الأثر المرجوء ويضرض القبول والاحترام لدى الناس، ولابد أن يكون الداصية أيضنأ بصبيرا بثصوال الناسء فيخاطبهم بالموضوعات التي تشغل بالهم، وبناقش القضايا الدائرة على الساعة، سبواء كانت داخلية أو

الترغيب والترهيب ومسسا الأسلوب الذي تراه مناسباً للدعوة في عصرنا البمالي؟

المناسب للتصدث عنه، فلكل مقام

مقال، والبلاغة هي مراعاة مقتضى

●● أعشقد أن أفضل سيل الدهوة يكون بالجمع بين الشرشيب والترهيب، وهذا هو أسلوب القرآن الكريم، إما ترغيب يعقبه ترهيب أو ثرهيب يعسقب ترغيب، ولكن أن يتحسدت الخطيساء على للتابر عن الثار، وما شيها من ثعابين وحبات فقطء فهذا أساوب يرفضه الإسلام، أو يتحدثون عن سماحة الإسالام ورحمة الله الواسعة، وأنَّ الله غفور رهيم، فهذا أيضًا ليس بصحيح، فكل من الأسلوبين له سلببياته والأقسضل هو أن يقسوم الخطيب بالاعتدال والتحدث مع الناس بالأسلوبين معاً.

وأرى أن الأئمة الجند في حاجة ملحة إلى القدريب على الأداء وتجويد اللغة، فالثوب يحتاج إلى الصابون قبل صادِته إلى البذور، شهم في

حاجة إلى من يدربهم على كيفية الأداء وصبيانة اللغة قبل أن يدربهم على الأبحاث العلمية، لأن مجالهم المعل ولا تقعل، أما البحث العلمي فمرتبة متأخرة بالنسبة لهم.

 البعش يقصس الدعوة على من يسمىونهم بالتخصيصين، فهل هذاك مشخصيصيون في الدعوة ولا تجوز البعوة من غيرهم؟

🗪 على الرقم من أن الله سبحانه وتعالى يقول: «فاسألوا أهل الذكس إن كنتم لا تعلمون، فقد اشترط في السائل الرغبة في الطم، وأن يكون راغباً في الحق بدليل: «إنْ كنتم لا تطميون»، واشيتسرط في المسئول أن يكون متخصيصاً، فهناك خط أحمر في الدعوة لا يتجاوزه إلا المتخصص، خاصة في مجالات العقيدة والتشريع والفتوى، أما الأمور اليومية العامة ائتى تتعلق بعموميات الإسلام، قمن المكن أن يمارسها إنسان حرفته الوعظ بشرط أن يكون أقرب رحماً إلى المصال الإسلامي، وقد اقتحم مجال العمل الإسلامي الآن من يجملون شعارات

• بعد ما تقضلتم بذكره عن الواجبات التي لابد أن يراعيها الداعية، هل ترى فضيلتكم أن الدعاة الموفدون إلى الدول الإسلامية يقومون بتوضيح صورة الإسلام وحقيقته وقسضاياه للأقليات المسلمة هناك بالشكل المرجس وهل تكفى أعساد

الموقدين منهم للقيام بهذا العمل؟ ●● بالنسبة للعدد قبل عدد النصاة الموضدين يكفى فى الفسترة الصالية، لكن الدعوة في هذه المجتمعات ليست بالأمر السهل، لأن منهم من يسبأل ويناقش، قليس الاهتمام بنشر الفكرة الإسلامية ابتداء هو الأساس، ولكنه الرد على الشبهات التي تثار حول العقيدة الإسكلامينية، هذاك الخاظرات والمناقشات ألتى من خلالها تتعرف فذه المجتمعات على أسس الإسلام ومبادئه، ولابد من وجود علماء أكفاه لذلك، والمشكلة الحقيقية التي تواجه الدعاة هناك ولابد أن يتدربوا على مواجهتها قبل أن بذهبواء هي الجبل الجديد من المسلمين في هذه المناطق، لأنهم تربوا على العادات والتبقاليد الغربية وهذا هو التحدى الأكبر، لذلك نجِد أن مهمة الدعاة صعبة جداً،

نظراً الأزايات والنظم الغربية المعقدة، ولأن الآباء هذاك - فنسق حوا السيطرة على الأبناء، هديث يصائي المحيل الجديد من المصراع بين الثقافة الغربية، وثقافة الأسرة على المذال والمسجد، ومن المصراع بين للفزل والمسجد، ومن المصراع بين للقيم الإسلامية والقيم الغربية

الهم الإسلامية والهم المربية المربط المواقعة المربة الموقعة ويجول من روحال الموقعة من الموقعة الموقعة

دعوة وشبهات

 ● وكيف تقييمون فضيلتكم الدعوة عبر شبكة الإنترنت، بعد الشورة العارمة في الاتمسالات، وتكنولوجيا للعلومات؟

⊕ الإنترند ورر ميم جداً أمن المناح عن الإسسالم، لا ينسب له من المسالم المناح عن الإسسالم، لا ينسب له من المناح عن الإسمالم بالألهم يستخدمون مختلف الوسط منها في المناح على المناح المناح المناح على والمساحيحة خلال وضع المفاديم المسحيحة خلال وضع المفاديم المسحيحة والمساحيحة على المناح المناح المناح على والمساحيحة والمساحيحة والمساحيحة والمياحة على والمساحيحة المناحة المناح المناحة على والمساحيحة المسحيحة المساحيحة المساحيحة المساحيحة والمساحيحة والمساحيحة والمساحيحة المساحيحة المساحيحة المساحيحة والمساحيحة والمساحيحة والمساحيحة المساحيحة والمساحيحة وال

♦ من أبرز الشبيصات التي يستقبل بينستان التي يستقبل بينستان يستقبل المتواجهة أمينا أمينا

● مستقنى إن اللين يثيرون ذلك يعرفون المق أكثر مما يعرفه كثير من للسلمين لكن المسلمين لكن المسلمين الأن المسلمين أعطى بانبطامهم ومضحه عمل وتشريضهم المجال لكل من يويد أن يتال منهم بأن يتال من مقساتهم. فتصدد الزوجات في الإسائح كفائه إن أقدل فنه - بيدفعني الها

كفاني أن أقول فيه - وينفعني إليه حسالهم - أي الأمسرين أقسدل لدى

النفوس السليمة والعقول الراشدة تعدد الفحش الذي يقعون فيه دون حساب أم التعدد للنضيط يضوابط الخلق والفضيلة؟ أيهما أبر بالإنسان وأكرم وأشرف:

وقضية زوجات الرصول ، هم يعرفونها وكما تعرفها أنت ، يومونها القصص من السلطية ومبلم كان القصص المسلمية الله عليه ومبلم كان قد تجاوز القمسين ولم يكن عنده إلا زوجة واحدة - خديجة رضى الله ينها وارشماها - وكان يعدميها يوجبها ويكرمها في كل ميسانة تزوجها من بعدها بثنها خور منها، والزوجات الأهريات الوحيج يعرف سبب زواجه على الله على الله عليه يعرف سبب زواجه على الله عليه إلى الزواج، فهي قضية كما تقول

قتلت بحثاً وهم يعرفونها جيدا. الناسخ والمنسوخ

♦ وماذا من قضية الناسخ والمناسخ في القرار الكورة من القرار الكورة من المناسخة والمناسخة المناسخة والمناسخة المناسخة ال

أنا سمعت ما يقول كما

معمعت أنت، وأكره أن أرد ولا أطلب من أي إنسان أن يرد، فالقرآن أنزل علىّ النبي صلي الله عليسه وسلم العربي، على النبي الذي لم يقرأ يوما أو يكتب وكانت السورة تلقى عليه فيلقيها كما أنزات عليه وأم يكن له مصحف في بيته ليعاود القراءة بل كما قال الله له: ولا تحرك به لسائك لتعجل به، إنَّ علينًا جمعه وقرأته»، هذا القرآن حفظته الصحور وهذا القرآن حضر العرض الأخير فيه زيد بن حارثة الذي كلف بأن بجمع القرآن بأمر من أبي بكر، حضر زيد مع الرسول صلى الله عليه وشلم في أغر عرش عرض فيه الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل عليه السلام مرتين، والقرآن هو هو، كما هو في اللوح المعفوظ. وهؤلاء والله بدركون كما تدرك وكما يدرك الخلص من السلمين أن القيران بترتيبه القائم أمام أعيننا ولا يمكن أن يقطرق أنني شك لن يريد

إنصاف الحق.

انعن سل الدعوة هو الموران الكريم، المرابع، الترفيد، أي المجمع بين الترفيد، والمرابع، والمرابع، الماسهات المستعدد إلى المساسهات ال

وأنت تعسرف أنه كستب في التناسب بين الأيات مجلدات أذكر منها «البقاعي» في ٢٠ حجلدا، هذا التناسب كيف جاء مع أن الآية قد تنزل منا وتنزل الآية الأضرى الآلة توضع بجانبها بعد شهر أز شهوين

في إنزال هذا القرآن بترتيبه كما
هو.

♦ لعل لمفسيلتكم سمعت عن
للكتاب الذي ابتكرة آمريكا وأطاقت
عليه اسم القرقان ويربودن له على
أن قرران آمريكي مجيد ، ويؤسا طلا
الجماعة الهودية في إسرائيل والتي
الجماعة المعرسية إلى أسرائيل والتي
المصاعة المعرسية والمرائيل والتي
المصاحرة إلى والمرائع مصرورة إلى المساورة
المصمرية وإلى والمرائع المساورة والمرائع المساورة المساورة

؟ إن أي إنسان له صلة بالقسران

يدرك أن لا دخل لأحد على الإطلاق

يولاينا هذا الفشاء كله ونضحك من ولقي به في الافراج لانتا نمرف تماما أن مرة القرآن لا تاتي من ننا السلمين إنما جاحت من عرة من أزلاء، ولامر ما أزاد الله أن يقول عن القرآن: وإذا نحن نزلنا الذكر وإذا له المافقوان الإنها أن يقول عن المافقوان الانهام لانهام ، في عصد الهابارة، المسلمين لضاع.

الادة ، المسلمين لضاع. قلب الحقائق

■ يصم الغربيون عامة وأمريكا
 خاصة الإسلام بالإرهاب، مستثنين
 في ذلك إلى قوله تعالى: دوأعنوا ألهم

ما استطعتم من قبوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم « فكيف ترى هذا الأمر؟ ●● هزلاء الذين يستشهدون

بأية من القسران لما يريدون، قسد

أخطأوا وأساءوا فيحق أنفسهم قبل

أن يسيئوا إلى الإسلام، لأن التدبر المصحيح لهذه الأية يكشف مدي المترائهم وتزييفهم الحقائق، فقد وردت هذه الآية في الجنهناد لتسحث المسلمين على أن يعسدوا أنقسمسهم لواجبهـــة العنو. كنمنا أن كلمــة وترهبون، جات حينما يتقرر القتال فيجب أن يكون المجاهدون على قوة تردع العدو وترهبه، حتى يتسمقق التمسر من عند الله. أما الخلط بينها وبين كلمة «الإرهاب» فتلك جبريمة نكراء، وقمة الافتراء من أهل الافتراء أن يزعموا أن الإسلام دين الإرهاب، وهم أول من صنعوه بابديهم بظلمهم الناس والاستعالاء عليهم والبطش يهم، وهذا ما لا يقره الإسلام بحال من الأحوال، فبالإسمالام يدعو إلى السبلام الصقيبقىء وليس السبلام المكتوب الذي يسادي به هولاء، والسبائم مطلب قطرىء يتشحده الإسلام في قوله تعالى: «وإن جنحوا السلم فاجنح لهاء. وأكن إذا ضبيع هذا المسلام، وجب على المسلمين النقم الذي قبال عنه الله تعبالي: مواولا دقع الله الناس بعضمهم بيعض لهستمت همسوامع وبيع وصلوات نهساجد يذكر فيها اسم الله كثير[»، والدفع أيشمأ أمر فطرى قائم حتى في خالايا الجسد الواحد، وهذا الدفع

يكون لتحقيق غاية وهدف مشروع. ● وهل ينطبق ذلك على مــــا تقعله المقاومة الفلسطينية في الأوض المحتلة؟

د . معمد الراوى للتصوف الإسلامى :

🗨 إن مــا يقـسوم به القاسطيتيكون هو توع من الدقع رايس إرهاباً كما يدعى البخاة. والإسلام يدعونا للعدل والحق، وليس البغى والإرهاب كما يرعمون.

 مر التاريخ كله والقلوب خاشعة والربوس خاضعة لما جاء به القبرآن ، فيميا الذي دعيا شؤلاء وأمثالهم إلى التجرؤ على الإسلام والمعلمين الآن ؟

 أقول بالا تردد: دعاهم إلى ذلك مما عليمه المسلمسون من سموه وضعف وتشردم وانقسام وقل ما شئت من صفات أغرت هؤلاء يهم، مستوثية الأمة

 فــفـــیاتکم تری إذن أننا كمسلمين نتحمل جزءاً من مستولية ما يحدث من المقراءات على ديننا وتشويه لهويتنا؟

۱۰ نمن تتجمل السشولية كاملة، تتحمل جميع المسئواية حتى للفتن الواشعة بينهم ، وخذ الشاهد واكتبه، الله عز رجل يقول: «الذين كفروا بمضمهم أواياء بعض، إلا تفعلوه تكن فئنة في الأرض وفساد كبير، ترى الآية لم ترتب الفتنة والقسساد الكبير على موالاة أهل الكفر بعضهم ليعض، وإنما رتبتها على عدم موألاة المؤمنين بعضهم ليعض أظُنُ لا يوجد شاهد أقوى من هذاء عدم موالاة اللهنين بعضهم لبعض، أوقعت الفتنة والقساد الكبير في الأرض كلها ، والسبب أنه إلى من يتقدم الناس إذا غاب السلمون بدينهم الذي أنزله الله ليقس الناس بالقسط ؟ إلى من يمتكمون؟ الرسل جميما أرسلوا ليقوم الناس بالقسط ، فإذا غيبت رسالة الرسل بتغييب القرآن أو الاعبراض عنه ضالى من يحتكمون؟ فمسئولية المسلمين كاملة، هل تريد صراحة أكثر من ذلك؟ وأنا ذكرت لك الشباهد وليس الإسبلام شيئا مهمالاً يلقى به، إنما السلمون إذا وافقوا أن يكونوا غثاء فالغثاء يلقى به،

واكن اطمئتك وأبشرك وأبشر الناس جميعة أن الله لم يجعل هذا الدين ضبيعة للمسلمين إذا ضيعوها ضبيم الإسبلام ، ولكن الاسملام هدى ورحمة يعطيه الله لمن يشاء ولو كانوا أعدى أعدائنا إذا عرف منهم أنهم يستحقون الهداية أعطاها لهم وجرد

منها من كنب على الله، أو أهمل أو فرط أو ضيع ، فالسلمون هم الذين يصنعون ذلك بأتقسهم،

ومن يتدبر القرآن يعلم أنه داشاً يطلب من السلم أن يبحث عن علة الأمور في نفسه أولاً قبل أن يلقى التبعة على غيره: دفما أصابكم من مصبية فيما كسبت أيبيكم، ويعفو عن كيشير " والإسمالم منذ ظهوره كانت له عداوات وتعسيط به الافتراءات، ولكن تم التغلب عليها، لأن المسلمين في ذلك الوقت كسانوا مثارً حسناً لهذا الدين، فقويت شكرتهم، وتصرهم الله: «إن تتصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، فأين تحن من هؤلاء؟

وأنا كثيرا ما أردد كلمة كنت سمعتها منذ زمن بعيد من وزير الخارجية الأسبق محمود فوزى سمعتها في مماشرة له في جامعة القاهرة عبارة لم ترل من نهني أبدا قال: والعالم لا وإن يحترم من يضع رأسه على كُنتف العالم ويبكيه ، ونحن نضع روسنا بل أكثر من ذلك على أكتافهم ويقواون ما يشاون . دعني أقول اله جملة واحدة عن هذا الذي يرأسهم والذي يسمى بوش: يتكلم عن الديمقراطية وعندما جاح الديمقراطية لتجعل الانتضابات في بلد عربي تروسل النتيجة إلى من يشم منهم رائصة الإسلام، أبطلوا الديمةراطية : إذن الديمقراطية التي يريدونها يريدونها لأتقسمهم تعال لأخرى .. يتكلم بوش ويتكلم ويثبت كذبه أمام المالم أجمع .. يتكلم عن سنلاح النمار الشبامل في العراق مشلاء وغيره .. ويظهر الكذب في النهاية ويرى الناس سيرته عمليا في أجهزة لم تكن معجعة من قبل ، فوسائل الإعلام الآن ترى الناس مالم يكونوا يرونه من قبل . ويثبت كذبه ، ومع هذا ترى المسلمين وقى إمكانهم أن يقواوا ولا عبمل، فيهم ويقواوا كلمة العزة التي يرضناها الله ، فلا يقولون ، بل يسارهون إلى مرضاته بشتى الأساليب .، يطلب تغييرا ، نحن نقول إئنا لا نوافقهم على طلبهم التغيير والتغيير لابد أن يكون مناء لكث بالله تأمل وسائل اعلام المسلمين في كل مكان.. ترى الإعلام خاضها خاشعا لكل ما يريدون ، لا من حيث

السياسة أو المقالات التي تكتب أو

التعمول فاستش سائت الشهو . Chambine and a feet years to mark the والإسلام ليشائل إلى السلام الشاؤون واسم المخرم المخروب الذي يدعو · Observation of the commence of

٤ المالة فقا أشور في المنفوذ لا يستعون د الا



تقال ، بل من حبيث الراقصات

والعاريات والعاهرات والبلاتي يفسقن

بالبيون ويقتلن العفاف لدى البنات

والأولاد ، وكل ذلك يريدونه لتشهيأ

البارد الفارة الكبرى. وأنت تعرف أن

البريطانيين عندمسا أرادوا أن

يسيطروا على الصبين ، منذ زمن ،

تشروا الأفيون أما تمن فيراد أن

تنشر العريدة في ديارنا لتقتل

الأجيال القادمة رحتي لا يكون هنأك

قوام اننا وقوامنا وشرفنا وقيستنا

ومرنا وضلاحنا في دنيانا وأشرانا

السوم من مسمن وابتالاءات يتحمل

السلمون مستوايته فقد فرطوا في

روابُطهم، ووقع التنازع فيما بينهم،

وقد أنذرنا الله عز وجل أنه إذا وقع

التنازع جاء الفشل: «ولا تنازعوا

فتقشلوا وتذهب ريحكم»، وهذا ما

تراه، فقد جاء الفشل، فكان نصراً

لمدونا، فحظائر البقر تتناطح، واكن

إذا اقترب الذئب من حماها تتكاتف

لتحمى أنفسهاء أما نمن العرب..

قلا، ومن ثم قار غرابة في أن نرى ما

تراه من الوضيع الذي ألت إليه الأمة

الإسلامية اليوم، وسيظل الأمر هكذا

إذا لم تدرك هذه الأمة مسئوليتها،

وتعرف بحق حكمة خلقها، وتعود إلى

ميدأ الجماعة الذي أرساه الإسلام

فكل ما يواجه الأمة الإسلامية

فيما أنزله الله وحفظه لنا.

ومن الأمور التي أود التركين عليها غياب دور شباب الأمة، فهو بالفعل سلاح مضيم، على الرغم من أهميته، والدول التي تقدمت من حولنا يتحدث باسمها شباب، أما نمن فقد تركنا شبابنا للتسلية

في قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله

جميعاً ولا تفرقوا».

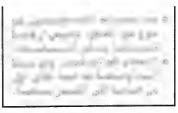
واللهو، والعيث دون أن ندرك خطورة ذلك، ومن هذا المنطلق لابد أن تفيق الأمة، وتعيد حساباتها حتى لا تندم يوم لا ينفع الندم.

المستولية الإعلامية أعتقد أن الوسائل الإعلامية في الوطن العربي والإسلامي تشترك في المستولية أيضاً، خاصة أننا لا نطك إعلاما إسالاميا يصدد هذه التحديات والانتهاكات التي نتعرض

●● لا يجــوز أن نتكلم عن الإعمالام وحدد هكذا على الإطلاق، لأن من وراء الإعماده كمتماد بشرية تتحكم ، فيأتا لا ألقى على الإعالام شيئًا . فعندما سألوني عن الأدوات الإعلامية قلت إنها أنوات، والأدوات فيها القابلية لأن تقدم الخير وتقدم الشمر ، والملوم هو الإنسمان ، ممثل السلام بمكن أن تقيم به أمنا أو أن يكون وسيلة خبراب ودمار ولايقع اللوم على السسلاح بل على الذين يحملون السلاح ، وأنا أعتبر الإعلام وبسبلة من وبسائل عائلية هذا الدين بمعنى أننا نقسول: «دين عسالمي» تحققت له «وسائل عالمية» فماذا نحن

أنت الآن تقول الكلمة يسمعها من في أقسمني أقسامني الأرض ، والعمل تعمله يرونه بأعينهم. فأتنا هذا أنبه لأمر: تحققت الدين

العالى وسائل عالمية فماذا فعلنا بها؟ ولا لوم على هذه الوسائل ، إنما اللوم على المقصرين أو الذين يريدون الإعسلام للنزوات وللشسهسوأت وللأغراض الهابطة ولا يدركون أن



يجسعاوه الخسدمة الدين الحق الذي أرسل الله به الرسل جميعا. ألحوال ، . !!

● الدعوة إلى حوار الحضارات والحسوار بين الأديان، مسازالت أصداؤها تتردد على مسامعنا فهل ترى أن الانسياق وراها يعتبر آلية مناسبة لترضيح حقيقة الإسلام؟

ماسبه بدوسيح حقيقه اوسلام:

أن نجلس على صائدة القبار يمني

كالمساكين لنرد الاتهام عن ميننا،
وينبرهن يشيم من الذلة أن الإسلام
وينبرهن يشيم من الذلة أن الإسلام
دين سلام، وليس إرفاباً، فهذا أس
صرفه يرضن، لألك انتقاص لقدرنا
ولحضارتنا التي لولاها ما كان مؤلاء

يحضارتهم التي يفقرون بها. ● وماذا عن حوار الأديان؟

● هراد يستقبون أننا وقسنا وغفونا وانبوزنا ، فيتسابقون اتدريقتنا قبيل أن نفيق ، وإذا ألمقتنا فكل هذا سسينتسهى، وأشا است من الذين بهجالون كقير بحوار ريفيني حوارا، هياتنا أحول نمن في ذاتنا حوار إذا صحح أمريا ، وأصبال الله عز وجل الا يهيئتنا حتز الإسسالم.

ثم إن القرآن قفح قطماً تامياً - قم تحريف ماهو اللوزن، والأنبياء كلم به حسد هي من والحديد هو والإسلام، ويؤليلاً في ذلك من القرآن الكوم في أكثر من موضع، قدواً المانة بالله فيها أثول إليناً إنها أنها إلى إيرامهم وإسساعيل وإسحاق ويصفون والأسباط وبما أوتى موسى فيسى وبا أثين اليويين من ربهم لا نظسرة بيناً أحسد منهم، ونحن له - المانية على المنتال المنتال وبيناً

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم أخسرنا أن رسمالات الرسال جميماً بناه متكامل، هو الإصلام، ودنك في قوله صلى الله عليه وسلم، مثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنية فانا بيئاً فجمله رزيته إلا موضع لبنة فانا اللبنة بأن خاتم الانسام، إذن السن السنة الانسام، إذن السن

عند الله هي الإسادات، ومن يفتح غير . الله من يولن غير . الإسادات ديات ألف رقب ما المالت عنديات المالت عنديات المالت عنديات المالت عنديات المالت عنديات المالت عنديات المالت الما

وهل ترى فيضيباتكم أننا
 كمسلمين قمنا بحق القرآن علينا،
 ووأينا وأجينا نحوه؟

●● لاء لم نقم بواجبينا نصو القرآن ، نمن قمنا بواجبنا كحفظ، فحصفظه الآن اكتشر منه في أيام الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولكن أيضًا نعرف أن عمر ين المطاب رضى الله عنه تبع النبائج عدما حفظ سورة البقرة، البقرة فقط، أما تحدن فعندنا من يعفظين القرآن كله في خمس سنوات ولكن لو ممانا بنية واحدة منه لحققنا المجوزات.

فالآية وراعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » إذا تحققت تجد أمة تحيط الناس بعدلها وحقها وتماسكها وجهدها وجهادها في غير

وما أخشاه أننا إذا خاطبناهم بإسادمنا وقافا لهم أنه حق قسالوا نشهيد أنه حق ، ولكن إذا كسان الإسلام عظيما فاين عظمته فيكم والتم متفرقون متشرنمون ؟ ، فنحن فتنا الناس عن ديننا.

فعقهم الآية التي تقول: درينا لا تجعلنا فنتة للذين كفرواء الناس قد يقهممونها على وجه واحد، وهو أن يفتتنا الكفار عن ديننا، لا . . بل قد نفتن نصن الكفار عن ديننا عندما يرونه في أخلاقتا وروابطنا وأعمالنا،

نفتنهم عن اتباعه. فتل الأطفال والنساء

● قسامت أمسريكا بضسرب أفغانستان ويعدها العراق بلا أي مبرر مقبول، إنما تحت دعاوي القساء على الإرهاب، وتحت هذه القباق قتل أطفال ونصاء وشيوخ، فهل تراها حرياً ضد الإرهان؛

●● الطريقة التي عالجت بها أمريكا هذه القضبية كشفت الستار عن أشياء كثيرة أولها أن القضية ليست المرب شند الإرهاب، بل إن المقصدود هو الإسلام؛ والدلالات على ذلك بينة، فيقد قيامت أمريكا في أفغانستان – مثلاً – بضرب شعب أعزل لايمك من الأمر شيئاً لمجرد وجود شبهة في أن التورط واحد من أضراده، في الوقت الذي تتادي قيه بالمرية وحماية حقوق الإنسان! وما يؤكد ذلك أيضاً هو عدد المعتقلين المسلمين من أمريكا في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر. وقد كشف ذلك أيضاً عن زيف الحرية والديمقراطية الزمومة التي تعميها أمريكا، فقد ظهر الوجبة القبيح لهذه النولة المتبغطرسة، قيما حيث في ١١ سبتمبر کان رد فعل لظامها وطغيانها، وكنا تود بدلاً مما تمارسه اليوم من معارية النول الإسلامية، والتوعد لدول أخرى بالحرب أن تعيد **حساباتها، وتعرف أن موقفها الظالم** الى مساندة أبناء مىھيون سوف يجر عليها مشاكل لا حصر لها، ولكنها لم تتعلم الدرس،

ولكن سان الله سوف تطمها، فمندما استكبرت ماد في الأرض وقالوا: من أشد منا قرية، فكانت الإهسابة: «ألم يزيا أن الله الذي خلقهم هن أشد منهم قوة؛ وكانت التنجة هي دفارسلنا عليهم ريضاً مسرصراً في أيام تحسات، وسرف تكون هذه نهاية كل بولة تشجيب

وتطفى على المستضعفين.

♦ الأمر المدهش أنه على الرغم مما يحدث في العالم من حوانا، يبدو السلمون وكانهم في معزل عن الأخذ بأسباب وحدة الصنف ناهيك عن التقدم . وهو الأمر الذي آراه عصياً على التنسير.

●● إن الحقيقة التي يتغافل عنها المسلمون هي أن الإسلام هو التقدم، وأو عدنا إليه وعملنا بما جاء قيه، لكان أول من صحد إلى القمر مسلماً، وأو تقدم المسلمون لكان في ذلك خير البشرية وحمايتها من سلبيات المضارة الغربية المادية لأن المدنية أو الحضارة لها نتائج ذات شبقين الأول الانتاج العلمي والماديء والثاني الضوابط النفسية، ويعبر عن الشق الثاني بالدين، فالدين عمادها بل إن الدين أوسع وأعمق من كلمة الشقافة، وأو ترك الشق الأول بون الثاني لوقع الطفيان، ولو نظرنا إلى أول أية نزلت على رسبول الله صلى الله عليسه وسلم: دا قسراً بناسم ريك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسسان مسالم يعلم، وفي الآية التسالية يقسول: «كسلا إن الإنسسان ليطعَى، والعل يكمن في وإن إلى ربك الرجميه، فالآخرة تضبط الدنيا واق أن أحسداً ممن كسائوا يملكون القنبلة النووية في قلبه إيمان بـ «إن إلى ربك الرجسمي»، لاتقى الله في البشرية، وايس الأمر بيعيد قالصرب العالية الثانية حميدت ٤٠ مليون إنسان بطفيان العلم والفكر مماً، لذا أري - بون اتهام - أن أخطر ما أصيبت به مضارة العصر عند كثير من الناس أنها حضارة خاطبت في الإنسمان شمهوته وأهملت فطرته ملأت يده بأسباب الضراب والدمار وأخات قلبه من الخشية من العزيز الجبار.. فكانت بهذا المفهوم عبثاً

 وكيف ترى إذن مسليسة التموضيق أو التموازن بين شسقى الحضارة المادى والروحى الأخلاقي؟
 ● بالتدين، فالتدين يصقق

على الإنسان، وليست حماية له.

التحرارية، هـالتحمول الذي تم الأمـة المربية كمنا بالقران، وكما يقول المربية كما بالقران، وكما يقول القراني ومحرثا بالقران وضن المسلمية، ٢٧ قرناً من الزمان ونصن المسلمية الأولى والأوليسـة لا تأتين المتباطأ، وإننا بالقحول الذي أحدثه الإنسانية فتتحول النواسية فتتحول الكون مجمعة، علما أنظم، ويتحول الكون مجمعة، علما والمتاح وأخذاً بالأسباب».



●● لا يوجد في الفقهاء من هو أشد صلابة في رأيه من ابن حزم ، فقد كان يفحص القضية التي ينافح عنها فحصاً جيداً قبل أن يقول بها ، ويقارن بين نفسية أقوال مخالفيها ، حتى إذا آمن بصحتها صدح بها قويا مجلجلا ، ولا تأخذه رهبة إمام عالم ما سابق أو لاحق ، فالجميع من الأنمة عنده سواء ، وقد أخذ عليه أنه لم يحترم الأنمة من السابقين ، ولهم جهادهم المشكور بل كان يسفه آراءهم ، ويتحدث عنهم كتلاميذ صغار أما معاصروه فقد أصلاهم نارا حامية من نقده ، وواجههم بما لم يطيقوا احتماله فتألبوا عليه وخاصموه ، وافتروا عليه كثيرا مما لم يقل ، ولهذا كله كانت حياته سلسلة من المحن والنكبات ، بين سجن ومصادرة حرية ، وإحراقي كتب ألقها ويذل في تحقيقها نور عينيه، وأوقات راحته ، وهو مع ذلك لم يستكن بل كان أشد حريقا والتهابا على تضافر الأحداث وتوالى الأزمات •

وهو الذي أحسيا المذهب الظاهري بعد أن كاد بندثر في العسرق ، ومن كتب الكثيرة اتضمت ملامحه وتعورفت سماته ويرجع تأسيس هذا الذهب إلى داود بن على الأصبهائي الذي ولد سنة ٢٠٢ وتفقه بفقه الشافعي ، وكان من أقوى مؤيديه ، ثم اعتمد على المسديث الذي اتسع في روایت اتساعا لم یعهد لدی الفقهاء الكبار إلا ما كان من أمر أصمد بن حنبل دين جمع في مسنده مالم يسبق إليه وقد عقد مجالس المناظرات الفقهية مع كبار فقهاء الشافعية والمنفية والمالكية فكان في أكشر أصواله قوى الحجة ، لأن مذهبه قائم على الوقسوف الظاهري عند النص الواضع من القسران والصديث ، وكان يعتمد على الإجماع ويبنى عليه إلا أنه رفض القياس كأصل من أحسول التشيريم ، ومع ما ووجه به من المعارضة فقد التنشر مذهبه في حياته وبعد مماته إذ تشيع له كثير من التلاميذ الذبن هاكوه فى شدة جداله وفصباحة منطقه ، وقد كان مذهبه ذا شهرة واسعة في القرن الرابع حتى قال بعض المؤرخين ، إنه كَّان الرابع بعد مذاهب أبى حنيفة ومالك والشاهمي ، ومعنى هذا أنه في هذا القرن كمان أقوى تأثيراً من مذهب أحمد بن حنبل ، وقد يرجم ذلك إلى أن أصبحاب أحمد لم يكونوا على درجة عالية في المناظرة والمجادلة على نحو مأ عرف عن داود وابن حزم ، وكان



بآراء داود ويعدها ابتداعا ، وقد روى أن داود سسمى إلى لقسائه في منزله ، واحتال على ولده كي يظفر بلقائه فرفش أحمد ورده كما جاء أن أحمد كان لا يشجع محالس الناقارة ذات الصبال المتشبعب فلذلك لم يشنأ مقابلة

انتشار المذهب في الأندلس

أما في الأنداس فقد انتشر المذهب على يد من رحلوا إلى المشرق من المضاربة ، ومنهم مسعود بن سليمان بن أبي الخيار الذي كان أستاذاً لابن عزم ، وقد كان حر التفكير ، واسم النظر ، فأعجب به ابن حزم ، وروى عنه كل مسا لديه ، ولم يليث أن برع التلميث أستاذه ، وقام برعاية مذهبه منافصة ومصاولة ونفعآ وقمعأ حتى عدت كتبه المرأة الجلية لهذا المدين الصريح .

بيسوت النعسيم إذ كسان والده من كبار الوزراء ، وقد اهتم بتربيته العلمية فنفعه إلى عالم الأندلس أبي المسن بن على الفاسي فقام على توجيهه العلمي توجيها سديداً ، وقد جار الزمان على أسبرته فنزعت عنها أسبياب الرئاسسة وتعسرهنت للسسجن والصبائرة ، وذلك ما لم يقت في عضد ابن حرم ، بل زاده انکبایاً على الدرس ، وكأنه أمن أن محد العلم أبقى وأدوم من مجد الوزارة فحرص على أن يكون رأساً من روس دوى الفكر ، طامحاً المحد من أشرف أبوابه ، وكان صبوته يدوى عاليا في كل ما يصدره من أُحكام ، وقد قدال عنه مدورخ الأندلس ابن حسان ، إنه كسان يصك سـامعه صك الجندل ، وأن لسانه وسيف الحجاج صنوان لا يفترقان ، وهو وصف أغنى عن

كل مبالغة في قوة سطوته وحدة صولته ، ولعله رأى من معارضيه مكرا ودهاء فسشساء أن يكون ظاهريا صريحا لا يورى ولا يكنى يخساشن ولا يلاين ومن هنأ أشستسعلت المسومسة بينه وبين المعارضين

التكافل الاجتماعي من

صميم الإسلام ولعل الله عن وجل شاء لهذا الرجل خلودا علميا لا ينقطع، فقد ظلت كتبه الباقية مورد الباحثين ممن يلتمسون قضبأيا الميناة الاجتماعية في هذا العصر فحين اشتهر ما يسمى بالتكافل الاجتماعي ، وظنه الناس وحسيا أوروييا وهو من صميم تعاليم الإسلام ، كانت كتب أبن حرزم المستمدة على نصوص القرآن وحديث الرسول هى المرجع الأول للمتحدثين عن هذا التكافل ، إذ جــمــعت من الأراء الجريئة ما أشبع رغبة الباحثين عن طواهر هذا التكافل فيما سجل من كتب التراث ، وما قاله ابن حرزم اشتهر به المعاصرون في هذا المجال: فقد تحدث بإصرار عن حق الفقراء في مسال الاغنياء وأنه ليس مقصوراً على الزكاة ومدها، بل على الدولة أن تأخذ من الأغنياء كلُّ مَا يَغِي بِحق الفقراء ، قال أبن حررم : وقرض على الأغنياء من أهل كل بك ، أن يقسومسوا بفقرائهم ويجبرهم السلطان على ذلك ، إن لم تقم الزكساة بهم ، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لابد منه ، ومن اللبسساس الصيف والشتاء ، بمثل ذلك ،



بقلم : د . محمد رجب البيومى عضو مجمع البحوث

الإسلامية

ويمسكن يقسيسهم من المطر والشمس يهبون المارة، تنفيذا الحق الما تمانا أقد القريب (الروم ۱۳) وقول الرسيل، لا الله على من لا ظهر له ظهر فليعد به على من لا ظهر له به يكن كان له قضل واد فليعد به من من لا كان له قضل واد فليعد به أن يكان مستحد إلى المسلم الفيعد أن يكان مستحد أن لعم منزير، أن يكان مستحد أن لعم منزير، وهي يجم هاما له يه فضل وارد في مسلم أن ويكان مستحد أن لعم منزير، مسلم أن مسلم أن يحد بالمسلم أن من الأن المسلم المنا على مسلم أن لهن الأن من الأن فرضا على مساحب العالم إطاعم إطاعم إطاعم إطاعم إلى أكل

المنة وآمم الغنزيرة، والسوال الذي يوجه لابن صرّم ، كيف يستطيع الجائم المسكون أن يجبر الشميح البخيل على إطحاصه وهو في قصوله على إطحاصه وهو في قصوله الألمر في إن الدولة هنا صاحية الأمر في إغاثة الجائم وقدم الشرع في إغاثة الجائم وقدم

طوق الحمامة

ويهمنا أن تشيد إلى ماخذ ويجهد المتحافين على إن هزم . شارحا يعض المواقف الخدامة شارحا يعض المواقف الخدامة الحب والشوق والاقتنان بالنسان إليس في هذا مسا يؤلف لم الرجل، لأن أثنة من أشاة الفقياء كتاب دومة المعربي، وابن القيم على كتاب ريضة المعربي، وبأن بالن القيم على كتاب ريضة المعربي، وابن المواقع أضيف إلى طوق الحمامة من المتمس الكشيفة ما لم يكتب الإسام بيدليل أن خير صحابة من الإسام بيدليل أن خير صحابة من الإسام بيدليل أن خير صحابة من الكتاب قد خلت تصامة من المائين في المائين في المائين المتحد الإسام بيدان أن خير صحابة من الإسام بيدانا من خير صحابة من الإسام بيدات من المناسقة على المناسقة والمناسقة عن الإسام بيدانا أن خير صحابة من الإسام بيدانا من خير صحابة من الإسام بيدانا أن خير صحابة من الإسام بيدانا أن خير صحابة من الإسام بيدانا من خير صحابة من الإسام بيدانا من خير صحابة من الإسام بيدانا أن خير صحابة مناسأ من الإسام بيدانا أن خير المناسقة الم

اللون الكشوق مسئل مكاية الماجة مند وأمثالها ، معا يرجع إضافتها إلى الكتاب ، وقد نعا طوق الحمامة إلى صفات نبياة مثل العضاف والطهر والصدق ومراقبة الضمير العى ، فكان يذلك كتاب أضافي ومسواعظ ، وحسبه هذا .

اتجاهه الفقهى ونعود إلى اتجاه ابن حمزم الفقهى فنقول:

إن من يقرأ كتاب (الإحكام في أصدول الأحكام) لابن حرم يعرف اتجاهه الفقهى دون موارية فقد قال في مقدمة كتابه ما ملخ . . صب إن الله أودع تلك الشسرائع في الكلام الذي أمسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبليغه إيمانا وسماه قرأنا ، وفي الكلام الذي أنطق به رسسوله وسماه وصبا غير قرآن ، وألزمنا بتستبع تلك الشبرائع في هذين الكلامين . وقد قال الله عز وجل «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيسفوا الرسدول وأولى الأمسر منكم قان تنازعتم في شئ فردوه إلى ألله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخره (النساء: ٥٩) فنظرنا في هذه الآية فسجدناها جامعة لكل ما تكلم الناس فيه أولهم عن أشرهم مما أجمعوا عليه واختلفوا فيه من الأحكام والعبادات التي شرعها الله عز وجل لهم لا يشد عنها شي من نلك ، فكان كتابنا جامعا لذلك كله

في بيان العمل بهذه الآية. وبالتسامل فسيمسا نقلناه من القدمة نجد أن ابن صرم قد حصر الأدلة الشرعية في القرآن المنزل من عند الله والكلام الذي نطق به رسيوله صلى الله عليه وسلم والإجماع الذي عبرت عنه الآية بأنه طاعية أولى الأمير ، إذ أن أولى الأمر هذا ، ليسوا هم المكام ، ولكنهم الفقهاء الذين يقمهممون كالام الله ، وعقه يصدرون، أما القياس فينكره ابن حسرَم ولا يعمده دايسلاً من الأملة التسرعية ، ويسبب ذلك قامت معارك كثيرة بينه وبين مخالفيه

مصادر التشريع عنده ابن مداور الاشريع عنده ابن ابن مداور الاحكام عند ابن حرج عن هنين لا عبرة به لأن المداور به لأن المداور بن المداور بن المداور بن المداور بن المداور بن المداور بدارا به المداور بن المداور بدارا به أما الاجتبهاد والسنة بدال ، أما الاجتبهاد

بالرأى نيما يعرف بالقياس فليس بدليل لديه لأمور منها أن الله عن وجل بقول: « ما فرطنا في الكتاب من شيِّ (الأنعام: ٣٨) ولو كان ادينا مكان الرأي فإن الله عبر وجل يكون قد فرط في الكتاب وهو ما تنفسيه الآية الكريمة ، وكذلك ينظر إلى قول رسول الله (لا ينزع العلم من صدور العلماء ولن ينزع العلم بموت العلماء، فإذا لم ببق عنالم لتفنذ الناس روسا جهالأ فأفتوا بالرأى فضلوا وأضلوا) ، فهذا المديث يدل في نظر ابن حسرم على أن الافتاء بالرأى ضبلال لايهدى الناس كما استشهدابن هزم بقول عمر رضى الله عنه (إنما كـــان الرأى من رســــول الله وضيئاً لأن الله عز وجــل كان يريه ، وإنميا هو منا للظن والتكلف ، أمسا قسوله عسز وجل (فاعتبروا باأولى الأبصار) (الحثير: ٢) ،

(الحشر: ٣) ما يدل على الأخذ فليس فيه ما يدل على الأخذ بالزاي في الأحكام الفقهية ، بل الذي قيه أن نعتبر بالأحداث الماضية والحاضرة الثرمن بقدرة صاحب اللكوت.

هذَا ما رآه لين حزم من أدلة في تصريم القول بالرأي ، وقد عبارضها العلمناء بمنطقتهم الصاسم ، وأوجز الأستاذ أبو زهرة الرد على منحاه ، حين قرر أن الرأى الذي اعتمده الأصوليون هو القياس أو المسلمة وكل وجوه الرأى ترجع إلى هنين الأسرين ، وليس في الأخذ بهما إلا الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله ، لأن القياس ليس بميداً عنهما بل هو رد إليبهما ، والحكم في المسألة بما جاء يه النص في نظائرها ، وإذن فمهمو رجموع إلى الكتساب والسنة وليس خروجنا عتهما والأمر في المطمة ، ليس مجرداً من القبيود ، ولكنه رجوع إلى الجنس العام الذي أقره الإسالم ، وهي بهذا الاعتبار رجوع إلى الكتاب والسنة وليست خروجا

فروع كثيرة ، تجد وتتكاثر بمرور الزمن ، وهذا المعنى المنصوذ من قال تصالى (ما فالمطفا في الكتاب من شئ) الأنعام ٢٨

والذين يسلطون سهام النقد على ابن حرم لضيق خلقه في الهجوم الماد ، ينسون أن الرجل قد ابتلى بمحن كثيرة ، جعلته يسجن ويشرد وتصرق كتبه بىسائس من لم يفهموا حريته الفكرية ، وتلك حالة ترتج لها أعصاب من طبع على التنعم في نشئة مترفة ، وظل وارف من الرفاهية ثم تتقلب الحال بأسرته من النقيض إلى النقيض ، وهو مهما اشتط في القول من كبار المسددين في الاسسلام ، وقسد أمسيح كشاب (المطي) سوردا لفقهائنا المعاصرين يستمعون إليه كما يستمعون إلى أراء الأثمة الكبار كمالك والشاقعى وأبى حنيفة ، بل له من الآراء المخلصة ما ينبئ عن عظمة الإسبلام في ادخرام الصياة الإنسائية والارتضاع بها إلى المستوى الكريم، وذلك ما لا يوجد لدى غيره بهذا الوضوح الساقر الذي لا تشويه شائية تضفي بعض

لا تشدونه تسانيت قصفي بعض بعض المحمدة البابعة في بعض المحمدة المسلوم . التلك عجيت كل العجيد وأن المحمدي في خاته حديث عنه المحمدي في خاته حديث عنه كتاب (المجدوز في الإسلام) . التكاب والسنة ومجاهبة الرأي الكتاب والسنة ومجاهبة الرأي والرجالة والمحمد على الشحاورج والرجالة والمحمدة وال

والرد الفساهم على الدولون والرد الفساهم على الدولون والردسة أن يكون المصرفة - لا يصبح أن يكون المبدولة إلى يومع أن يكون المبدولة على الأسول ، يكون المبرولة في الأسول ، يكون المختلفون في الإسلام، وهذا تسسرع لا صحيحه له ،

فالتي يكتب عن طوائف إسادية يقتل الناقدين ، ولا يضبح نهجا شريعا بين البلطتين ، ولا يضبح شاك أن يكون رأسا في بابه ، وبن كبار المجددين في الفيق إلاسادي، وإذا الشقط في تجريع يعض الأسمة فيذا مما يحسب يعض الأسمة فيذا مما يحسب بالمحل الأسمة في المحلف المحلف المحسب بالمحل الأسمة التي بالمحسن الثارة الفقهية بالمحسن الثارة الفقهية إلاسادي ، ولاسادي على مساون عدد التشريع نفاذة ، وبريع متطلع وقابا ! □

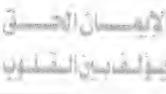
قال الله تمالى:

«يا أيما الدين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ول تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين»

صدق الله العظيم البقرة ٢٠٨

السلم بكسر السبين وفتحها المسالمة والانقياد والتسليم. فيطلق على المطح وعلى السسلام وعلى دين الإسسلام ولفظة يذكر ويؤنث وتأتيثه هو الغالب في الاستعمال ولذلك ورد نسى القرآن الكريم مؤنثا قبال الله تعالى: «وإن جنمسوا السلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميم العليم، وخطوات الشيطان طرق في الإفساد عيا أيهما الذين أمنواه خساطب الله تعالى المؤمنين بعنوان الإيمان ليذكرهم بأن مقتضى إبمانهم بأن يكونوا جميعا إخوة متحابين لا شيعا متباغضين لأن الإيمان الصق يؤلف بين القلوب ويوثق عرى المعبة بين النفوس ويزيل ما بينها من القوارق المتى تؤدى إلى الشسقساق والنزاح والمسداوة والبغضاء ويجعل الأقراد كاتهم أعضناء هسند واحد يشعبرون بشسعسور وأحسد ويتكافلون ائتى تعمهم جميعا فالأخرة والمودة والمحجبة والتسرابط القسوى بين القلوب أثر لازم للإيمان كالضياء للشمس والأريج للزهر والإبصار للعين السليمة من الأفات والري للماء والشبع للأكل.

وقد ورد في الأيات والأحاديث المسحيحة ما يبين لنا قوة الارتباط بين أفراد المؤمنين قال الله تعالى: «إنما المؤمنون إلشوة» وأسال رسبول ألله منلي الله عليسه وسلم: في الصديث المسحسيم والمؤمن للسؤمن كالبنيان يشد بعضمه بعضماء وروى مسلم من حديث النعمان بن يشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكي منه عضبو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحميء وفى رواية لمسلم أيضسما عن النمسان بن بشبير قال: قال





المسلمين وجماعاتهم هي التي

تخلق وتحقق الجامعة الإسلامية

بقلم المستشار: عبد الجليل التهامي مستشار وزارة الأوقاف

رسول الله مبلى الله عليه وسلم: «اللزمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسته تدامي له سبائر الجبسيد بالصمى والسهر ، وفي رواية له أيضًا عن النعمان بن بشير قال شال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون كرجل واحد إذا اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله، فالآية والأماديث المذكورة تدل على أن الإيمان يجمعل المؤمنين وحدة معنوية واذلك خاطبهم الله تعالى في الآية التي نحن بحسسده تفسيرها بعثوان الإيمان ليذكرهم بهذه الوحدة التي هي من لوازم إيمانهم والتي تكفل لهم امنتال ما أمسرهم الله به من المضبول في السلم لأن مخولهم فيه لايتحقق إلا مع الوحدة الإيمانية.

وهذه الوصدة التي يوثق عسراها الإيمان بين أفسراد

وتزيل ما بين المسلمين من الفوارق القومية التى حاول بعض أنثاب الغرب وسماسرة السوء أن يجطوها أداة تقريق بين الشعوب الإسلامية ليحصروا كل أمة منها في دائرة القومية الضيقة فلا يقكر الجميع في يوم ما أن يؤلفوا جامعة إسالامية تنود عن حقوق المسلمدين ويكون لهسا صسوت مسسموع بين الأمم القوية وهي التي تجعل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها متفقين في الإحساس والشعور يقرح يعضبهم لقرح بعض ويصرن لصرته وهي القوة الهائلة التي تتخطى حدود الأومان والخطوط الجندرافية فيشعر المسلمون أنهم أبناء أمة وإصدة ووطن واحب وأن كل أمية من أممهم إذا كانت تحافظ على

وطنها فباعتبار أنه جزء من الوطن الإسلامي ويقعة من بقاعه وثغر من ثغوره أقامها الله فيه لصراست من طفينان أعداء الإسلام لا باعتبار أنه وطن لايتصبل بالوطن الإسبلامي العام ولاتربط ابناءه بغسيسرهم صلة ورابطة وهذه حقيقة لو انتبهت الشحوب الإسلامية في هذا العصس الذي وصلت فيه إلى حد من الضعف والاستمراء تنفر منه كرامة الإسلام، لأمكنها أن تؤلف الجامعة الإسلامية التي يسعى لها رجال الإصلاح من كيار المسلمين مع استقلال كل واحدة في وطنها الخامر بها الذى ائتمنها الله عليه ولعلمت أن الوطنية لاتتعارض بحال ما مع الهامعة الإسلامية التى يجب العمل على إيجادها اتباعا لإرشاد القرأن وسياسة الإسلام وعسى أن يفكر المسلمون في هذأ الأمسر الجليل تفكيسرا مقرونا بالعزم على التنفيذ وضمم الصهود لتحقيقه على أحسن الوجوه بالتأمل في إطار الهامعة الإسلامية وإطار الجامعة العربية نجد أن الجامعة الإسلامية أفضل شمولا وأعرق تسمية وتتويجا لما نادى به القسران الكريم والسنة النبوية الشريفة وأوثق رباطا واتحادا. ويعد أن خاطبهم الله تعالى

ويعد أن خاطبهم الله تعالى بعضوان الإيمسان الذي يذكدوم على بوصدتهم المعنوبة، أصرهم على اختلاف أولمائهم وتعدد الهانهم وتباين قرمياتهم أن يدخلوا أه السلم كافة قدلا يشن بعضسهم القورة ألقومية أن اللغة أو غير القورة القومية أن اللغة أو غير المعلى السيطرة لأن مناضيهم وقتال بعضهم بعضا لإيمانهم غير مشروع ينافي إيمانهم غير مشروع ينافي إيمانهم ومايترتب على الإيمان من وجوه بعمانية المعلى الإيمان من وجوه بوصابيتي على الإيمان من وجوه

الوحدة المغوية بينهم ولذلك نهى الله تصالى ورسوله عن قصال المخصوبه بعضا ومن التنازع والشقساق الذي ينض المنازع والشقساق الذي ينض يرجمهم قسال الله تصالى ولا تنازعوا فتفشلوا ويذهب ريحكم، وقال رسيول الله صلى الله علي وسلم دسياب المسلم فسوق وقتاله كذو.

لما كان الشيطان أهدى عدر للإنسان ومن داية أن يسمول له الدولوة والبغضاء القضيتين إلى الدولوة والبغضاء داية من التاجه فقال القضية المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة المنط

يدعس إلى السسلام أن يكونوا

أحسرص الأمم على أتباع ذلك المبدأ السامى الذي يجعلهم جهة واحدة تستعصبي على كل عوامل التطيل الاجتماعية التي تمزق أوصبال الأمم وتسقطها من علياء مجدها إلى حضيض الذلة والهوان ولكن الشهوات السياسية والأثرة والأنانية صرفت كثيرا من أمراثهم فينمنا منقنى عن هذا المبدأ العظيم فمزقوا أوصال الأمة وقتل بصضبهم بعضبا والله لهم بالمرحساد ويتسريص بهم البوائر وينتظر قرصنة ضنعفهم ليسلب ملكهم ويتسحكم في ثروة بالادهم ويدغل حواضرها دخول الأمر ألناهي، ها هي نكبة العراق وأفغانستان وماجري وبجري وسيجرى مما أدمى القلب وأبكى العثين ومبلأت حبباة المسلمين سحابة سوداء قاتمة قادمة من دول الغيرب بقيبادة أميريكاء وضباعت حبضبارة العزاق التي أضافت إلى الثروة الإسلاسية ثروة جديدة من إنتاج عقول أبنائها في مشتلف العلوم الديئية والعربية والطبية والهندسية والفلكية والفلسفية والطبيعة وغيرها من أنواع العلوم والقنون. ما شباعث للعراق وما استذل أبناؤها في سيجن أبوغيريب والبصيرة وكركوك ... الم إلا من تنازع أمراثها وعنوانهم على بلاد

الإسائم - إيران - الكويت فلما

رأى أصداء الإسلام ضحفهم ونقال بريوسهم أعاروا عليهم واحقال ديروسهم اعاروا عليهم ومسرويا أبناهم ويعسرون ممتلكاتهم وي أتهم خاففوا على ممتلك السلمين لكالت شريطة أوريوا الييم على خلاف مناهي عليه واستطاع أن يشتروا نحوة إلى نوره لليين يقتذ رسالة الإسلام إلى نوره لليين يقتذ رسالة الإسلام إلى نوره لليين يقتذ رسالة الإسلام ألم عادق لليين يقتذ رسالة الإسلام أم وهيم الشعوب العداية في المستحين الهداية ألى أعماق قبي المستحين الهداية ألى أعماق قبي المستحين الهداية أمن مهيم الشعوب.

ولم يقتصر القرآن الكريم على دعبوة السلمين إلى السبلام فيما بينهم بل إمرهم بالجنوح إليه إذا جنح إليه أعداؤهم المضالفون لهم في ملتهم قال الله تعالى دوإن جندوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم» أى إن مال أعداؤك أيها الرسول من جانب المسرب إلى جانب السلم شلاقا للمعهود متهم في حال قوتهم فاجنح لها الأنك أولى بالسلم منهم وتوكل على الله أي فهض أمرك إليه فلا تخف كيدهم ومكرهم وتوسلهم بالصلح إلى الغدر وإنه عز وجل دهو السميع، 11 يقولون «العليم» بما يعملون وما يضمرون فلا يخفى عليه شيء مما يضفي عليك من ائتمارهم وتشاورهم ولا من كسيسدهم وشداعهم وأمره الرسول منلي الله عليه وسلم بالجنوح إلى السلم إذا جنح إليه أعداؤه أمر الأمنه وتشريع قائم

لهم في جميم العصور والأزمان.

والقرآن الكريم وضبع النظام الربائي لمفظ السلام بين الأمم الإسلامية إذا نشأت العرب مع بعضهم البعض إذا وجندت مثيراتها ويواعثها وأسبابها والعرب سنة من سنن الاجتماع البشرى لابد أن تنشب بين الأمم فبالصلاج الإسبلامي لإطفياء تأر الصرب مع يعش السلمين على بعض في قسوله تعسائي موإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيُّ إلى أمر الله فإن فات فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ه،

وهناك حقيقة يغفل عنها كثير من المسلمين – ويغفل عنها غير المسلمين كما تدعى أوروبا الآن يقيادة أمريكا أن الإسلام دين الإرهاب – هذه الحقيقة هي أن

القبرأن يقبرر أن الأصل الذي يجب المافظة عليه هو السلام وأما الحرب فإنها لن تشرع في الإسمالام إلا ارد عدوان المعتدين والدفاع عن الصرية الدينية وصبيباتة الأعبراض والأموال والأوطان أما حبرب الاعشداء والفتح والاستعمار فلا يقرها الإسلام وليست من مبادئه ولا من أهدافه والدليل على أن تشريع الحرب في الإسلام إنما هي أرد المشدين لا حبرب الاعشداء لو تأملنا الآيات القرائية كلها التي شرعت الحرب لانجد آية واحدة تدل على بدء المصرب للعصدوان وإنما كل الآيات تدل على الدفاع ورد الاعتداء فسؤل ما تزل في تشريم القتال قوله تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دقم الله الناس بعنفسهم بينعش الهندمت صدوامع وييع وصلوات ومساجد يذكر قيها اسمالله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز، وقال تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تمتدوا إن الله لايحب المتدين» وقال تعالى: «إلا تقاتلوا قوما نكثوا إيمانهم وهموا بإضراج الرسسول وهم بدأوكم أول مسرة أتخشونهم قالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين».

وقد كانت هروب الرسول صلى الله عليه وسلم كلها دفاعية كما يعلم من سيرته وكما حرم الإسلام حرب الاعتداء كذلك حرم القتال لإكراء الناس على الدين وقر مددا المدية الدينية ليكن اعتناق الناس المقيدة من ليكن اعتناق الناس المقيدة من السنان، قبال الله قصالى : دلا إكراء في الدين قد تبين الرشد من الأمي.

ومنا سبق يتضم أن منهج الإستادم في السنادم في الاصلام في السلمين ومن في المتحدث عندرهم من الأمم وأنه لم تشرح الحديث إلا الراء عنوان المقددين ويومر الإسلام ومنهجه، رضميت بالله ريا وبالإسنادم دينيا محمد تبيا روسولا، ويسلم دينيا محمد تبيا روسولا،

انتهاك حرمة الموتى جريمة

منذ أيام قليلة ماضية واستجابة لدعوة كريمة من أحد العلماء فى الدنيا والدين، تشرفت بالمشاركة فى إحياء ذكرى رجل عاش بيننا طويلاً، وشهد له كل من عرفه بالتقوى والصلاح وقد روى البخارى والنسائى والإمام أحمد عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أيما مسلم شهد له أربعة بغير أدخله الله الجنة، قيل : يارسول الله، وثلاثة، قال : «وثلاثة، قيل : يارسول الله، واثنان، قال : «وثلاثة، قيل : يارسول الله، واثنان، قال : «وثلاثة، قيل .

وقد أفاض الله تعالى علينا بالمسديث عن المب في الله، ودرجة وصفات المتحابين في الله، ويعبد الانتساء من هذا الصديث تقدم أحد الحاضرين من المجلس، وقال: ما أجمل هذا الكلام، ولكن أين تبصن منه الآن ؟! هل من المب في الله أن تنبش قبيور الموتى ؟! قالت : كيف ذاك؟ فسكت ولكنه وضع يده في جيبه، وأخرج مسورة لمسقبصة من إصدى المنحف الإسبوعية، وطلب متى قراطها للوقوف على ما بها، من جريمة ضد موتى المسلمين الذين شهدوا اله بالوصدائية ولنبيه العظيم بالرسالة، وتحسبهم على الله أنهم ماتوا على ذلك .

براجم من هي سن بي بيد و شكات و در بهده المستهدة المسادرة في ٨ / ٢/ ودر بهده المستهدة المسادرة في مدار ٢٠٠٢ أنه في إحسدي المن الرئيسة بمطافلة البحيرة، قامت المساجدة مهمتها الأبل هم مقامات أولياء ألك المساكمين باعتبارها أصناما يعبدها الناس في مدار الرحال لزيارة الماء ويقدرون إليها، وفي ويشدر المحال لزيارة الماء وهدد المجمعية، وفي مدد أصحاب هذا المجمعية، المحمد المحدد المح

د ا

يقلم : المستشار هسن هسن منصور تائب رئيس محكمة النقض

مقاماً وضعريماً تحت إشراف هذه الجمعية، ومازال هذا المسلسل مستمرا، بما يزيد المصراع اشتمالاً بين أكثر من ضريق من أبناء الماضظة الإمنة لا أشفى عليك أيها القارئ

لا أشغى عليك أيها القارئ الكريم، إنتي أصبت بغصة ونكد، مسارات أصانى من جرائهمما ألما مسابية أفي النفس، ترك أثره ألم على الأعضاء وبعا ألى تلاقم هذا الألم، تلك الصدمة التي أصبابت كل من لديه مصحة من عقل، وينتسب إلى القدرية إلاسلام، بعد نفسر فظائم والإسلام، بعد نفسر فظائم ألم الخريكي والصهيوني في كل المدرية في المرابة في أرض وعرض المسلمين في كل

وهذا الأمر وإن كان صادراً من قلة من أتباع دين الإسالام

المنيف، إلا أنه يصمل صؤشراً غطيرا على المالة المتربية التي وسملوا إليها، ربّم الأعطار المصقة بهم من كل جائب، بم المصقة بهم من كل جائب، بم والتوحد في مواجهة هذه الأغطار ولبيان دلالة هذا الأصر وأثاره السلبية على الإسلام والمسلمين، ووسائل عليه، نعرض للنقاط الكتربة :-

دلاتسبرا الأموات فتؤذوا الأهياء، والسب كما يكون بالقول شهي يتضمن في ذاته السب بالقول لأن من يقوم بهدم أن نيش قبر مدت ينتقص من قدره كمخلوا كمه الله تطالى على جميع خلقه ، فما بالنا إذا وقع هذا الفعل على رجل شهيد عدد من أهل ملة الإسلام بأنه على درجية من التقوى والمسلام في الدين .

والعلة في عدم سب الأموات كما ورد بالصديث الشريف هي أنهم صاروا بين يدى الله تمالي، ومن سوء الأدب معه سبحانه أن يتسدخل أي مسلاقية مقتصرة على العبد وربه، لأنه تمالي هو الوحيد الذي يملك العفو والمؤاخذة.

ثانيا: أهل العصر شهداء علي الطريع :-

روى النسائى عن أبى هويرة رضى الله عله وسلم قال الله عنه مسلى الله عليه وسلم قال اللائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض، وقد قال العلماء إن هذا المديث يشير إلى قسول الحق تعمالي موكذلك جحلناكم أحت يسطأ التكونوا شههداء على الناس، ويكون رشها على الناس، ويكون

الرسول عليكم شبهيداً» قالمُومثون عدول بتعديل الله لهم فإذا شهدوا على إنسان بصلاح أو فساد، قبل الله شيهادتهم، وتجساور عن مستحق العذاب فضلأ وكرما ويؤكسد هذا المعتى مسا رواه النسائي والإمام أهمد عن أنس بن مــالك رضي الله عنه، أن رسبول الله صلى الله عليه وسلم قال:«من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرأً وجبت له الثار، أنتم شهداء الله هي الأرشى، وذلك لأن رسول هذه الأمة صلى الله عليه وسلم بشرها بالخير إلى يوم القيامة، ونقى اجتماعها على غير الحق، فقال صلى الله عليه وسلم: «لاتجتمع أمتى على مُبلالة»، وقال:«الخير في وفي أمتى إلى يوم القيامة، . وهذه القدمة تترتب عليها تتيجة منطقية مؤداها، أنه إذا كان الضريح لايقام إلا على قبر الصمالح من المؤمنين، وهذا

المسلاح لايمكن الاستدلال عليه إلا بشهادة غيره من المؤمنين المعاصرين له، فإذا مضى الزمان وانقبضى عبصسر هذا الرجل المسالح، فيظل هذا الفسريح شاهداً على الثقة في رجال هذا العصس، قان جاء بعد ذلك من يطعن في مبلاح وتقوى مساحب الضسريح، فسإن هذا الطعن في حقيقته يكون موجها إلى هؤلاء المعامسترين له، ويحسمل اتهاما صبريصا لهم بعدم الصندق والأمائية، في إقيامة ضبريع لن لا يستحق من المهتى، وهذا فيه ما فيه من الفسلالة التي لا يتصور اجتماع أمة التوحيد

ومن الأمور المعلومة باستقراء الواقع في حياة أتباع بين الله الإسلام، منذ فجر الرسالة حتى

المؤمنون عـــدول بتعديل الله لهم، فسإذا شبهدوا عسلى إنسيان بصلاح أو بفساد قبِـل اللــه شهادتهم، وتجاوزُ عـــن مستحق العذاب فضلا وكرماء

يومنة هذاء أنه من السيتجيل أن يجستسمم أهل مسملة من بلاد المسلمين، ويقيمون ضريحا على قير ميت لم يشهدوا له بالتقوى والصلاح وإلاحق قبهم ما خاطب به سيبدنا لوط علينه السبلام قومه:«أليس منكم رجل رشيد»، وهذا ما يضالف حقيقة واقع المسلمين في كل زمان ومكان . ثالثا - الضريح وتعلية القير:

في بداية العهد الأول لدعوة الإنسلام، وعندما كان السلمون على مقرية من أيام الشوك في الجناهليسة، ومع تأهمل عنادات دُميمة في نفوس العرب في هذه الأباء، ومنها عادة التشاخر بالآباء، الأحياء منهم والأصوات، أمار رسبول الله صلى الله علينه وسلم سيدنا الإمام على كرم الله وجبهه قائلا: «لاتدع تمثالاً إلا طمسته، والقبرأ مشرفاً (مرتفعا) إلا سويتهه.

وعلى هذا فقد قال العلماء: أنه يجوز رفع القبر إذا كان بغير غرض التفاخر وإظهار الكبرياء كما لو كان لتمييزه عن غيره بما يساعد على التعرف عليه عند الزيارة، أن إذا كيانت الأرض القام عليها بها ما يؤنى جثة الميت، كما في حالة ارتفاع المياه الجوفية بما قد يتسبب في ضياع ما تبقى منها، بل إن من العلماء من أجاز رفع القبر الأكثر من دور في حالة ضبيق المكان المُصمس لدفن الموتى في البلد المسلم، وغير ذلك من الصالات التي تقتضيها

العقوبات على أنه يعاقب بالحبس وغرامة لاتقل عن مائة جنيه وتزيد على خمسمائة جنبه أو بإحدى هاتين العقويتين: كل من انتهك حرمة القبورأو الجبانات أو دنسها وتكون العقوبة السجن الذي لايزيد على خــمس سنوات إذا ظروف الزمان والمكان. ارتكبت الجريمة تنفيذا لفرض إرهابي، وقد يعبب البعض أن هذا النص له ما يقابله شي قانون العقوبات الفرنسى باعتباره المصدر التساريشي لقسانون العقوبات المسرى، بما يؤكد حسرمسة هذا الفسعل لدى الناس كافة، ومن باب أولى لدى أصحاب الشريعة الفاتمة .

فشيلاً عن ذلك، فإن من يقوم بهذا الفعل مستغلاً الدين في الترويج لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفسستنة، بما يؤدي إلى الإشسرار بالوصدة الوطنيسة والمسلام الاجتسماعي، يرتكب المريمة المتصوص عليها في المادة ٩٨ فسقسرة (و) من قسانون العقوبات، ويعاقب بالعبس مدة لاتقل عن سنة أشهر ولاتزيد على خمس ستوات ،

نصت المادة ١٦٠ من قسانون

خامسا - الدافع إلى ارتكاب هذه الجرعة:

مع افتراض قبول التذرع بمسن النية فيمن يرتكب هذه الجريمة، إلا أن هذا لايعقبه من الجهل بمقاصد الشريعة القراء مع مراعاة مصالح حياة الناس، بشرط عدم التعارض مع ثوابت الدين المنيف ، قسمن هذه الشوابت قسواعت

الإيمان والإسلام والإحسان، ومن مقاصد الشريعة مراعاة الأصل في الأشبياء وهو الإباهة، والتيسير على الكلفين، وارتكاب أخف الضبررين، ومن المسالع

ومن المعلوم أن إقامة ضريح على المتبوقي الصبالح لايكون بقصد التفاخر، ولكن بقصد إظهار صالحه وتقواه بما يجعله قدوة سلوكية حسنة تستفيد منها الأجيال المتعاقبة ممن هو على ديته ويسيرون على نهجه وهذا العمل أقره علماء الأمة منذ أمد بعيد، ومن بينهم الأئمة العظام، من أمشال الشافعي والليث بن

سعد ومن جاءوا بعدهم من علماء الأزهر الشبريف إلى يومنا هذاء ومنهم من أقتى بوضع للقصورة على الضسريح لللحق بأحسد المساهد، تمييزاً له عن باقي المسجد لرقع المرج عن المعلين رابعًا - نيش القبير جرعة دينية وقانونية :

فهي جريمة بينية، لأنه كما

يقول مساحب الفقه على الذاهب الأربعة: يحرم نبش القبر مادام يظن بقاء شئ من عظام الميت فيه، وهذا باتفاق العلماء، ولكنهم استثنوا من ذلك أموراً منها: أن يكون الميت كفن بمغصوب ورقض مالكه أخذ قيمته أو يكون قد دفن في أرض مسفسسوية ولم يرض مالكها ببقائه فيها، أو أن يدفن معه مال بقصد أو بدون قصد، سواء كنان مملوكنا له أو لغيره، ولكن العلماء لم ينكروا من بين هذه الأمور أن يكون على القسر ضريع، أو أن يكون القبر مرتفعاً

وهي جريمة قانونية، فقد

عن الأرش ،

الني ترعاها الشريعة المافظة على وحدة الأمة، حتى تقوى في مراجهة أعدائها، ومن الواجب على المسلم أن يلتزم تلك الثوابت، وأن يراعي كالا من هذه القاصد والصيالح، وذلك على بصير ويمسيسرة من أحكام الشريعة السمماء .

وفي شأن الأضرحة والقباب يمكن القول بداية، إن إقاستها لاتعدو أن تكون عمالاً من قبيل العمادات، التي جشرت في نظام الأبنيسسة في بعض البلدان الإسلامية، ثم امتدت إلى غيرها من البلاد الأخرى، وهي عادات منبشة الصلة عن الأسيان، وريما كانت موجودة قبل دخول الإسلام إلى بعض البيلاد التي فيتنصها المسلمسون، ومنا الأهرامنات إلا أضرعة أقيمت لمغظ جثمان القرعون، ولم يثبت أن هذا الدين قد تضمن نصا قاطعا يقضى بالتنكر لهذه العادات أو بالعدول

وما يدعيه من يقدم على

ارتكاب هذه الجسريمة بحسهسة الغوف من الوقوع في الشوك بالله تعمالي، ويزعم أن البعض يطوف هسول هذه الأشبسرسية كطوف العبادة في الصجء شهو مما لايقره عقل أو منطق أي مسلم مهما كان حظه قليلا من العلم والقسهم، ويبطله الواقع الذي يعيشه المسلم في كل زمان ومكان فلوأن سبائلا قبال أزائر أحد الأضبحة: من تعبد؟ لكان رده على الفور الله وحده ويضيف أن مساحب هذا الضمريح إنسمان صنالح يستحق الزيارة، ولا يملك من أمر نفسه شيئًا، وإنما الطلب من الله دون غيره وهناك مشال

حى تقع عليه عين الزائر لسبد الرفاعي بالقناهرة، حيث يري جسوع الزائرين تتراحم على زيارة ضسريح الشسيخ على أبو شباك، وخلف هذا الشبريح مباشرة توجد أضرحة لبعض ملوك وأمبراء وأمسيسرات أسسرة محمد على التي حكمت مصر حوالي قرناً ونصف من الزمان ، ومع ذاك فالا يفكر أحدد هؤلاء الزوارشي تخطى العائط المجاور

وزيارة أي ملك منهم، وما ذلك إلا

لعلمه الجازم بالقرق الشاسم بين

ومن رحمة الله يأمة الإسلام أن حقظها من العودة إلى الكفر، بعد إذ أضرجها منه، إكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذى حسم قضية عبادة غير الله في بلاد الإسبلام، عندما قبال في هجة الوداع فيما رواه الترمذي رالنسائي عن عسمسرو بن الأحوص:«إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبداً، وإكن ستكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم، فيرضى بها »، ومن ثم أمان الابصاء مأن زيارة الأضرحة تعيد إلى الأذهان عبادة الأوثان يكون بلا سند من الواقع والشريعة.

سادساً - هذه الجرعة خطر على وحدة الأمة :-

ملوك الدنيا وملوك الآخرة.

من ثرابت الشريعة القراء التي يجب المحافظة عليها، وحدة وتماسك أمة الإسلام، ولاسيما في عصور تتداعى الأمم الأخرى عليها لمصاصرتها ومحاولة القضاء عليها، كما هو المال في أيامنا المعاصسرة، وفي مسييل تمقيق هذه الوحدة بجب تناسي أية خلافات واو كانت جوهرية بين

■ بحرم نبش القبر مادام يظن بقاء شئ من عظام المت فيه.

* VI, T *1. "1

أقراد هذه الأملة، ومن باب أولى لو كانت هذه الضلافات شكلية، ومابالنا إذا كانت مجرد أوهام ؛ لاوجود لها إلا في أذهان مرضى العقول، من نوى التقكير السطحى في أحكام النيان

إن من يرتكب هذه الجريمة يرتكب معها جريمة أشد وأفظع، وهي جريمة تمزيق الأمة، وتقطيم أومنالها بما يضعفها ويجعلها لقمة سائغة لأعدائها، وقد عبر التصقيق الصحقي عن مظاهر هذه الفرقة بقوله تعيش مدينة.. حالياً على صفيح ساخن، الكل يتحسس الإنفجار المرتقب بين طائفتين بالمدينة، الأولى أغلبية، والثانية أقلية، الأمر الذي يصدق فيه قول الحق تعالى «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعأ لست منهم في شيَّه (١٥٩ من الأنعام) ولاتكونوا من المشيركين ، من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعأ كل حسزب بما لديهم فسرحسون، (۲۱، ۲۲ من الروم) .

سا أصرص الشريعة على حياة الإنسان وما أجملها في تعظيم حرمتها، إلى الدرجة التي أوضيحها الرميول الكريم صلي الله عليه وسلم بأنها أعظم من حرمة الكعبة المشرفة، وذلك عندما نظر يومأ إلى الكعبة وشاطبها

بقوله: «ما أعظمك وأعظم حرمتك إلا أن حرمة المسلم أعظم عند الله مثك» ومع هذا فسإن وحدة الأمة مقدمة على حياة الإنسان، ولهذا فإن من يضرج على هذه الوحدة، ويفارق الجماعة بياح إهدار دمه، فقد روى البخباري بسنده أن رسنول أثله صلى الله علينه وسلم قال: «لايحل دم امنزيُ مسلم إلا بإحسدي ثلاث: النفس بالنفس والشيب الزائي والتسارك لدينه

المفارق الجماعة»..

وفى الختام لانعلك إلا التساؤل : هل أمة هذه حالها ١٤ ينقصبها اختلاف أبنائها حول بعض أحجار موضوعة على قبر ميت، رحل عن الننيا منذ مئات السنين، هل ترقع وإزال أم تبقى تحت أي مسمى؟! وهل تصقيق النصس على الأعداء يتوقف على إزالتها ؟! لوكان الأصر كذلك لرفعنا كل الأحجار الموجسودة في الأرض في سسيسيل الوصول إلى هذه الشاية العزيزة، ولكن هيهات أن يكون التعامل مع العدو بغير اللغة التى يفهمها، وهي لغة الأخذ بالأسباب الموصلة إلى القوة التي تفرض الطول على الأمم المستكينة والله تعالى نسأل أن يرزقنا القهم السليم لديننا الحنيف .

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحيه وسلم،

تصدثناً في القداء السابق عن أطراق النجاة وعرفناً أن حياة الإنسان لا تستقر إلا من خلال مشاته برب ولا متحقق سحادته إلا إذا استضاء بنور الله واستند إلى قوته والتجا إليه وعندنا يعده الله بعده فيكرن قرياً بالله معتصماً بهديه مستعيناً بعينه فيشمله الله برعايته ويجعله من أهار، لانته،

واليوم إذ نواصل العديث في هذه السلسلة المباركية فيلني أذكر إثناء الطرق الصدوفية (المبت-دئين والمربين والسحاكين) بأن الظريب الذاكرة هي القلوب العامرة بغور الله وأن القلوب الذاكرة هي القلوب العامرة بغور الله وأن القريب للاهية المغافلة عن الذكر قلوب محجوية عن النور وتجد ما يضحفها بالنين ونزعات الشيطان فيتسرب إليها القلق والضيق وسرعان ما يعلوها المدد أوالكن ولكن بين أبينيا أدوية ربانية تعالى أمراض القلوب وتعقق سحادة البضر وهي تعمل أمراض القلوب وتعقق سحادة البضر وهي تعمل

في الأنكار والأوراد وتحدثنا عن ثلاثة منها. أمــــا الطوق الرابع فسهــــو تلاوة ســـورة

امب الطوق الرابع فسهس ملاوه سسورة الإخلاص والمعوذتين صبياهاً ومساه وعقب الصلوات فبقد ورنت في فضل هذه السور أهاديث كشيرة كما أن سبورة الاخلاص

يتعبير تم المحرة وكاماتها القيفة ترضح قواعد التوحيد وتقرد الله بإحديث عبراك بهدم مكون العالم بإحديث عبراك بهدم مكون العمال وهود الأول في الخطر الذي قلق الوجيد والزمان والمكان وهو الملازء عن العرب والقول المؤتم الفينية ما الزمان والمكان وهما يستعيد الشبب والنفير وهذه السروة القصية يقبل عنها رسوانا الكريم إنها المؤتم نع المؤتمان فينيفما أرتباط وثيق ويهما يستعيد المؤتم وين هم مياكة التي تهدد البشر وقصمد يدينهم وينيفهم ويتراك الان تهدم ميالة الإسما النسان ويتحده كيان المؤتم ميالة عن من مياكم المؤتم المؤت

أما الطرق الخاسس من أطواق النجاة فهو تاريخ آية الكرس في المسباح وفي المساء ومقب الصلوات الشعس في خالها أو قبل المبياء وهي المنافئة الشعس في القدار بالكرع على قبل المبياء محمد عملى الله عليه يصلم القدار بياطيع علمها ولدك وأهلك وجيزائك فما أنزات آية أعظم منها». ويقول العارفون بالك أن لهذه الآية أسرارا عجيبة تعود على قارئها بالخيرة على الأخرة وسميت أيّا الفتح الآن من ادارع على قرائها قرائها على المنافئة الله أو يويسر عليه أمره ويكشف كريه، وهي تحصين الكريمة بفير خلاف وأن تعدد أسعانها دليل أعظميتها والسادة العلماء في فضائها القال كثيرة تؤكد منافها والسارة العلماء في فضائها القال كثيرة تؤكد منافها والسارة العلماء تزرى استجباب قرائها في جميع المؤاسل والإدان وإذات أماننا فيها بيم مسائرنا وتبديل عائيها بعقرانا لاركنا علمة هذه الآية الشريخة فيهم تشارئنا قديما المسائرة المائها فيها المسائرة المائها فيها المسائرة المائة المنافق فيهم تشعير على المسائرة الدائمة المنافق عليها بعقرانا الدائمة التوصيد وعلى ثبرت



بغلم دكتور سعيد ابو الأسعاد

(4)

سيا الطوق السناس من أطواق النجاة فهو السناس من أطواق النجاة فهو المسال «لا إلا أنت سبيات أن المال الم

أم الجماعة المسلمين فقال العبيب صلى ألله عليه وسلم هى ليونس بن متى غاصة والمسلمين عامة إذا دموا بها أثم تسمع قبل الله عن وجل ووكذك نتجى المؤمنية، ويقل بمض العارفين من دارم على قراء هذه الآية وسم الله عليه رزقه وفرج همه وشعه وكشف ضره وفقت له أبراب المقير وصفاته من سر الشيطان وكان مجبريا عند محبه ومهينا عند عدوه قد وعد الله النجاة الن دارم على قراحها غاراً، وألى هذه الابة ترجيد ووسطها تنزيه وأخرها اعتراف بالعجز والتقصير ونزكك لإخراننا المتسبين للطرق الصوفية أن في تالونها بركة وبها تتصفق لإخراننا المتسبين للطرق الصوفية أن في تالونها بركة وبها تتصفق

أما الطوق السابع للنجاة فهو مداومة ذكر الله وأسمائه وصفاته والذكر خير الأعمال وأفضلها وأزكاها وأنواعه كثيرة متعددة وأفضلها لا إنه إلا الله محمد رسول الله والثناء على الله بما هو أهله ويالذكر تتجلى عبودية المسلم ثربه بإظهار الضبعف والافتقار اليه والتذلل ببن يديه والاستمانة به وتفويض الأمر اليه والتوكل عليه ويقول السادة الصوفية: الذكر هو عمدة الطريق الذي لا عَني عنه قبلا يصل الواصل الى ربه الا بالذكر الذي ينير قلبه ويرقع قدره والذكر هو أوسع أبواب الشكر وأنجى العبادات العبد من عذاب الله وهو أعظم أسباب النجاة من هموم الدنيا ومخاوف الآخرة وأنجع الأدوية لجلاء القلب وصفاء البصيرة ويه يرقى العبد الى أعلى مقامات الومبول والوصال .. وهذا يتوقف القلم.. وأقول إن الفضل لله وأن أملواق النجاة السبع التي ذكرناها في هذه السلسلة ليست هي وحدها كل وسائل النجاة من غضب الله ومن شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، فالأعمال الممالمة ما أكثرها والكلمات الطيبة لا نهاية لها ومنا قدمناه نماذج نورانية عسى أن ينتفع بها القامسون وجه الله الكريم .. ونسأل الله أن يكشف عنا كل حجاب يمتعنا من الوصول اليه حتى لا يكون لنا وطر إلا اليه. وأن يُجود علينا بقضله وكرمه فيمتم أرواحنا و بصائرنا.، كما نسأل الله أن يشرق علينا بأنوار حبه ويملأ سرائرنا بخالص هه ونسأله تعالى أن يصلى ويسلم على الحبيب المحبوب صملاة نصير بها من أهل العنايات وننوق بها لَذة التجليات في الصياة الدنيا ويعد المات .



، يقلم: د. فاروق أحمد الدسوقي المائز على جائزة الملك فيصل العالمية تلدراسات الإسلامية

اتتهينا في المقال السابق إلى أن الذي يخرج من الجسد ويسبب الموت هو التقس .. مما يدل على أن مصدر حياة الإنسان هو اثنفس لا الروح . والآن نعسسود لآيات خلق الانسان الشلاث في مصاولة لأستنباط أو معرفة مصدر الانسانية منها ، بالاستعانة بالحقيقتين السابقتين ، ونعنى بهما حقيقة مصدر الحياة



قال - تعالى - [إذ قال ربك الملائكة إنى خالق بشراً من طين فإذا سويته، ونفحت فيه من روحى ، فقعوا له ساجدين} (ص : ٧١ - ٧٢) في هذه الآية بين الله - عز وجِل - أنه سيخلق أدم أولاً بشراً حيث لم يقل (إني خالق إنساناً) مع أن النتيجة النهائيُّة لعملية الخلق في أدم الإنسان وليس آدم البيشير فقط وأا كانت البشرية غير الإنسانية - كما علمنا - فإن ورود لفظ (بشر) له دلالته بل دلالاته منها أن الطن هو مصدر البشرية عند بنى أدم وأن الله - عسر وجل -خلق أدم على مرحلة بن وهو – عز وجل – قُادر على أنْ يخلقه بكلمة كن ولكنه شاء أن يخلقه هكذا للتكريم - الأولى في قسوله -تعالى - [فإذا سويته] والثانية في قوله – تمالي – (ونفذت فيه

مڻ روحيي}. للرهلة الأولى لخلق أدم والسؤال المهم الآن هو ماذا عمار أدم بعد الرحلة الأولى أي بعد أن سواه الله ؟ البعض يظن أن آدم أصبح بالتسوية مجرد تمثال من طين لا حياة ولا حركة فيه . وهذا خطأ حيث يقسس هؤلاء التسسوية ليس من دلالة اللفظ اللغوية ، ولكنهم ينطلقون في تفسيرها هذا من أن النفخة الإلهية الكريمة هي مصدر حياة الكائن الحي ، ويما أن الله – عز وجل - بالتسوية لم ينفخ الروح بعد في الطين ، فُلِنَّ هؤلاء يتسوهمسون أن التسيسوية تعنى تشكيل الطين تمثالاً على هيئة

البشر المعروفة ولما نقخ الله فيه من روحه نبت العياة في الطين وصنار آدم إنساناً ، وهذا الشفسير مرفوض للأسباب الآتية :

١ - التسوية في اللغة تعنى تماح صنع الشيء أو تمام

٢ - المسميس الغائب في سويته (الهاء) عائد على (بشرا) في الآية ، مما يجمل المغلوق بالتسوية أدم البشسر وليس أدم الإنسان

٣ – ليست الروح متصدر حياة البشر وقد ثبت لنا بطلان هذا القدول وثبت لنا أن النفس هي مصدر حياة الآدمي ،

وعلى ذلك فإن قولة - تعالى - فإذا سويته ديعتى فإذا أتممت خلقه بشرأ سويأ كامل الحياة فيه

قلب ينبض ورئة تتنفس وعين ترى وأذن تسمعه . ومسمسدر ذلك كله عند أدم البشر في المرحلة الأولى من خلقه هو النفس

المرحلة الثانية

فإذا تبين لنا هذا فإنه يتحتم علينا أن نسال عن المرحلة الثانية في خلق آدم أي عن النفسمة الإلهية الكريمة ماذا أعطى الله بها لآدم ، إذ كان حياً قبل أن بتلقناها ، وهنا تجيء الإجبابة الواضحة بأن النفضة ألإلهية الكريمة هي التي رقع الله بها عز وجل أدم من مستوى البشرية

أحسن تقويم وعلى ذلك تكون النفخة الإلهية الكريمة أو الروح هي سسبس الإنسانية وهي جوهر الإنسان وحبيث أن أدم تلقباها وهو حي فإنه يمكن أن تضبيع منه وهو

الذي كأن فيه مجرد كائن هي

إلى مستوى الإنسان الذي هو

فإذا اختبرنا الروح بالشروط الثنائة التي اشترطناها في الضامسية لتكون هي الأمانة ، وجدنا أن هذه الشدوط تنطبق عليها .

فهى أولا تدخل كجزء جوهري من الكينونة الإنسانية بل هي أساس ماهية الإنسانية ومصدر الإنسانية ، وهي ثانياً شيء قابل للضبياع والمتحافظة عليه لأن الإنسان تلقاها وهورحى بشريا ومن ثم شهو يققدها إذا فقدها أو ضيعها ويظل هيأ بشريا وهى ثالثاً أمر غيبي [قل الروح من أمر ربى} وتخص الإنسان وحده ولا يشاركه فيها غيره من المطوقات مستى الملائكة فلم يخلق الله مخلوقاً بالنفخة الإلهية سرى

ومن شم يمكن القسمول بأن الأمانة هي الروح وقد يعترض معترض بأن الأمانة أمر فردى يتلقاها كل فسرد من أبناء أدم حيث أن الحساب والجزاء فردى ومن شم قبلا يجوز أن يصمل أدم الأمانة وحده ثم يحاسب كل قرد من أبنائه على شيء لم يحسله ، وهذه الآية السابقة تتحدث عن الروح كأمانة حملها أدم وارتقعت به من مستوى البشرية إلى مستوى الإنسانية ،

وهذا الاعتبراش مرشوش حيث أن القرآن يثبت أن الأمانة أمر شردی ، حملها کل این من

أبناء أدم ، وحدثنا القرآن الكريم عن خلق أبناء آدم بمرحلتي التسوية ومرحلة النفخة الإلهية الكريمة كادم سواء بسواء .

مراحل تسوية الإنسان فقال - تعالى -: (الذي أحسن كل شيء خلقه ويدا خلق الإنسان من طبع ، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ويفخ فيه من روحه ،،)

فـقـوله : «ثم جـعل نسله من

سلالة من ماء مهين» دليل على أن الآية تتحدث عن خلق أبناء آدم ثم قبال: [ثم سسواه ونقح فيه من روده}» . فالتسوية والنفضة الإلهبية الكريمة مرحلتان يخلق بهما الله ابن أدم في رحم أمه . وليس كما يرى البعض أنهما مرحلة واحدة ويستدلون على هذا بقىولە – تعالى – {ونفخت} ولم يقل : (ثم نفذت) حيث – كماً يقول أصحاب هذا الرأى (ثم تفيد التعاقب والتراخي في الزمن بين التسوية والنفخة) ويعكس حرف الواق الذي يفيد المعية . ولكن للرد على ذلك تعسود للقسران الكزيم ونسال عن معنى (سواه) حيث يأتى هذا المعنى كما تأتى مراحل التسوية تقصيلًا في قوله -- تعالى - (وأقد خلقنا الإنسان من سيلالة من طين ثم جعلناه نطقة في قرار مكين ثم خلقنا النطقة علقة فخلقنا العلقة مضبغة فخلقنا المضغبة عظامأ فكسبونا العظام لصمأز هذه هي مراحل التسوية : نطقة، طقة ، مضعة ، عظام ، ثم تنتهى هذه المراحل بأن تكسى العظام لمماً ، وإلى هنا وتتماثل مراحل تكوين أجنة المجبوانات العلب (الثدييات) مع مراحل تكون أجنة

ومنذ بدء تكوين الهيثين إلى منذ صحة لنفطة (البريضة النظمة (البريضة التقلية على المساورة المساورة المساورة المناورة المناورة المناورة عبداً للمساورة المناورة عبداً المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المسيحة عبدة الترام المساورة المناورة المسيحة إلى مسيحة إلى المساورة المساورة المناورة المساورة المناورة المناورة المساورة المناورة المنا

ثم بعد ذلك يقبول الله - عز وجل - : (ثم أنشأناه خلقاً آخر) . ولا يملك المره إلا أن يسسال :



النفخة الإلمية الكريمة (و الروح هي سر
 الإنسانية وهي جوهر الإنسان وحيث إن آدم تلقاها
 وهو حي فإنه يمكن (ن تضيع منه وهو حي.

ماذا كان ، ثم ماذا صدار؟ إن الله

- سبيمائه وتمالي - يقرير أنه

اشدا من ها المظرق أن من هذا

النوع نوصاً أنضر ، بيشتلك عن

النوع نوصاً أنضر ، بيشتلك عن

النوع الإلى اختلاطاً تابا ، وهذا

النوع الأولى اختلاطاً تابا ، وهذا

ومن قبل : (خلقا أنضر) ، خوادا

ومن قبل : (خلقا أنضر) ، خوادا

الإنشاء الجديد ، ثم ماذا صدال المنافية على ماذا صدار إلى ما

ظهر امامنا سرى القول بائه آن رشر آ بالتسوية آلتي بدات بالنطمة التين باكتساء النظام بالنطمة مصل المرطة الأولى التن مصار بها امم كانت مع قطة الى تربيب يشرا ، ثم صار إنسانا أو يتبعير أوق ارتقع من مصدتري البشرية إلى مستري الإنسانية الافضل والاخير والأرقى والاسمى، اني قط لهمار بشرا إنسانا وهذا هر الإنشاء الهديد الذي نقاء به الله الإنشاء الهديد الذي نقاء به الله من خلق إلى خلق أشر.

ويماذًا نقله الله هذه النقلة العظيمة ويم رقعه الله إلى هذا الستوى الأكرم ؟

سيري مسرل الله – هذا يأتي حديث رسول الله – إله – المسحميع ليرجيب على هذا السوال : [إن أحدكم ليجمع في يلان أمنية عليه أعلقه ، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ، ثم يكور في ذلك علقة مثل ذلك ، ثم يرسل الله : إليه الملك ، فينفخ فيه الروح] (رواه الشيخان) .

فيعد الأربعين الثالثة أي بعد مشرين يوماً بعد الماثة من يده تكويز العظام تكون قد كسبيت لمماً في أهر الأبين الثالثة . (ثم يرسل الله إليه اللك فينفغ فيه الروح) فالغفة الإلهية الكريمة من الروح في الجندي هي بعد التسوية هي بالاثمات تنظل عليه وهي حيي هي موشد لذيه دكونية عين . وعلى ذلك فليست الروح عين موسى المساوية ولي يقدمها كجنين . وعلى ذلك فليست الروح على مصعد الصياة ولم يقدمها اللك بالمر الله – عنز يجل – لكي تعطى الجنين الصياة ، فهو حي

اللك بأمر الله – مز وجل – لكى تعطى الجنين الصياة ، فهو حي من قبل ، ولكن نفشها فيه ، لكى تعمليه شيئاً أخر هو الإنسانية ، لكى ينشئه الله بها فقاًا أخر أي لكى ينقله من مستوى البشرية إلى مستوى الإنسانية .

وهكذا يثيرت اننا أن الشخة الإنجية الكرية تأتى في مرحلة الإنجية الكرية تأتى في مرحلة الناقية في الراحة في الأراحة بعد أن المستوية بقد أن المستوية في الزامات الاسترافي القائل بأن الذخة مصاحبة للتسوية في الزامات محملة على الزامات محملة على والزامات محملة على الزامات محملة على والزامات محملة على والذخة على حرف على في قوله - تمالى - : والمراء الموقعة بوديم. أما إذا المسوية والشخت فيه من والشخت فيه من حروم. أما إذا المسوية من المناسبة المساورة الشاركة المسوية والشخت فيه من حروم. أما إذا المساورة ال

وهذا أيضاً يدل على أن أنم عندما سواه الله كان بشرا حيا قبل أن ينفخ فيه الروح كما أن الجنين كان حياً قبل أن ينفخ فيه الله الروح .

فأذأ أختبرنا الروح بالشروط

التي اشترطناها في الضاصية التي تصلح أن نحكم بأنها الأمانة وجدنا الآتي :

اولاً: أنها أمسر ينفسرد به الإنسان ولا يشارك فيه غيره حسيث أن الله لاينفخ الروح في أجنة الصيوانات ولم يرد مايشبت ذلك .

ثانياً: أن بنى أنم يتلقسون الروح وهم أحسياء ومن ثم إذا فقدما أو ضيعها بعضهم فإنهم لايموتون بل يظلون أحياء . فهي بذلك وربعة مستردة قابلة للضياع أو للمحافظة عليها .

تَّالثاً: تَدِخُلُ الروح كَقَوة في الكينونة الآدمية حيث هي سر الإنسانية ومصدرها فيها.

رابضاً : والأسانة كما قلنا وديعة مستردة . قبل الإنسان حملها في لحظة تخيير في مرحلة وجودية غيبية فهي أمانة غيبية . والروح أمر غيبي ،

يراس الرحية إذا حافظ ابن أدم خامساً: إذا حافظ ابن أدم على الأمانة (الروح) ظل إنساناً في أحسن تقويم ، وإذا فقدها ارتد إلى مستوى البشروية الذي مسترى الميوانية أو إلى مسترى أدنى وأسفل من ذلك كل حسب عمله .

حسب عمله . وهذا يثبت أنها الأمانة وأنها سر الإنسانية ومصدرها .

وهنا نسال كبيف يحسافظ الإنسان علي الأمانة وكيف يضيمها ؟ يحافظ عليها بتحقيق عبوديته

لله وإقامة التكليف وتأدية رسالته التي خلقه الله من أجلها وهي إشامة خبلافته لله في الأرض ، وكل ذلك يتم بطاعــــة الله . ويمسيسها بالكفر والشرك واستحلال وارتكاب المعاصى والكبائر وتحقيق عبوديته وخلافته لغير الله –عز وجل– فإذا خسيم ابن أبم روحته أو مستنسدر الإنسسانية ضإنه لا يموت ككائن حی، حیث مصس حیاته ککائن حى هو النفس، بل يظل حبياً، وإنما يموت فيه الإنسان. ومن ثم يرتد مرة ثانية إلى البشرية التي رضعه الله منها إلى الإنسانيا عندما نفخ فيه من ربحه. أي أنه لا يصبيح بعد تضييبعه الروح إنساناً، بل يصبح بشراً فقط، أي في مستوى الصيوان، ولذلك وصفهم ألله - عبر وجل- أي القسران بقسوله: والذين كسفسرواً يتسمشعون ويأكلون كسسا تأكل الأنصام والنار مستسوي لهم»

«محمد:۲۲ ع،

وقال - تعالى- أيضاً: وأولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون، «الأعراف: ١٧٩».

وقال عن الكافرين أيضاً «إن هم إلا كسالأنعسام بل هم أضل سبيلاً» «الفرقان: ٤٤». وبذلك يتضح لنا معنى قوله —

تعالى-: «لقد خُلقنا الإنسان في أحسن تقويم، ثم رددناه أسفل سافلين، إلا الذين أمنوا وعملوا الصالمات قلهم أجر غير ممترين» «التين: ٤٦٠»، فسعندمنا يفنقند الإنسان سر الإنسانية فإنه يرتد أسفل سافلين، وهذا يدل على أن ابن أدم لم يبدأ حياته كإنسان بل كَانَ كَانُنا حياً فقط ثم رفعه الله إلى أحسن تقويم فإذًا كفر أو أشبرك شباع مته سبر التشويم الأحسن فارتد مرة ثانية أسفل ساقلين، ولو لم يكن الأمر كذلك لما قال ~ تعالى-: «ثم رددناه» ولكان الأنسب استخدام لفنا، أخر مثل: ثم حططناه أو سقلناه أو أنزلناه، لأن رددناه يعنى أعدناه إلى ما كان عليه من درجة وجودية هابطة متسقلة أحط من الدرجة التي رضعناه إليها أي إلى أحسن

ثويم، موتي اثقلوب كما يصف الله -عن وجل-كانت اتب تا الله الا

الكافرين ياتهم موتى القليب لأن القس عي مصدر حياة جسد حياة قلب، ويضيح الرح ميت القب قال -تانال-: «إلك لاتسع القبي ولا تسمع الصم الدعاء إذا القبي ولا تسمع الصم الدعاء إذا من صحيى القوب. ** ما والله على مرين القبي - كما أنه عي منيي الأجساد، أن مركان مينا في الناس كن منه في الظلمات في الناس كن منه في الظلمات الناس كن منها كذاك زين الكامرين، ما كافن يحملون،

إن ساعة وفاة العيد هي ساعة وفاة العيد هي ساعة والمناة ولالك فإن المؤون في المؤون في المؤون في المؤون في المؤون الذي مناه المؤون ا

أمانته وتضييعها.

والضائصة أن الأسانة هي الرضائة هي الرح والروح هي سر الإنسانية و الإنسانية هي والإنسانية هي والتسائل مصور ويودي ومعرفي في أن وهي أساس للعلم ونبعه والسؤال الآن كيف تكون الروح معرفة أو نبعا المعرفة بالعلم؟

الأمانة أو الروح المرزئي سر تكريم الإنسان والروح الكلى سر، تكريم الإنسانية

روى البخاري في صحيحه بسنده عن زيد بن وهب: «مدنتا حديثة قال حدثتا رسول الله هيد حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الأخر، حديثنا أن الأمانة نزلت في جدر قلوب الرجال، ثم علموا من المنة.

وحدثنًا عن رفعها قال: «ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل أثر الوكت. ثم ينام النومة فتقبض، فيبقى أثرها مثل المجل كجمر نحرجته على رجلك فتفط فتراء منتبرأ وايس فيه شئ فيصبح الناس يتبايعون، فلا يكاد أحدهم يؤدى الأمانةِ، فيقال: إن في بني فلان رجملاً أميناً. ويقال للرجل: ما أعقله وما أظرفه وما أجلده، وما في قلبه مثقال حبة مِن خردل من إيمان، ولقد أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت، لنن كـان مسلماً رده على الإسلام، وإن كان نصرانيا رده على ساعيه. فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فالانا

هذا الصديث الشريف يتناول نزول الأمسانة في جسنر قلوب الرجال، كما يتناول رفع الأسانة أو قبضها من القلوب ولهذا العديث عدة دلالات مستنبطة

آولاً: أن الأمسانة تنزل من السحماء لأنه لا نزول إلى الأرض إلا من السماء، ومن ثم فهي أمر غيبي أو شئ غير مادي. ثانط: أن الأسانة تنزل ف

غيبي او شرع غير مادي.

اغيب أو الأساحة تنزل في

جفر القوب وجفر الشرع أصله

أي أنها تنزل في أصحاق القلوب.

وقد وجننا أن القؤاد داخل القلب

واللب له معلت الوثيقة بالفؤاد

وهو بعشابة الزنج الذي وقد يوفو بعشابة الأوت الذي وقد مصدر الله الذي وقد مصدر الله النواق هو يعتابة زرت للصباح، ومن ثم فالأمانة هي للصباح، ومن ثم فالأمانة هي للصباح، ومن ثم فالأمانة هي للصباح، وها واقت وساء

الزيت بأنها لأ شرقية ولا غريبة

اي سمارية. اثالثاً: إذا كنان لب الشئ هو جوهره وحقيقته فإن الأمانة يمكن أن تكون هي اللب الذي في الفؤاد ومن ثم تكون هي حقيقة الإنسان وجوهره وسر إنسانية.

رايسا: توافق مسر السابية. رايسا: توافق مسيد نزيا مديد نزيل الامائة في جلار قلوب الرجال مع آيات النور التي تتب نزر الله -تعالى- في قلب العبد للؤمن مذا الترافق يؤكد أن المائة في الروح هيد لم يرد أي نص يشسبت نزيل أي شيء على الجنين أو في قلب الإنسسان إلا الروح الامائة.

خامساً: قوله - عليه الصلاة والنسارة أن الأسانة في جذر الطّوب مستاه أن الأسانة تقرّل بعد تكون الجمسد والقلب تقرّل لصدر في الجمسد، فهم تقرّل على جمسد هي به قلب تقرّل على جمسد هي به قلب ينض في مل على الجاهق صجي لللك بعد أربعة أشم در يده تكوين البوت يست مصدر هياة الجسد، البوت إست مصدر هياة الجسد، وإننا في سر الإنسانية وجوه أ

ومدرفة. سادساً: قوله --- «ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة» معناه أن الأمانة سدر الوجير. الإنسائي كما أنها -وهى الوج سر المعرفة الإنسائية معا، فالرح مصدر معرفة أول والوحى مصدر

معرفة ثان، والوحى روح أيضاً كما سنري بعد.

سابماً: ذرول الروح في أصل اللقب يغيد وحدة اللقب يأبد وحداة التقب جزء روحاً وجسداً لأن القلب جزء مضورة المسائي، وهذا الجسد هو مصدر البشرية التي هي مصدر البشرية والشجوات والأهواء والقضوع الجري للخروات الجميية .

وهو في نفس الوقت وعساء المسدر والقلب والقبواد ومن ثم فبإننا نكون بإزاء ذات إنسانية بشرية واحدة لا تجزئة فيها ببن بشرية وإنسانية أو قلب ونفس أو جسد وروح بل الكل يصبح تفسأ واحسدة هي التي تعسرف وتعلم وتعقل وتريد وتؤمن وتكفر وتتقى وتفجر ذات واحدة بقوى متعددة لكن بعض هذه القوى ينتمى من حيث الأمنل فيقط إلى العنصس الطينى وبعضمها الآخر ينتمى إلى العنصس الروحي النوراني الربائي في القلب أي بعضها بشري الأصل ويعضبها إنسائي الأصل قال -تعالى- عن ومدة النفس الآدمية: «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفهه دالأحزاب:٣٢٣. أي أن القعل الذي يصدر عن

اى ان الفعل الذي يصدر عن النفس هو إنسانى بشيرى غى أن الفس الذي بشيح علم الموسية هذه الأخطاب الأخطاب الأخطاب المنطقة المستوفع المستوفع المنطقة المستوفع المنطقة على النفس من معرفة الإنسانية في النفس من معرفة الإنسانية في النفس من معرفة



وقت وعلم وتقدوي وإرادة ، إذ يكون هذا الفعل بسبب غلبة هذه القري الإسانية في اللعض على القري البشرية للتمثة في الفجر الهوي والفرازع الشعوانية.

وإن جاء القعل معصية لله - تعالى - فمعناه أن قوى البشرية غلبت قوى الإنسانية في النفس، والمرجع لفلسة الإنسانية على البشرية على الإنسانية هو النفس الأنمية المتارة، أي أن علة الترجيح

عسه. أمنا الفيد الذي كان منؤشر الإيمان عنده قسريب من درجسة

الصفر، فإن الله -تعالى- يدخله من المواقف الابتلائية ما يكشف اختياره النهائي، إما إلى إيمان وأو قلت درجته، وإما إلى كفر أو نفاق تام لا إيمان فيه، أما إذا ما انتهى به حاله إلى نزول مؤشره إلى ما دون الصفر، ومن ثم يدخل في طور قبض الأمانة التي تسبب مسوت القلب واطفياء المسبياح الرباني في قلب، ويضتم به على قلب، فلا يؤمن بعد ذلك أبداً، وإن كان له بقية من عمر ومواقف ابتلاثية أخرى، فالحكمة منها لاستدراجه في دركات التسفل أكى تتحدد برجة فجوره وبركته في النار بمسب ما يتجرأ عليه من شر وبحسب ما يقترف من فجور وذلك كله بعد قيض الأمانة. تاسعاً: القلب الأسود المرياد

كالكور مجيفياً هو هذا القلب الأنهاء الذه قال القلب الأنهاء الذه قال القلب مخلوط على المسابقة للها القلب المسابقة المسابقة على المسابقة المسابقة على القلب الله القلب الله التاليات على المسابقة على القلوب الله التي نزات من القلوب الله التي نزات أن المسابقة على القلوب الله التي المسابقة على القلب القلب القلب المسابقة اللهاب القلب المسابقة المسابقة القلب المسابقة على المسابقة القلب المسابقة على المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة على المسابقة المسابقة على المسابقة المسابقة على المسابق

قال مذيفة بن اليمان: «سمعت رسول الله --- يقول: تعسرض الفتن علي القلوب كالمصير عودا عوداً فأي قلب أشريها نكت في قلبه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نكت فسيه نكتمة بيضاء حتي يصير القلب على قلبين: أبيض مثل الصفا فالا تضبره فنتنة مبادامت السيمياوات والأرض، والأخير أسبود مبريادا كالكور مجخيأ لأيعرف معروفأ ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هراه، إن القلب عندمسا يكون كالكوز مجحياً أي مائلا أو مقلوبا قارته يقرغ مما كان قيه، ولم يعد صالحاً أن يحتفظ فيه بشئ وهذا

يتسوافق مع حديث رشع الأمانة وقبضها. عاشداً: مكما أن ناما الأمانة

أعاشراً: وكما أن نزول الأمانة لوي الله من على من من من الرجال الإرجال على منافع المانة المنافع المنافعة والمنافع المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة وا

فقيض الأمانة فعل الله –

أثرها مثل أثر الوكت،

تعالى- في قلب العبد، وليس فعلا منسوبأ للنفس الإنسانية ولكته يتم بناء على أقعال العباد السيئة ووقُـوعـهم في الشبرك ، لذلك يتم أثناء النوم، لكن لا تقيض الأمانة هذه القبيضية الأولى من القلب فيكون أثرها فيه مثل الوكت أو مسواد خنشيف في اللون من أثر العمل، وهذا لا يكون إلا بناء على موقف سلوكي عملي في فتنة أو ابتلاء يتجرأ المبدآسية وبرتكب معصية ويخون أمانة مما وكل إليه من أسانات، سواء كان فعلاً من أضعال الضجور، أو كبيرة من الكيائر ، ومثل هذه الأعمال لا يؤدى قبطها إلى قبض الأسانة قبضبا تامأ ورقعها من القلب نهائياً ولكن جزئياً، فإذا تمادي في ضحوره وركن إلى الهوى وأثر الحياة النبا مرة تلو المرة، حتى يصل المجد إلى مرحلة الكفر تقبض الأمانة منه للمرة الأخيرة، التي يكون في قبضها منه نهائياً ظلام القلب الشام وضبياع النور وفقد الإيمان نهائياً ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر المجل كجمر نحرجته على رجلك فتغط فتراه منتبرأ وليس فيه

آي ينام النوسة بعد الإثم العظير الذي كشر به صاحبه فتتبض منه الإثمانة تبضأ فهائياً، فيكون أثر القبض في هذه المرة الأخيرة كاثر العبر الذي بمرجة على جلد الرجل فأحرقه فالتنفرة فالتندراً» الجزء المصرية، فقتراه مشتبراً» أي منتفضًا وإيس فيه مشتبراً، يكون فارغاً، وفيهم من هذا أن

الأمانة لا ترفع من قبضة واحدة بل ربما تكون متكررة بحسب عدد الآثام العظيمة.

الأثام العظيمة. ورفع الأمانة نهائياً يعنى عدم الذات الإنسانية في النفس الانمية فقيض الروح أن الأمانة معناه عدم هذه الذات بموت القلب وظلام الفؤاد.

للمنافق الإنسانية تتعدم للإسانة الرابعة والروح نهائيا، والروح نهائيا، والإسسان والنسان والملحة الاستادة والروح أو الخياسات والروح أو الخياسات والروح أو الخياسات والروح أو الخياسات والمحتلف المنافق المنافق المنافق والمنافق والمن

على استمران الصاة، حبادي عنشين: قبوله -ء-: وفيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدى الأمانة مسواء كانت مادية أو معنوية والتبايع هنا ليس مقصىوراً على ما يتم في الأسواق قـحسب بل هو مبثل قبوله −ه−: دكل التأس بقدو قيسائع تقسيه فمعتقها أو موبقها، فكلُّ ما يتم بين الناس من أعمال ومعاملات وأشفال ومعاهدات واتفاقات كلها مبايعات، فبلا يكاد يؤدى أهد الأمانة فيما يعمل أي بعد أن فرغت قلوبهم من الأمانات الغيبية يكون أول ما يظهر على حياة التاس هو خبانة الأمانات والعهود والمواثيق والغش في البسيع والرشنوة في الأعمال والوظائف حتى يكون صاحب الأمانة في قسوم من الأقسوام أن قسيلة من القبائل واحداً يشأر إليه بالبنان... فإذا ثبت لنا أن الأمانة التي هي الروح هي سر الإنسانية التي هي الدرجـــة الأعلى بين الخلق جميعاً حتى على الملائكة الذين سجدوا لآدم بعد نفخ الروح فيه، فإننا نكون قد قربناً كثيرا من ممصرفة الروح الكلي غبايتنا المنشودة منذ البدء. تلك التي طال بحثنا عنها وسفرنا إليها فمن يكون الروح الذي ينفخ الملك منه في الجنين الآدمي فسيسرتقى إلى مستوى نوع المخلوق الأكرم على الإطلاق؟!

البقية العدد القادم

عُهُ وَفُصُلِ آلِ البيت

فبالله عليكم إن صدقت هذه الرواية - وأنا أشك فيها لأنها ليس لها سند صحيح - ولو افترضنا جدلاً صحتها فهل امتنع سعد بن عبادة عن مبايعة أبى بكر من أجل علىً كسرم الله وجسهسه أم لنفسمه؟ ويطبيعة الحال ففي كل شدوري وكل انتخاب في كل مكان وزمسان هناك الموافقون وهناك المعترضون، والعبرة بأهل الحل والمقد، فنحن لا ننزه المسحابة عن منزلة البشر وعن الاختلاف، واكنه الاختالاف المبنى على حسن النية وحسن الاجتهاد حيث ينال فيه المخطىء أجرأ

وما سعى أبويكر اسقيفة بنى ساعدة إلا لجمع كلمة المسلمين.

والمعيب أجران،

ثم افتروا على سيدنا . على كرم الله وجهه: بأته اختبأ وعمارين ياسر والمقداد وسلمنان الفنارسي والعباس بن العباس رضى الله عنهم أجسم عين في دار علىً ستة شهور.

أهذا منطق يقبله عنقل سليم؟ ألا ترون أن حبجرة السيدة فاطمة، وسينتا على في المدينة المنورة لا تتجاون يضمسة أمتار في خمسة أمتار، أفكانت تستطيع أن تحتمل هؤلاء القوم لمدة ستة أشهر؟،

وهل كانوا يتكشفون

ذكروا أن سعد بن عبادة رضى الله عنه سيد هياته ثم يبايعه، ويقول سعد بن عبادة سيد الأنصبار الذي هاجم أبا بكر وعسمسر يوم السقيقة ، وهاول بكل جهوده أن بمنعهم وبيعدهم عن الخذفة، ولكنه عجز عن مقاومتهم لأنه كان مريضاً لا يقدر على الوقوف ويعدما بايخ الأنصار أبا بكر قال سعد:

والله لا أيايعكم أبدا حتى أرميكم بكل سهم أم كفائشي من نيل،

> على السيدة فاطمة ويسكتون مسعسها قى حجرة واحدة؟ ويلكم ما هذا البهتان العظيم؟!

بل ويقسواون: إن عليساً اختبأ والعباس والمقداد وابن العبياس وهؤلاء صئاديد قريش وذروة سنامها، متى سمعتم أن هاشمياً اختباً؟ فنهم أكثر الناس شنجاعة وإقداماً، أفتصفون أمير المؤمنين علياً بهذا؟

ويلكم لقد انتقصمتم منه حيث أردتم أن تمدحوه، ولكن

قاتل الله الهرى والعصبية. وزعموا أن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه همَّ بإحراق البيت على من فيه: «ولاذا لم يتورع ولم يخش الله سبحانه في تهديد حرق بيت فاطمة الزهراء بالنار إذا لم يضرج المتخلفون فيه للبيعة، فقيل له: إن فيها فأطمة فقال: وإن».

أتبرون أن المسلمين يسكتون لعمر أوغيره وهو يحرق ابنة نبيهم، فهل كانوا

الانصار رفض أن يبايع أبا بكر ويقي حتى أخر

في حصن حصين يستعصبي إضراجهم على الناس إلا بالنار؟ قما هذا العقل الذي يصدق أمثال هذه الأكاذيب؟. بل جعلوا المسحابة أكزابأ والمنزب المسارض سيدنا على كرم الله وجهه والم يكن مستوجسوداً يوم السقيفة، وهل كان لسيدنا

على كسرم الله وجسهسه أن يعارض في أمر أجمع عليه المسلمون، وفيهم المهاجرون والأنصار الذين مدحهم الله سيحانه وتعالى؟.

ولقد جعلوا هدف سيدنا على كرم الله وجهه الدنيا والخسلافسة والإمسارة، ألا تحسنون القان بالرجل وهو خبيس من يعلم أن الإمسارة والخلافة هم وغم ومستولية؟! أقيسحى إليها وهو العالم الجليل، وهو يعلم أن طالب الولاية لا يولى (وهذه قاعدة شرعية) وهو يعلم أن من

طلبها أوكل إلى نفسه؟ وكان الأجدر بهم القول: إنه كان في شغل عن كل هذا

- كما نقول نحن أهل السنة - بجمع القسران الكريم، وأقسم ألا يخسرج من داره حتى يجمع القرآن، وأسدى إلى أمة محمد 🏶 خير عمل يقصوم به رجل وهو أعلم الصحابة بالكتابة ومواضع التنزيل.

أتراه كان ينشغل بجمع القسرآن أم بالبسمث عن الإمارة؟ ثم مصيبة حبيبه رسول الله 🛎 هو والسيدة فأطمة ألم تكن لتشغله عن أي أمر أضر؟! فقد كانوا أكثر الناس لصوقاً به الله وقرباً منه، فهل يقوم بتنظيم المسارضسة وهو على هذه المالة؟ «ويعارض ويعارض ويضالف» هل تتكلمسون عن رجل من أهل عصرينا أم عن رجل يصبه الله والرسبول صلوات الله عليه وسلامه؟

فضل آل البيت:

لا يتكر أهل السئة قضل أل البيت، وكتبنا حافلة بذلك، بل ورواة أحاديث فيضل آل البيت ممن شنت الصملات الشعواء عليهم، فهذا أنس بن مالك رضى الله عنه يروى قسول النبي 🌤 : «أنت تبين لأمتى ما اختلفوا بعدي» يقصيد علياً.

وهذا عيد الله بن مسعود رضى الله عنه قسال: قسال رسول الله 🗱 : «لو لم يبق في الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله







فسناله عن عشمان فذكر مجاسن عمله قال: لعل ذاك يسموؤك؟ قال: نعم، قال: فأرغم الله أنفك، ثم سأل عن على فذكر محاسن عمله قال: هو ذلك بيت أوسط بيوت النبي 🌞 : لعل ذاك يسبوؤك؟ قبال: أجل قبال: فبأرغم الله أنقك انطلق فباجبهد على جهدك.

وهذه السيدة عائشة رضى الله عنها حيث قالت: إن فناطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي 🕰 مما أقياء الله على رسوله تطلب صحفقت النبي التي بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خيبر، فقال أبويكر: إن رسول الله 4 قال: (لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال – يعنى مال الله – ليس

رجالاً من أهل بيتي، يواطيء لهم أن يزيدوا على المأكل) وإنى والله لا أغير شيئاً من صدقات النبي 🎏 التي كانت

عليها في عهد النبي 🗱 ، ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله 🎏 ، فتشهد على ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك، وذكر قرابتهم من رسول الله وحقهم، وتكلم أبوبكر فقال: «والذي نفسى بيده لقرابة رسول الله 🏶 أحب إلى من أصل قرابتي».

هكذا تروى السييدة عنائشة هذا المديث عن أبينها، وعن حب أبينها لأل البيت، أو لم يكن بوسعها أن تكتم ذاك الحديث؟

وهذا عبيدالله بن عمس رضى الله عنهما الذي قالوا في أبيه ما قالوا، وقالوا في أخته أم المؤمنين حقصة ما قالوا، وهو ينقل فخسائل سيدنا على كرم الله وجهه ورضي عنه، وكان بوسعه ألا ينقلها إن كان يحمل حقداً وغيرة على على، ولكنه نقلها حتى تطلع عليها الأجيال ولم

يخش في الله لومة لائم. عن ابن أبي نعم قــال:

سمعت عبدالله بن عمر وسأله رجل عن المرم قال شعبة: وأحسبه يقتل الذباب فقال: أهل العراق يستألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله 4 ، وقال النبي 🛎 : «هما ريمانتاي في الدنياء.

فهوينكر على العراق أهل الشبقاق والنفاق، وأهل التحصيع المبطل الذبن استباحوا دم المسين بعد أن عاهده ثمانون ألف رجل هم أجداد شيعة اليوم، ثم نكثوا عهودهم وتسببوا في قتله رضي الله عنه وتضاذلوا عنه، والله لوكان بين عشيرته وأهله ومحبى آل بيته ومحبى جده من أهل العجاز لما وقع ما وقع، تقتلونه حياً وتبكون عليه ميتاً فأين النصرة؟ أما كأن بوسم عبدالله بن عمر ألا مروى هذا الكلام إذا كان مبغضاً لآل البيت؟.

قالت عائشة: قال رسول الله 🗱 : مفاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

انظروا ماذا تروى عائشة عن فضل فاطمة ثم بعد ذلك

تدعون أنها تحقد عليها. أما كبان بمكنها ألا تروى هذه الرواية التي تدل على فيضل السيدة فاطمة على سائر نساء عنصيرها، لماذا لم تحملها غيرتها على كتمان هذا الأمسسر إن لم تكن

الصديقة بنت الصديق. وأما قولهم: إن الصحابة استطالوا في لعن على بن أبي طالب مجاراة لبني أمية، فوالله ما جاراهم إلا نوعقل مختل، وننزه الصحابة عن ذلك، فعن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من أل مسروان قسال: قدعا سهل بن سعد قامره أن يشتم علياً قال: فأبي سهل، فقال له: أما إذا أبيت فقل: لعن الله أبا تراب، فقال سهل: ماكان لعلى اسم أحب إليه من أبي تراب، وإنه كان ليفرح إذا دعى به، فقال له: أخبرنا عن قصة لم سمى أبا تراب؟ فقال: جاء رسول الله 🎏 بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت فقال: أين ابن عمك فقالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني فضرج فلم يقل عندى، فقال رسول الله 🛎 لإنسان: أنظر أبن هو؟ فجاء فقال: بارسول الله هو في المسجد راقد، فجاءه رسول الله وهو مضطجع، قد سقط رداؤه عن شبقه فبأصبابه تراب، فجعل رسول الله 🗱 يمسحه عنه ويقول: قم أبا

تراب قم أبا تراب،

شيخ الشايخ

فيالاحتفال

الح_سان

رضى الله عنه :



●● أقامت المشبخة العامة للطرق الصوفية احتفائها بسيدنا الحسين رضى الله عنه على ثلاث ليال وذلك بمسجده.. أحيت اللبلة الأولى الطريقة العزمية واللبلة الثالثة الطريقة الجازولية.

أما الليلة الثانية فكأن ألمؤتمر الصوفي المتوى للمشجفة العامة للطرق الصوفية أما الليلة مساحة الشؤة حسن الشادي شيخ مشايخ الطرق الصوفية المساحة الشيخ حسن الشاري شيخ مشايخ الطرق المصوفية ورليس المجلس الصوفي الأعلى والسيد عيدالصديد عيداللطيف الأمين العام وشيوخ المجلس الصوفية وأيناء ومريدى التصوف وقد قام بتقديم الاحتفال الشيخ الطرق السيلي أبو المسن الجوهرى شيخ الطرقة الجوهرية وقد القى سماحة شيخ المشايخ علمة بهذه الذكرى قال فيها:

شيخ المشايخ بتحدث في الاحتفال

تابع الاحتنفال: أهمهد شرامها

الآن يجد له شهابا رصدا) (البن: ٩) .

أما أهل البيت فإنهم هداية لأمل الأرض لأنهم أخسـ توا للمل الأرض لأنهم أخسـ توا ليمور وعليه وأليهم وأليهم وخلاله عن رسولنا مملى الله عليه وسلم، إن اختقل بهذا الإحتقال المبارك وإنه احسـ فعال بقدوم الرأس وإنه احسـ فعال بقدوم الرأس سول الله عليه سبول سول الله عليه سبول سول الله عليه المبارك الله عليه الله علي

وسلم كما هو شائع بين آلناس.
أما الاحتفال بانتقاله إلى
الرفيع الأعلى فكان في عاشوراء
فاحتفائك ايس بعياد الإمام
الحسسين رضي اللا عنه ولكنه
مرت هنا في مصدر من أماكن
مرت هنا في مصدر من أماكن
بالغيرة بنغيرة المناسبة اللاسلام المنال المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة منها زقال المسلم المافيرية عنيا مسرد به الرأس

الشريف شموا رائمة المسك وكان الرأس برقع على لوح إمنوس أسرد موجود في أهد الجوامع في باب رواية «الشواي» ثل يود الشواء القرة عليه و أن من ترجد المسابق ا

والله معيضاته وتعالى كان يصور رسول الله عليه وسلم حيا لا يصبه الحد غيره ولايت والمسال المسال المسال

والله سبحانه وتعالى أعطاه مالم يعطه لأحد غيره فالرسول صلى الله عليــه وسلم يقــول

«أعطيت أمسانين لأستى» ثم تلى قول الله سبحانه وتعالى فوصا كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون﴾.

رسلم كان بحينا ققد كان جالسا مع بعض صحمايته فقال لهم: وأتى أهب أن أرى أحسسابي، فقالوا له: ألسنا أحيايك يا رسول الله قال: لا أنتم أصحابي ياكن أحيابي من أمنوا بي ولم يروني، وكنا أمنا برسول الله صفى الله علي وسلم ولم نرو فرائله فضر أحياب الرسول ملي الله علي، سيئل رسبول الله هناني الله عليه وسلم « من أحب الناس إليك قال : الحسن والمسين» ، ثم قال في مرة أخرى «نجوم

لقد تكلم المتكلم ون وألف

المؤلفون وكتب الشمراء والأنباء

في سيرة مولانا الإمام العسين رضي الله عنه وأرضاه وأكشفي

بما قالوا ويما كتبوا ولكن هناك

بعض الأمسور التي لايعلمسها المسعض أريد أن ألقى الضسوء

نه فان في مرة الفري الجوم السماء هدى لن في السماء وأل بيتي هدى لن في الأرض» .

رسولنا مملى الله عليه وسلم قبل بعثه كانت الشياطين تتسمع من الكتب قالمخطئة ويتنن للسحرة والدجالين ويقولون لهم سوف يحدث كذا وكذا ، فمنعوا من ذلك بسبب بعث مملى الله عليه وسلم وذلك بدل عليه قدلة تصالى فوانا كتا نقعد منها يعقاد للسمع ، فمن يستمع



هموع العاضرين سابعون الأهلفال بالأناء المسي إصي البا

إذن نخلص من ذلك أن سيد

الشهداء وسيد شباب أهل الجنة

غفر له بدایل إنه بستشهد فی

سبيل دفاعه عن الحق وهو حي

يرزق في مسحبة الرسول صلى

الله عليه وسلم وسيحشر مع

الرسول صلى ألله عليه وسلم لأن

ولا نبأتي إلى هذا المكان إلا لكي

تتدارس أخلاقه ويسير على نهجه

لأنه تربى في بيت النبوة وأخذ

علمه وأخالاقه من بيت النبوة فقد

أحدد ذلك من المنبع ، فعلينا أن

نقتدى به لاقتدائه بجده صلى الله

أرجو من الله لى ولكم القبول

ثم تحدث د. أحمد عمر

نحن هئا في رحاب مولانا

هاشم عسسسو المجلس

الإمام أبى عيدالله المسين رضى

الله عنه وأرضاه ناتقي على

صمعيد الحب الضالص اله وفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

معربين عن محسننا لضالقنا

وارسولنا ولآل بيت رسولنا سلوكا

وأخلاقا ومسعامالات إنسانية

وسلوكا حضاريا، نتعاون فيه على

الضير والتقوى مصداقا لقوله

تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى

ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» .

إذا كنا شلتَّقي الْيوم منَّ أجل

عليه ويسلم ،

فى الدنيا وفي الأخرة.

وكل عام وأنتم بخير

الصوفى الأعلى فقال :

فعلينا جميعا أن نتذكر ذلك

المرء يحشر مع من أحب ،

محبة واحد من أل بيت النبي صلى الله عليه وسلم نحيى نكراه ونتلمس خطاه ونسير على هداه لأنه صفيد خير خلق الله، إنه الإمام أبي عبدالله المسين، إنه

الدرة إنه المسبط إنه الولى، إنه الإمام بن الإمام إننا في هذا اللقاء إذ نعلن حبنا لآل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم نتسوامني على الصبدق نتسوامس على الإخسلاص ، نتوامىي على ذكر الله ، نتوامىي على السلوك المستقيم ، على

العلمل المسالح على السعيد عن المعاصبي، عن آليمد عن كل ما يغشب الله سبحانه وتعالى، البعد عن القحصشاء والمتكر والسغى والعندوان، وظلم الإنسبان الخبيسه الإنسان أيها للؤمنون في كل مكان

إذا كنا نجتمع اليسوم على محبة الله ومحبة رسوله عبلوات الله وسلامه عليه فهذه المحبة أن تكون مسادقة الا إذا تحاسنا جميعا في الله ء قرسول الله صلى الله علي وسلم يقول:

الشبخ الحسينى أبواندسن رقدم للاحتفال إن من عباد ألله أتاسيا ماهم

بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لكانهم من الله عز وجل قبيل من هم يا رسبول الله ومنا علاماتهم لعلنا نحبهم ونقتدى بهم فقال: قوم تصابوا في الله على غيسر أرحام بينهم ولا أموال بتعاطونها والله إن وجوههم لنور وإنهم على مشابر من ثور، لأيضاف ون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم تلى قول الله سيحانه وتعالى ﴿ أَلَّا إِنْ أُولُهَاءُ الله لاخسوف عليسهم ولا هم يحزنون4 .

إن محبتنا الأهل بيت تبينا تعنى أن نتمسك بهديهم وأن نسير على متوالهم ، أن نتبذ الكراهية والبغضاء والمسد وأن تكون إخوة متصابين في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن محبتنا لآل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم تسترجب علينأ

جميعا أن تكون على قلب رجل واحسد ، أن نكون مــخلصين في رسالتنا لامنافقين، أن نكون مسادةين لا كانبين، أن نكون عاملين لاعاطلين، أن نكون شاكرين لامنكرين، أن نكون خساشيعين وخاضمين لـا ـــــــه، لا مستنفطرسين ولا

مستكبرين، كفاك يا أمة الإسلام مايجري في عالمنا الإسلامي اليوم من تحديات وما نواجه من نكبات تستوجب علينا أن نتوب إلى الله وأن نصطلح مع الله وأن نُخْلُص قلوينا اله رب آلعسالين ولرسبوله الأمان عليسه أقسضل الصبلاة ولآل بيشه الكرام الذين نصرب عن محبتنا لهم سلوكا واقتداء وإهنداء وحبالهم

إن أمامنا تحديات تستوجب علينا أن نكون بدا واحسدة في مواجهة هذه التحديات تستوجب علينا أن نكون على قلب رجل واحد ولا نشفرق ولا تتشردم ولانعادي بعنشنا بعنضا ، إن لقناطا اليوم في هذا المؤتمر يأتي في موعده وفي مناسبته ليعلن للعبالم أن المجلس الصبوقي الذي ممارعلى القانون الرباني وينقى محرابه من كل بخيل يعلن في كل إيمان وصحدق إيمائه بالله ريا وبالإسلام دينا وبمصحد نبيا ورسسولا ، يعلن هسريه على كل رذيلة وتأييده لكل شضسيلة، يعلن تأبيده لكلمة وحدة الصف وجمع الكلمة والوقوف مع أمثنا وعقيدتنا حتى نجتاز المحنَّة التي نمر بها اليوم عملا وسلوكا واقتداء واهتنداء برسنول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام ، اللهم اجمعنا على الحق وأبدنا بالحق وأبد الحق بثا .





أولا: بالنسبة لبيان الطرق الصوفية المعتمدة بجمهورية مصدر العربية والسادة مشايخ هذه الطرق والذي نشر في العدد الماضي:

ورد بعض الأخطاء في أسماء بعض السادة المشايخ أو أثمة التصوف الذين ينتمون إلى بعض الطرق فنجرى التصحيح إلى الآتي:

١ -- السادة المامدية الشاذلية - شيخها هو السيد/ هسن أحمد كمال سلامة الراضى وشهرته السيد إبراهيم حامد سلامة الراضي.

٢ - السادة العمرانية القبيسية الطوتية - شيخها هو السيد/ عونى السيد أحمد عمران القبيسى،

٣ -- السادة الجعفرية الأحمدية المحمدية لشيضها السيد عبدالغني صالح الجعفري تنتسب اسيدي أحمد بن إدريس وليس لسيدي أحمد البدوي.

ثانيا: احتفات المشيخة العامة للطرق الصوفية بمواد مولانا الإمام المسين رضى الله عنه أيام الأحد والاثنين والشلاثاء ٢٥، ٢٦، ٢٧ ربيع أخسر سنة ١٤٢٥ هـ بإقاصة الشمائر الدينية والأنكار الشرعية حيث أقيم مؤتمر صوفي عام مساء يوم الإثنين ٢٦ ربيع أخر بتلاوة القرآن الكريم والمصاغسرات الهادفة الموجهة والابتهالات الدينية وكان مهرجانا دينيا كبيرا ثم أقيم المؤتمر العام السنوى السادة وكلاء الشيخة العامة بسائر أنماء الممهورية ظهر يوم أ الثلاثاء ٢٧ ربيم أخر بدار المشيخة حيث تمت مناقشة جميع النقاط والمسائل الرامية لحسن سير العمل واتخذت بعض القرارات في هذا السبيل.

ثَالثًا: تعلن الأمانة العامة للمشيخة العامة خلو تركيل الشيخة العامة عن مركز كفر سعد.. محافظة دمياط لاستقالة السيد/ عوض عوض طاقية لظروفه المحجية.

رابعا: أمسدر سلماعية السيد

الاستاذ حسن محمد سعيد الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية قرارأ بتعيين السيد/ هاشم محمد محمد الشريف وكيلا للمشيضة العامة للطرق الصوفية عن بندر الشهداء منوفية.



الكتباب والسنة في محيط الضبريح والزيارة الشرعية -والشعائر الدينية ونظافة الضريح والقائمين عليه والأضرحة الشاغرة - غيرورة ترشيح خدم لها حسب الأحقية ومراقبة هذه الأضرحة وإذا تيسر عمل سجل خاص بتاريخ مساحب الضريع وسيرته الذاتية.

خامسا: نرفق مع هذا ورقة عمل باختصاصات السادة

وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية وفقا لأحكام القانون رقم ١١٨ اسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية للعمل

ثَائشًا: مراقبة الموالد والليبالي الصدوفية والمواكب ومجالس الذكر ومدى شرعيتها ومطابقتها للكتاب والسنة ومذم البدع والمنكرات والألات الموسيقية والطبول والشعابين والدبابيس والملابس الغريبة والنساء.

رأبعاً: تنفيذ كتب الشيخة العامة الخاصة بالمركة الصحوفية من حيث: الإعلان بالوقف أو الطرد ومتابعة ذلك دائما والردعلى كتب المشيخة العامة بالعناية والصقيقة والواقم ويصفة عاجلة.

خأمسا: حصر الطرق الصوفية بمحيط التوكيل والعمل على عدم التحسريح للطرق غير المسجلة أو المنطلة أو الجماعات الخارجة على القانون بمزاولة أي نشاط صوفي كمجائس الذكر - أو الليالي الصوفية وأمثلة لذلك: الزعامة المحدية - العصبة الهاشمية - البرهانية أبوالقاسم من الجماعات الموجودة بالصعيد وليس لها سند من القانون .

سأدسا: الاتصال بالجهات المعنية - الإدارية والمحلية دائما والتلاحم معها في سبيل تدعيم النشاط الصوفي،

سأبعا: الالتحام مع المشيخة العامة دائما سواء بالزيارة الشخصية أو المراسلات أو التقارير المعبرة عن النشاط الصوفى بالمرور على أبناء الطرق الصوفية وأنشطتهم ومنع البدع والمنكرات وما اتخذ من قرارات واقتراحات،

ثامنا: يجب أن يحتفظ كل وكيل بسجل للصادر والوارد والمزور والقرارات التي يصدرها والليالي والموالد في منطقته

والأضرحة وما يصل إليه من تعليمات وقرارات.

تاسعا: الصياد التام وعدم التحيز للطريقة التي ينتمي إليها ويعطى لكل طريقة حقها وشعارها الثابت وعدم استحداث تغييرات وتطبيق القاعدة الصوفية (القديم على قدمه) والمحافظة على البيوت الصوفية والطريقة التي ينتمي

عاشرا: تنشيط اللجان الصوفية والاستفادة من الغرض من تشكيلها في المعاملة الجدية للوكيل وعقد اجتماعاتها الدورية ومراقبتها للموالد والليالي والأنكار وقيام الوكيل بالنصح والإرشاد وإذا تيسر لها عمل مؤتمر صوفي يستعان فيه بالعلماء والنابهين من أتباع المعوفية.

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء الطريقة الرفاعية

• تعيينُ الشيخ صابر فهمي أحمد رضوان الرفاعي نائبا للسادة الرفاعية عن

مركز نصر محافظة أسوان.

الطريقة الزاهدية الأحمدية ● تعيين سامي عبدالستار عبدالكريم

نائيا عن محافظة أسوان ، قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية

 تعيين الشريف علاء محمد على أحمد الشيخ خليفة لضريح جده سيدي عطاالله بن السيد بدر بن السيد نصار الكلابي المسيني الكائن مسريحه

بالجزيرية قبلي الشيخ عيسى مركز قنا، والسيد /أحمد مصطفى أحمد على الشيخ شيخ شبريح والسيد/ عرفات

محمد على أحمد الشيخ خادم المقام..





• تحستسفل الطريقة الخليلية بجمهورية مصر

العربية لشيخها الشيخ محمد محمود إبراهيم أبوخليل بمواد العارف بالله سيدي الشيخ

محمد أبو خليل لمدة أسبوع ابتداء من الضميس الموافق ٨/٧/سنة ٢٠٠٤م والليلة الختامية بموكبها المست

المعتاد سنويا الخميس الموافق ٧/١٥/ سنة ٢٠٠٤ والدعوة عامة ..

محمد محمود إبراهيم أبو خليل شيخ الطريقة الخليلية

الطريقة الشناوية الأحمدية بأسيوط





الصوفية بمواد جده الشيخ عبدالشافي



الطيعي ابتداء من ٧/٨ حتى ٢٠٠٤/٧/٢٢ تحت إشراف الأستاذ أحمد حسن السمكرى وكيل المشيخة بمركز اسيوط. أحمد حسن السمكري

وكيل المشيخة بمركز أسيوط

توكيل بندر ومركز المنصورة

السيد النكتور/ إبراهيم محمد السيد الزيات وكيل المشيخة العامة عن بندر ومركز المنصورة يدعو جميع أحباب بيت سيدى عبدالرحمن عثمان الشبهاوي رضي الله تعالى عنه أن يستمروا في حفظ القرآن الكريم والأصاديث النبوية الشريقة وققه الأحكام الشرعية وأن يطبقوا ذلك على سلوكهم ومعاملاتهم جميعها حيث ستقوم لجان تابعة لوكيل المشيخة بمتابعة الجميع والتأكد من مدى التزامهم وتمسكهم

وسوف يعقد لقاء بمقر وكيل المشيخة بساحة بيت سيدي عبدالرحمن عثمان الشهاوي رضي الله تعالى عنه – بشها مركز المنصورة ودراسة تقارير اللجان.

الطريقة البيومية

● يحتفل السيد أحمد حامد أحمد فضل شيخ السادة البيومية بمولد جده سيدى على نورالدين البيومي الكائن شريحه ومسجده بشارع المسينية قسم الجمالية القاهرة لدة أسبوع اعتباراً من ٢٠٠٤/٨/١٣ حتى الخميس ٨/١٩ لسنة ٢٠٠٤ والدعوة عامة ،



أبناء الطرق الصوفية بهذه المناسبة الكريمة والدعوة عامة

شكر واجب

🗨 بشكر الماج عيد عبدالدايم وكيل المشيخة العامة وعضو العلاقات العامة السيد الأستاذ الماج/ محمد محمد مصطفى بالقلج البلد محافظة القليوبية





على المجهودات العظيمة التي يقدمها لأبناء الطرق الصوفية احتساباً لله عز وجل ويتضمن الشكر أسرة مصنع ١٨ الحربي وأكثر الله من أمثاله في أفعال الخير..

 یشکر الحاج عید وکیل الشیخة عن بندر الخانكة وعضو العلاقات العامة بالمشيخة العامة أبناء الطرق الصوفية بمركز الخانكة على سلوكهم وحفاوتهم بالاحتفالات بمواد الرسول صلى الله عليسه وسلم التي ظهرت وتجلت على

أحسن وجه ويشكر السادة المسئولين بالداخلية مأمور مركز الخانكة ومباحث مركز الخانكة والسيد عميد مباحث أمن الدولة والمحليات وأعضاء مجلس الشعب والشورى ..

شكر وتهنئة

• السيد رمضان الزيني عضو مجلس الشعب مركز الضائكة مصافظة القليربية يتقدم بالشكر للسيد مساحب السماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفعة والسيد الحاج عبدالحميد عبداللطيف الأمين العام والسيد وكيل المشيخة

وعضس العلاقات العامة الحاج عيد والسادة أبناء الطرق الصوفية بمركز الغانكة على هسن أدائهم والالتزام بآداب الطرق الصوفية في الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف.

الطريقة الرفاعية

● تمتفل الطريقة الرفاعية بمواد العارف بالله سيدى عيد أبو مرسى ابتداء من يوم ٥ إلى ٧/٨ والدعوة عامة لأبناء الطرق الصوفية تحت اشراف خادم الضريح إبراهيم أبومرسي والكائن فسريصه سناحية الكرام بالضائكة ..



دعاء بالشفاء

● يدعق الحاج سيد سالم عوده الله عز وجل بشفاء نجله الماج/ حسام سيد سالم عوده بالخانكة عن الشيخ خليل وعلى كل قسارىء أن يدعسو له بالشفاء العاجل..

توكيل المشيخة العامة بمدينة إستا

 احتفل أبناء السادة الجعفرية بمولد الإمام الأزهرى الشيخ / صالح الجعفري واشتمل الاحتفال على قراءة القرآن الكريم والخطب الدينية والمدأئح النبوية تحت إشراف الشيخ محمد مسالح والشيخ/ حسن عبدالغني أبناء الشيخ/ عبدالغنى صالح الجعفري شيخ الطريقة الجعفرية ،

وحضر الاحتفال الحاج/ إبراهيم أبوفراج وكيل المشيخة العامة بإسنا،

الحاج/ إبراهيم أبوقراج وكيل المشيخة انعامة بإستا

مولد الشيخ محمد سلامة عبدالقتاح

■ يحتفل بيت أبوسادمه الأحمدى المرزوقي بمولد المارف بالله الشيخ أبوسلامة بعزبة عبدالخالق الطحاوي - البساتين في الفترة من ٢٠٠٤/٦/٢٢ والليلة الفتامية يوم الضميس ٢٠٠٤/٦/٢٤ تحت إشراف الشيخ/ شافعي أبوسلامة شيخ البيت وبحضور السيد الفاضل / عصام أحمد شمس الدين شيخ الطريقة الأحمدية المرازقة وعضس المجلس الصوفي الأعلى.

والدعوة عامة للجمدم.

عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ عموم السادة المرارقة الأحمدية السادة الأشراف

 يحتفل السادة الأشراف بمركز مغاغة بمولد العارف بالله (شعبان أحمد على) - الشهير - بالشيخ قرني أبو حديد الكائن ضريحة بمركز مغاغة - زمام الشيخ زياد من يوم ٢٠٠٤/٦/٢٥ إلى .Y..E/V/1

والدعوة عامة لجميع الطرق الصوفية الداعي

الشريف / سيد شعبان أحمد

مولد العارف بالله الشيخ علام الغنيمى بناحية نجع الشيخ علام قرية السقرية مركز المنشاة

 يحتفل أبناء الطرق الصوفية وأبناء الشيخ علام وأبناء الطريقة الغنيمية بمولد الشيخ علام من يوم السبت الموافق ٢٤ يوليو ٢٠٠٤ لمدة أسبوع والليلة

الختامية مساء الخميس ٢٩ يوليو لسنة ٢٠٠٤ ويكون الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم والوعظ والارشاد والانشاد النيئي من العلماء والمنشدين وسيشرف على الاحتفال الحاج عبدالمصسن يوسف علام وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز المنشأه والدعوة عامة للجميع.

الذكرى السنوية لوقاة المرحوم الحاج يوسف أحمد علام

الغنيمى مركز المنشاه محافظة سوهاج

 يحتفل الأبناء والأسرة وأل علام جميعا وأبناء الطريقة الغنيمية بالمنشاه ورجال الطرق الصوفية بالذكرى السنوية للمرحوم الحاج يوسف علام بتلاوة القرأن



الكريم ويكون الاحتفال في أيام مولد الشبيخ عبلام حبيث تتوافق هذه الذكرى مع مولد جدهم العارف بالله الشيخ علام الغنيمى بناحية نجع الشيخ علام قرية السقرية مركز المنشاه محافظة سوهاج والدعوة عامة للجميع.

> تحتفل الطريقة الشيراوية بعون الله تصالى بمولد العارف بالله حضرة سيدي/ عبدالفالق الشبراوي ومولد العارف بالله حضرة سيدي/ كامل الشيراوي لمدة أسبوع اعتبارا من يوم السبب الموافق ١٠ يوليو سنة ٢٠٠٤ وسوف يحتقل بالثيثة الختامية يوم الخميس الموافق ١٥ يوليو سنة ٢٠٠٤ والدعوة عامة لجميع الأحياب.



شيخ الطريقة الشبراوية مهندس/ محمد عبدالخالق الشيراوي

المشيشة العامة للطرق الصوقية مشيخة عموم السادة الرفاعية أبناء السيد أحمد بركات التلاوي الرفاعى بمشيئة الله سيتم الاحتفال بموا العارف بالله السيد أحمد بركات التلاوي

الرفاعي أيام ٦، ٧، ٨ يوليو الموافق ١٨، ١٩، ٢٠ جمادي الأولى بمقر ضريحه الكائن بقرية تل بني عمران / دير مواس / المثيا ،

نتشرف بدعوة جميع الاضوان في جميع أنصاء

الداعي د/ ناصر أحمد محمد بركات شيخ الضريع وسامى عمر بركمات الشهير يسمير بركات خادم الضريح

. • شكر خاص من نائب أولاد عبدالعظيم الأحمدي لأبناء السادة الأحمدية المرازقة بسمالوط وشوشة على قيامهم بالاحتفال بالمولد النبوى الشريف على الوجه الأكمل وهسب منا هو منتجع سنوياً تحت اشتراف نائب أولاد عجدالعظيم الأحمدي والشيخ رمضان فؤاد شعبان نأئب أولاد عبدالعظيم الأحمدي والشيخ/ هاشم على خادم ضريخ الشيخ/ كامل

الطريقة البرهامية

 عزمت الطريقة البرهامية على إحياء مولد سيدنا رسول الله يوم الجمعة ١٨/٨/٤٠٨ نائب الطريقة البرهامية. الشيخ سميح محمد أبوالعينين سالم وشهرته سميح موسى..





احتفال ● يحتفل الشيخ/ إسماعيل خالا إسماعيل نائب الطريقة السمانية وعضو ألمجلس الصوقى عن مركز إمبابة بمولد سيدى خالد بن سليمان بن خالد بن الوايد وأبنائه عهدأ وصلبأ بالمناشي البلد

– إمبابة – جبزة وستكون اللبلة الخنامية مساءيوم الخميس ٢٠٠٤ / ٢٠٠٤

أنشطة صوفية بأسيوط ● يصتفل أبناء الطرق الصبوفيية بأكراد بني زيد أسيهط بمولد الشيخ عبدالسلام الشريف من ٦/٢٧ إلى ٢٠٠٤/٧/١ الداعي عبدالصميد الشريف نائب الجازولية بمصافظة أسيوط والدعوة عامة لجميع الطرق

أحمد حسن وكيل المشيخة العامة بمركز أسيوط ورئيس المجلس الصوفى الاستشارى

> ● تحتفل مدينة ومركز منية النصر ~ دقهلية بمولد الشبيخ/ سبيد أبوحلاوة لمدة أسبوع والليلة الضتامية الضميس الموافق .. Y . . E/V/Y9

والدعوة عامة لجميم الأحياب نم الإفوان/ مسرى أحمد بركات نائب الطريقة الرفاعية عن منية النصر.

 ينعى السيد الشريف عبدالهادى أحمد القصبى شيخ الطريقة القصبية الخلوتية وعضو المجلس الأعلى ونقيب السادة الاشراف بمحافظة الغربية السيد الاستاذ محمود الجوهري رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته..

- تنعى اسرة تصرير التصوف الاسلامي السيد محمود الجوهرى عم الأستاذ عيسى الجوهري فللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

- ينعى الماج/ سيد سالم عودة وعائلة عودة بعرب العبابدة بالخانكة .. قليوبية والحاج/ عيد عبدالدايم وكيل المشيخة العامة .. الفقيد المردوم الداج سميد بيومى عيسى بعزية سأسا – شبين القناطر فللفقيد الرحمة ولأبنائه الحآج محمد سعيد بيومي عيسي .. والعقيد شوقي أحمد عامر الصبر والسلوان...

- يتقدم الشبيخ إبراهيم عبدالعظيم نائب أولاد عبدالعظيم الأحمدى المرزوقي بخالص المزاء إلى الشسيخ رمضنان قؤاد شمعبان وعائلة سعيد عامة في وفاة المغفور له المرحوم محفوظ سعيد وكذلك عزاء ومواساة إلى السيد الاستاذ كاظم سعيد في وفاة أخيه وللأسرة خالص العزاء..

- ينعى الأستاذ أحمد حسن وكيل المشيخة بأسيوط وأعضاء اللجنة الاستشارية بمركز أسيوط المرحوم الاستاذ محمد أحمد كامل خليفة خلفاء الشباذلية الفاسية يأسيوط فللفقيد الرحمة وللأسرة



اعتداء على حقوق الفسية الإنسلامي

ان علاقة المسلم بأخبه المسلم ، علاقة 💳 أَحُوةَ ومحبة ، وعلاقة وقاء وإخلاص ، وقد قامت هذه الصلاقة على أساس الإيمان ، والإيمان هو الذي يشمر تلك الأخوة بما لها من حقوق ، ويما عليها من واجبات. والإنسان المسلم حين يضع في اعتباره وقرارة نفسه، أن كل مسلم - مهما بعدت دارد، أو اختلف تونه، أو تباين لسانة - فهو أخوه ، تجمعهما أسرة الإسلام الواسعة الرحاب، المترامية الأطراف .. حين يضع المسلم في قرارة نفسه ذلك، لا يصدر في أي عمل من الأعسال، أو في أي سلوك أو تصرف ، إلا بما يصيه لنفسه .. قهو مع أخيه متعاون دائما وأبدا ومتعاطف في كل الأحوال .

وهو في كل سلوكه وتصرفاته ، ينأى ينفسه عن الظن بأخية أو التجسس عليه ، أو غيبته .

> ولقد نادى الله شعالي الجماعة المؤمنة ، وأمرها أن تجتنب كل ما فيه إهدار لحق الإنسان على أخيه ، أو اعتداء على كرامته وعرضه فقال سبحانه وتعالى :

> ﴿يا أيهــا الذين آمتوا اجتنبوا كشيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغنته يعنضكم بعنضنا أبحب أهدكم أن يأكل ثعم أخيه مبتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رهيم (المجرات: ۱۲) .

ومن أشد الأقات خطرا على علاقة المسلم بأخيه : آفة الغيبة ،

وهي كما قسرها رسول الله -مبلوات الله وسبلامه عليه – في هديثه الشريف ونكرك أخاك بما يكره» فالا يليق بمسلم أن بذكر أخاه المسلم بما يكره ، لأن في الغيبة اعتداء على حقوق الإخاء

الإسلامي الذي مسانه رب العزة سيحانه وتعالى ، وأرسى لهذا الإخاء حقوقا ، وناط به واجبات .. وقد أوضعت السنة الشريفة معنى الغيبة ، حتى لا بقع فيها مسلم ويفتاب أخاه .

روى الإمام مسطم - يستده -عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسسول الله 🛎 قسال : «أتدرون ما القيبة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذكرك أخاك بما يكره ، قيل : أفرأيت إن كان في أهي ما أقول ؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم یکن فیه فقد بهته» .

إن الغيبة عنوان على حرمة العرش ، التي أحاطها الإسلام يسياج منيع ، وجعلها مصونة داخل إطار الأضوة الإسمالمية ، وعلاقاتها الإنسانية الفاضلة.

ولقد كانت حرمات المطمين



بقلم الدكتور أحمد عمر هاشتم رئيس جامعة الأزهر السابق

من أكبر المعالم وأوضحها ، التي

● من شق السلم على أضيسه المسلم الدناع عن عرضه سواء كان يعرفه معرفة تفصية أولا يعرفه. ● على المؤين أن يمتنب كل ما نب إهدار لعق الإنسسان على أخيبه ، أو اعتداء على كرابتيه وعرضه .

خصبها رسول الله – صلوات الله وسلامه عليه - بومسايا كريمة ، ومن أجل أن تظل عدلاقهة وأكد الوصية بتلك الحرمات حتى في أشر أيام حياته ، وهو بود م المياة والأحياء في حجة الوداع .. لقد ودع الناس .. وترك فيهم من وهساياه الوهسية بصرمات المسلمين: بدمسائهم وأمسوالهم وأعراضهم ، لأنها عناصر الحياة المهمة ، وركائز حياتهم ومعاشهم ، والعدوان على شئ منها ، يمثل ظلما صارحًا .. وإهدارا خطيرا له أثره وعاقبته على ألجتمم

> عن أبي بكر – رضي الله عنه - أن رسسول الله 🕸 قسال في خطبة يوم النصر بمنى في حجة الوداع:

«إن دمــاكم وأمــوالكم وأعراضكم حرام طيكم كحرمة

يومكم هذا في شهركم هذا ألا قد بلغت» . رواه البخاري ومسلم .

المسلم بلغيه علاقة ود وإخاء فإن الإسالام يسبد المنافث أمام ريح القستنة ، ويعنع كل مسا يوغس المبدور ، قيمرم ثقل الكائم على اسان السعض ، إذا كنان كنازم سنوء من شساته أن يغيضب الأخ من أخبيه ، أو يمزق وشمائج الأخوة بين الناس ، عن عبد الله ين مسحود - رضى الله عنه -عن النبي # قسال: «لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا ، فإنى أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر» رواه أبو داود .

إن الوشاية تغير صدر المسلم من أخيه ومن شائها أنها تقلب الإضاء إلى قطيعة، والمحبة إلى كراهية ، والصداقة إلى عداء ... وإذا كان شبأن رسول الله

♦ من أجل أن تظل علاقة المسلم بأخيه المسلم علاقة ود وإخاء نإن الإسلام يسد المنافسة أمسام ريح الفستنة ، ويهنع كل مسا يوفسر المسسدور .

● شدد الإسلام من حرمة العرض وخطورتها والتعذير منها والنبهى عنها فى العسديد من النبعسوس القسر أنيسة والأحسباديث النبسوية .



كلما بين في العديث، وأنه

يحب أن يضرج إلى أمسسابه سليم المسدر ، وإبلاغ بعضهم عن بعض قشد يوثر على هذه السلامة ، إذا كان ذلك كذلك مع رسول الله \$ وهو الرسسول للعمدرم ، فما باله معنا نحن ؟

لاشك أن له أثرا كبيرا على مودة الإنسان وعلاقته بلغيه .. ومــا من شك في أن من وشي للإنسان ، وشي عليه ، وإذا فإن من واجب المسلمين سد الثغرات

ولقد مسررت السنة الشرفة مقدية أوانك النين ياتكون لموم إن عقوبتهم لتنتسب مع جرمهم با اقتدوقه في حق إخرائهم ، أنهم يشوهون وجرمهم بأنييهم لنهم يشوهون وجرمهم بأنييهم كما شهول سيرة الناس ، وأنهم يجرحون مسورةم ، كما جرحوا

أعراش الناس .

ريى الإمسسام أبر دارد -بسنده - عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله 35: «لما مرح بي مررت بقوم لهم أظفار من نماس يضمشون بوجوهم ومسورهم، فقلت: «ن هؤلاء الذين يتكون لموم الناس وقعمون في إعراضهم» ، واربعا يستمسهل إعراضهم» ، واربعا يستمسهل إن يلقى لها بالا أن لا يصمل لها أن يلقى لها بالا أن لا يصمل لها حسابا ، فتكون سببا في عذابه ،

وتورده موارد الهلاك. روى الإسام البسشاري في مسحيمه عن أبي فريرة – رفس الله عنه – عن النبس ﷺ قال: وإن المعبد ليتكام الكلمة من رفسوان الله ما يلقى لها بالا يرفعه الله بها دجوات: وإن العبد ليتكام بكلمة عن سخط الله تمالي

لا يلقى لها بالا ، يهوى بها فى جهتم» .

وإن استطالة المره في عرض أخيه للمعلم ، لن أكبر الكبائر لأن بلاله اعتدى على حق الإضاء الإسلامي ، ولم يصن المعلاقة الشي ربط الإسلام با بينه وين أخيه ، ولأنه – كذلك جا عددى على حرمة عرضه ، فلذا كان مثل ذلك من أكبر الكبائر عند الله تصالى ، فضيعا رواه الإسام أبر دارد – فضيعا رواه الإسام أبر دارد – بسنده – عن البن هويرة رضعى بسنده – عن البن هويرة رضعى

وإن من أكبر الكبائر استطالة المره في عرض رجل مسلم بغير

ولعظم هدوسة الهدوش وقطورتها ، شدد الإسداده في التدخير منها ، والنهى منها في المديد من التصوص القرآنية ، ومن الأحماديث النبوية .. وكانت الخارفة من الله تمالى ليمست -فقط - في الآخرة ، بل وفي الدنيا خلط - في الآخرة ، بل وفي الدنيا

يسان . وكسان المنتسابين وكسان المنتسابين وكسان المؤمنين ظاهرا – إلا أنهم أمنوا في سقط الإيمان بلسسانهم ولم يدخل الإيمان قطيمهم وضالطتها بشناشته عاكسان الميتسموا على إعراض الناس.

عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله 🏶 قال : بيا معشر

من أمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلب لا تغنابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، قائنه من النبع عوراتهم يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يقضسمه في بيته» رواه الترمذي وأبر داود .

ربن حق السلم على أخديه السلم ، أن ينفع عن عرضه، قإن السلم إخفيه من عرضه، قإن يستوجب عليه النقاع عن أخيه، قودة العلاقة عا دامت : معاققة عرض السلم يصبح واجب ا مرض السلم يصبح واجب ا ، أم كان يعرف أنه معملة شخصية ، وعن سيرته عمرفة عن عرض ... وجزاء الذي يدافع عن عرض خضرورة أن يعتقه الله من النار

عن أسماء بنت يزيد – رهني _ الله عنها – قالت : قال رسول الله عد .

وأن يرد عن وجسهسه النار يوم

القيامة .

دمن ثب من صرف أخيب بالتيبة كان مقاطن الله أن يصتلت من الثار ، وبن رد عن عرض أخيب ود الله عن وهجه الناريم القيامة وإه الترمذي ، عن وفيعا أخرجه الترمذي ، عن أبي النرداء : من ثب عن عرض التيب بن الله عنه الناريم

﴿وِكَانِ هَفَا عَلَيْنَا تَصَرَ الْمُؤْمِلِينَ﴾.

والذي يعمل على فصم علاقته بأضيه المسلم ، أو يعتدى على كرامة أخيه وحقه كان يوم القيامة مفلسا لا مثوية لما قدمه من عمل ، لأن أعماله ذهبت حسسناتها لإخوانه الذين اعتدى عليهم .

روى الإمام مسلم - بسنده -

عن أبي هريرة - رضي الله عنه قسال:
- أن رمسـول الله ﷺ قسال:
«أتدرون من للفلس» قسـالو!
المناس عنه الفلس» قلـالو!
المناس من اللفلس عنه القيامة بصلاة
المني من ياتي يرم القيامة بصلاة
منام عنه عنه وقدة
منا وقدف هذا، وياتي وقد
منا وقدف هذا، وكال مال
منا عيدهلي منا در مهساته ،

Interest Ferrer school



وهذا من حسستاته، فيان فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في الناره.

وهكذا نرى إلى أي مسدى عنيت المنذة الشريفة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ينتقبة علاقة السلم بأخيه من كل أفسة من الأفسات وكل رئيلة من الرذائل التي من شاتها القضاء على تلك العلاقة، وضياع الاخوة الإسلامية ، أو تعريضها لربع لا التقدة وواصف السوء.

من أجل هذا كله ، دعــــا
الإسلام وأكدت السنة إلى تقوية
علاقة المسلم بنفيه وتتقيتها ،
والتـــعـــنير من ظن الســوه
والتــعــنير من ظن الســوه
والتــامــنير من ظن الســوه
والتدابر وكل أشكال الطلم المادى

قفيما أخرجه الإمام مسلم، بقول الرسول \$5:

وإياكم والظن فسمإن الظن أكلب الحديث ، ولا تجسسوا، ولا تمسسوا ، ولا تنافسوا ولا تحاسبوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله تمالي ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يمقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم هنزام : مثالة ودمسة وعسرهسه . إن الله لا ينظر إلى صوركم وأجسابكم ولكن ينظر إلى قلسويكم وأعمالكه ، التقوي ها هنا، التقوى ها هنا ، ويشير إلى صدره ، ألا لا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله خوانا ، ولا يحل لسلم أن يهجر خساه فسوق ثالاث ».

من آيات القرآن وأحاديث الرسول وأقوال الصالحين



بقلم السيد: محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية وعضو المجلس الصوفى الأعلى

إذا نظرنا إلى التصوف نظرة تطليقة نجد أن الصوفية على اختلافهم يقصورون طريقاً إلى الله يقدرج فيه السالك في مراحل متعددة تعرف بالقامات والأصوال تبدأ بمجاهدة النفس وتنتهى إلى المدوة بالله ومن هذه المقامات مقام الصير وهو مستند إلى مثل الارة الكريمة (واصير وما مصيرك إلا بالله) ومثل (ويشر الصابرين) والصير من الأخلاق التي تكتسب بنوع من الرياضة والمجاهدة فالسلم يستلهم الصعد كما ودد فعه من أمد وما معد عليه من أحد كما تحد كذه قطال

الصبر بذكر ما ورد فيه من أمر وما وعد عليه من أجر كقوله تعالى: [يا أيها الذين أمنوا اصبروا وهمابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تظمون]. وقوله تعالى (واصبر على ما أصابك إن ذلك من عرم الأمور) وقوله تعالى (وانجزين الذين صبروا أجرهم بأهسن ما كانوا يعملون) ومن الأهاديث النبوية في الصبر «الصبر ضياء» وقوله «من يصبر يصبره الله وما أعطى أحد عطاء خيرا أوسع من الصبر» ورسالته إلى ابنته في حال احتضار ولدها «أقرأها السلام وقال لها: إن لله ما أخذ وله ما أعطى كل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب» وقد كانت الصحابة وأقوالهم منبعأ استقى منه الصوفية لأن حياتهم وأقوالهم حافلة بالكثير من النزعات الروحية والأنواق القلبية وفي مقام الصبر الذي تحن يصنده، قنفي رسبالة أمير المؤمنين عمر إلى أبي موسي الأشعرى وأما بعد قإن الخير كله في الرضا قإن استطعت أن ترضي وإلا فاحسره وقد روى عن عشان بن عفان أقوال لها دلالة صوفية كقوله «وجدت الخير في أربعة: أولها التحبب إلى الله تعالى والثاني: الصبر على أحكام الله تعالى والشالث: الرضا بتقدير الله عز وجل والرابع: الحياء من النظر إلى الله عز وجل، فالمعبة والصبر والرضا والحياء من الله هي مقامات سلوك إلى الله، وعندما سبال رجل عليا كرم الله وجهه عن معنى الإيمان فقال له والايمان على أربع دعائم: الصبر واليقين والعدل والجهاد، ثم بدأ يصف كل مقام من هذه المقامات على عشر، وهنا يعلق أحد كبار الصوفية على ذلك إذا صبح ذلك فهو وأي على بن أبي طالب، أول من تكلم في الأحوال والمقامات. قال أبو عمرو الدمشقي مقسرا قول الله تعالى «مسنى الضرء أي مسنى الضر قصيرتي لأنك أرحم الراحمين، وقال آخر: مسنى الفيس الذي تنفيض به أنبياط وأواليا ك بلا استحقاق منى لكن لأنك أرجم الرات مين، والبال سهل التسترى: الصير انتظار الفرج مَنْ أَلِلهُ تُعالِّي وَقَالَ أَيضُمُّ: الصِّير مقدس تقدس به الأشياء وقال أخر: ألصير أنْ تصبيرٌ في الصبر ومعناه أن لا تطالم فيه الفرج.



شريعة - طريقة - حقيقة بقلم المهندس: معهد عبدالخالق الشراوى شيخ الطريقة الشيراوية الخلوتية

يا سيدى يا صاحب العضرة الإلهية الإله ذى السرمية. يا قلب الذكرى عن أنت بالقلب والفكر، يامن أربعه مسك وعظر بالشقع والوقر، يامن أربعه مسك وعظر بالشقع نبوتك وأحداً في من نوبي وأحداً في رسالتك وجعل محبتك من محبته فمرت واحداً في محبته، وشملك بصفات أسمائه فأسماك بها لتعلقك وتخلقك. وتحققك بها فنت سيدى أمانً بها، ومن سار على تهدك كان الماد لها. يامن سجدت بريوية الواحد الأحد الإله الواحد الأحد ذي السرمدية شمائرك فقال: ومن يعظم شمائر الله وأنها من تقرى القارب) ياعين شمائك فقط التالي ياعين وعن الأحداث. (يا من بقضله للفطة نسال فيهات الإجابة بالاستبق والذات. (يا من بقضله للفطة نسال فيهات الإجابة بالاستبق والذات. والمرسول إلا الإحابة قال من له السرمدية، والاطابق، والسبق والذات.

استجيبوا تنه والرسول إدا دعاكم) فذكرك وذكرته في الملا، والقلا والجلا،

أسيادي أهسل الطريقة

يا من اختاركم الله تعباده

وجـــدت فيكم نوراً ســاطعاً أضاء لى الطريق المحمدي وأنواره

رضاءِ نی انظریق المحمدی وانوار فَحَی رســـمی من نور صــقاته

وكذا اسمِي بنــور أســمائه فمن بذهـــته صفاء وفتسح زاده

لتجلى المحبوب عسلى القلب ذاته

وقلت تُ ذكرريي منه له

فهذا شكر ثله من أحيايه وسن أحيايه وسندل والكسار قليه اله

وسيجود قرض ثله وكيسيريانه

فيع زته جــــل جـــلاله هــــو الله هـــو ســـمانه

فاهمئأ وامسلأ انسان عينيك

بانضـــيا والنور قمن قال بلى زاده

واعلم أخى هي طريق آلك وبن أحب آلك ويألاد. أن الغلوة في المطلاح القوم الذين تبيها ويُبَّها من النوية في محادثة السرا مع المحالاح القوم أزار بالماء المقال ال

مؤتسى بالليل إن هجم الررى وحَدْنِي لينيا بينهم بنهار.

تبد القرب الوريدى من الحق وسدَّ محيَّتُ القراء منه الله عليه بلغة القرب الوريدى من الحق وسدَّ محيَّتُ القراء منه التم هانها بالمنحر وتكر من حدل وحمَى القديم بالأواسو يصوء. بالشكر تزداد وتقديم وكن من حدل وحمَى القديم بالأواسو يصوء. والمرف فيها محتق أكثرا، وإن كنت مطالنا فأسال عن الحقوق عن كل حال وصفّعة من ذاكرا، وإن كنت مطالنا في المرسال المناسوات، وإن كنت مؤيباً حسن أنب من أن انتمى إليك، أن مسلكاً فينها المناسوات عن المناسوات، وإنها بنفسك وجوارحك ومن تعول وعن تقديم التعدل واعدل عن المعرف وأنساك عن المعرف والمنا عن المعرف وأنساك عن المناسوات والمناس عن المناسوات والمناس عن المناسوات على الفول والمناس عن خلياك المناس والمناس عن الفول والمناس عن المناس والمناس عن الفول والمناس عن المناسوات المناسوات المناس والمناس عن المناسوات المناس

ريق الديلمي عن ابن الهُمّام الأطّه عن الصيب الطيب الاقفاس من بين علق الدينا عار من بين علق الدينا عار من بين علق الدينا عار الدينا عار التنا عار الشحاء لا ومنزل ترح لا منزل فرح. فمن عرفها لم يفرح الشحة، لا لا إن الله تصالي خلق النبيا عار بلوي والاخرة ما نُّ حَمْم بلوي الدينا عاراً الآخرة من بلوي الدينا عاراً الآخرة من بلوي الدينا عالي يُحْرَى، فاصفري عاموة بلوي الدينا عالي يُحْرَى، فاصفري عاموة في عمران دار قضاما أو المؤلف الذينا عالية لمُثِنًا ولا تتنا الأخرة من عمران دار قضام اللهُ خرابها ولا أصلواء القد الرئحة المشافرة على الزيد لمن المنازع على الزيد الدارة على القول عاموة الله المنازع على الزيد الدارة على القول المنازع على الزيد الدارة على القول المنازع على الذين به ساقرة، الكانا والمنة والمتد ذلك الاخراء على المنازع ال

وأسال الله تعالى بجاه رسوله وآله راهبابه وأهل الطريق باليسر بونُ مُصَرّ وإنَّ يوفقنا للعمل الذي يرضاه وإنْ يجعلنا معن اجتباء وهذاه وارتضاء وإنْ يعرفنا به المعرفة الغاصةُ بأمّل إصطفاه، وإنْ يفتح لنا سائر الأبواب أيضَّمَنُ من العبد اقتفاه، ياالله يا الله ياالله يا الله ياالله



مالم رحسيلداع

بعد استقالة الشيخ الشعراوي من وزارة الأوقاف، وتفرغه للدعوة، عرض عليه بعض المقربين التقكير في تولى مشيخة الأزهر، فكان رده على ذلك العرض بأن قال: إذا أردتم أن أتولى مشيخة الأزهر فلى شروط هي أن من يعينني ليس من حقه أن يقيلني، وأن يكون هذا المنصب بالانتخاب من قبل هيئة من علماء الأزهر، وأن يعامل شيخ الأزهر معاملة رئيس الوزراء في البروتوكول، وأن يكون مرتب شيخ الأزهر من إيراد خاص بالمشيخة وليس من الدولة، وألا يخضع التعليم الأزهري لوزارة التعليم بل لشيخ الأزهر وبجنة من كبار العلماء.. أى أن يكون الأزهر في المحصلة النهائية شخصية مستقلة غير تابعة لأي جهة في الدولة غير علماله .

> لم تتم الموافقة على كثير من الشبروط التى وضبعيها الشبيخ الشعراوي لتولى مشيخة الأزهر ، فسرقض – بالطبع -- تولى هذا التصب ، وهو أمسىلا لم يكن يطمح إليه، بل كان كل همه في ثلك المرحلة من حياته أن يتفرغ للدعوة، ويمستنمس في خواطره الإيمانية حول القرأن الكريم.

خلع العمامة .. 1

وعلى الرغم من ذلك فــقــد حاول البعض الوقيعة بينه وبين شبيخ الأزهر – آنذاك - الشبيخ عبدالرحمن بيصاره وذهبوا في مكائدهم إلى الصد الذى أوغيروا محه صدر الشيخ بيصار على الشبيخ الشعراوي زاعمين أن الشبعبراوي يسبعي إلى تولى مشيخة الأزهر بدلا منه .

وعندما علم الشيخ الشعراوي بذلك، وعرف أن الشبيخ بيصار غساضب مما سيمع، وقف الشعراوي وقفة شبهيرة حيث قال

على الملا: «لست طامسمساً في مشيخة الأزهر ،، ولا أريدها، وصتى لا يتوهم المتوهمون ذلك فإننى أعاهد الله أن أخلع الزي الأزهري حتى مماتى» ، وبالقعل خلع زيه الأزهرى العمامة والجبة والقفطان، واكستفى بارتداء الجلباب والطاقية حتى انتقل إلى رجعة الله.

وقبل وضاة الشيخ بيصار، وهو في غرفة الإنعاش في إحدى المستشفيات، طلب رؤية الشيخ الشعراوي ، فنذهب إليه يعوده فقال له الشيخ بيصار : داعن الله كسيد الكائدين، وطلب منه أن يسامحه، وقبله، فقبله الشيخ الشعراوي من جبهته، وحضر هذا الموقف المؤثر الشسيخ الساقسوري والشيخ البهي.

رحلة مع الألم بعد ركة طويلة مع التدخين أقلم الشبيخ الشممراوي عن تلك العادة القاتلة ولكن بعد أن نفذت

المستولية كما يردد البعض، بل على العكس تمامنا فنقد أجبري الشميخ الشمصراوي عمليمتين جراحبيتين في السحودية في عينيه، فقد كان – رحمه الله – يحترم الطب في البلدان العربية والإسلامية ، ولم يكن سقره إلا بطلب من الاطبــــاء المسلمين أنفسهم ،

الهجوم على انشيخ

وعلى الرغم من الامنه بسبب الربو وحساسية الصدر، إلا أنه عاش حياته باستنارة الفقيه المجتهد والمقسر الملهم استزج

الأمراض إلى صدره لتسبب له

الربو وألامه.، وسناغر للملاج في

الخارج كثيرا ، ونفذ برامج طبية

كثيرة التغلب على الربو، ولكن

الآلام كانت تعود ثانية، وقد

ولم يكن يسافر للعالج في

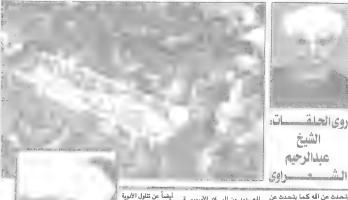
الشارج لأن الأطباء في مصر أو

البلدان الإسلامية ليسوأ على قدر

استمرت معه طوال حياته .

عنده الدين مع العلم مع العقل بلا تناقض، فكانت خــواطره حــول القرآن الكريم، ودروسه التي كان يلقيها في جلساته وبرامحه، جرعة دينية علمية كان لها قدرة هائلة على التسفساعل من الناس والوصول إلى عقولهم وقلوبهم ، في كل العالم الإسلامي، ليتحول الشيخ الشعراوي إلى محسور للإشعاع الروحى والهداية الدينية التى يلتمسها كل السلمين على اختلاف ثقافاتهم وبيئاتهم .

. ولم يكن ذلك يمر على أعدائه مسرور الكرام، فكان نجساهسه والتقاف الناس حوله ، مبصيدر حقد وضعينة من شانئيه، فكان الهجوم عليبه على صنفصات الجرائد بمناسبة وبغير مناسبة. فعندما رد مثلاً على توفيق الحكيم بعد نشره «حوار مع الله» ، بين أ الشعراوي أن هذا القطاب لا يليق مع الله سبحانه وتعالى، ولا يجوز للحكيم - أو غيره -- أن



يتحدث عن الله كما يتحدث عن أحد أصدقائه، فأنبرت الأقائم المدافسمة عن الإبداع والمبدعين تريد افتراس الشعراوي، من كل حسدب وصدوب ، رغم أن المكيم نفسه قبل وفاته وفي زيارة الشيخ الشسمسراوي له وهو على ضراش المرض ، طلب منه أن يدعس له ، وأعلن أنه لم يقصد ما جاء في مسقسالاته «مم الله» ، رغم ذلك استمر الهجوم ، واكن كل هجوم عليه كان الله يقيض من يدافع عنه ويرد هذا الهجوم ، إلى نصر المهاجم، وقد قابل الشيخ الشسعسراوي الهسجسوم عليسه، بالابتسام، وكان يقول: «الرسول مبلى الله عليسه وسلم قسذف بالصجارة، وأنا لم أقلقف بعب بالحجارة، الرسول شيج رأسه، وأنا لم يشج رأسى .. الرسدول وضعت أمام بيته القانورات....ه ،

ومضى هيما هو مازم عليه من الدعرة إلى الله بلسان هصيم» ويلاقة ملهمة، فيعمل الدعرة محرر حياته، طاقد لأجلها السام مشرقاً محدرياً داعيناً إلى الله ورسوله، كاكان قد زار الهند ويرطانيا في الاعتماد واتبه إلى باكستان في الاعتماد، متهم شعط العلايات

المسيد من البكرد الأوروبية المشا والاسيوية مبلغاً عن رب تعالى المسيد ومن رسوله صلى الله عليه وسلم. فاستحق بحق لقب «داعية القرن» جمه ووالمم الداعات. جوائز وتكريمات

وتقديراً لهذا النور البارز في خدمة الإسبلام والمسلمين فيقد حصيل على العديد من الصوائن والتكريمات من المكام والملوك العسرب والمسلمين، فنقند متحنه الرئيس الراهل مصصح أنور السادات وسام الاستحقاق عام ١٩٧٦، كما منعه الرئيس محمد حسني مبارك وسام الجمهورية من الطبقة الأولى في ١٩٨٨، وفي العام نقسبه صصيل عل جائزة الدولة التسقسديرية. وفي ١٩٩٧ حصل على جائزة دبى العواية لخدمة القرآن الكريم، وبعد انتقاله إلى رمحمة الله تعالى منحه الرئيس مصمد دسنى مجارك قلادة الجمهورية رفيعة المستوى في ١٩٩٨، كما مذبح وسام الشيخ

زايد من المرتبة الرفيعة . اليسوم الأخيس في الأيام الأخيرة من حياة امام البعاة ، كان قد اشتد علمه

هى الايام الاخيرة من هياة إمام البعاة ، كان قد اشتد عليه مرضه، وكان قد صام عن الملكل والمشرب صوماً تاماً، وامتنع

المضصحة له، ولم يستعمل شيئاً غير جمهاز الأكسجين الموضدوع بجدوار فراشه، وكان عندما يتناول شيئاً من الزاد، يتناول شيئاً من الزاد، يتناول شيئاً من الزاد، يبتسم لهم مؤكماً أنه في حاجة إلى المزيد!!

وكأن لسان حاله يقول أطعمني ربى وسقاني !

استمر على هذه المال مدة ثمانية عشر يومأ ، حتى جاء يوم رد الأمانة إلى بارئها، وفي مساء الثلاثاء دخل عليه ابنه عبدالرحيم، فالحظ الإمسام أن ابنه يقطب جبيته فسأله عما يزعجه، فأجابه بأته منزعج لأثه لا يأكل وكلما طلبوا منه تناول طعام أو شيراب رفض، فتبسم الإمام الشعراوي لابنه قائلاً: فقط، هذا كل ما يزعجك، حسناً يابني ماذا طبختم اليوم؟! .. فتهال وجه عبدالرحيم وقال: «بعض اللحم مع المضار» ، فكان رد الشيخ الشعراوي أنه أكل «لصمياً » على الشداء!!، وإلا يريد لحماً، فأحضروا له قليلاً من الصَّصْمَانِ بِنُونَ لِمَمِ، مُنْأَكُلُ قَاسِلاً واكتفى، فطلب منه عبدالرحيم أن

يشرب قليلاً من الماء فشرب جرعة ماء، واكتفى .

وكان قبل هذا اليرم من طول فترة موسع من الأكار والشرب قد شقلت شادة وكانت له داموال ، ، بمعنى أنه في لمظات تتغيل أنه ممان لكنه ليس محك، أن تتصوير أنه نائم ولحكته في التصوير مستيقظ، ويعى كل ماييزر حول لكته غير مضارات فيه، فكانوا يتركونه وحده «مع الله».

قكاتت ابنته عندما تدخل عليه تجدد هي دهاله عن أهواله، مفخض العينين، مشقق الشفاه، تقتلل الصابعها أو متديلها بالله تقريره على مشخته برقق، هيثور فيها ويفضب مثها فهى لم يطلب من أحد أن يسفيه، وكان عندما يدخل في أصواله يقع أبناؤه في حيص بيدى، قال بوفون إن كان

رحيل داعية القرن

ريه ، فإذا ما صاول أصحهم أن يلمسه أو يرطب شفتيه بالماء فإنه يقضب منه ، قلم يكونوا يعرفون ما يمىنعون!.. قاشار أحد أبنائه سامى - على بقية إخوته أنه إذا أرادوا أن يتساكسوا من أنه موجود معهم ولم ينتقل إلى رحمة الله - عندما يدخل في أحواله -فليجلس أصدهم بجواره ويقرأ بعض أيات من القبرآن، ولابد من أن يخطئ القارئ في شيّ من الأحكام أو التشكيل أو أي خطأ أثناء تلاوة القرآن، فيإذا كيان الشميخ معجوداً ~ وإن كبان في حياله – فيسييرد المخطئ في القبرانة، ويمسجح له قبراته، وبالقعل استمروا على ذلك ، فكان يضرج من حاله ليرد القارئ إلى القراءة الصحيمة - رحمه الله .

مازال حياً أو أنه انثقل إلى جوار

حتى جاء اليوم الذي أسلم فيه الذي إلى خالقها، وأكل لقريع إلى خالقها، وأكل لقيماء لإبنائه والمساوية والمساوية والمساوية والمساوية المساوية المساوية والمساوية والمساوية المساوية والمساوية إلى المساوية إ

شرب قليلاً من الماء ، ويبلس وسط البنائه والبنائه م سيتسمماً ومن قبل : ها قد الكنائهم ميلسوماً ومن قبل : وقع تداخل والمستحدث المائة والمستحدث المائة المستحدث على المستحدث المستحدث

جاس مع أبناته وأبناتهم المناتهم والمناتهم والمراقد يمانهم والمراقد على مستى طلب من ابنا يعدون المساورة إلى المعام والمناتهم و

ثم نشل الحمام وهو يمازحم، م فاغتسل ويدل ملابسه، واعاده البناة إلى قراشه، وقا كافروس الملجزة ليات عرسما، ولا استقر يتركوه مع الله، فيقل لهم: «الكناة إن وشرينا ومرخنا ، «الركوني مع أشرفت على الشالشة والربع من أميرفت على الشالشة والربع من إلى شقهم، ومى في نقس البني، إلى شقهم، ومى في نقس البني،

وقى السادسة والنصف من

مدياح الأرمداء فنومي الابن عبدالرمير بنفسه مستقبناً رييقا شعاد إلى بنفسه ما النفسة خارجاً بيض شقعة إلى شقة الإمام ففوجئ بنرج أخشته أمامك، فسال كل منهما الآخر: هما الذي ايقظادي، الإجابة واحدة فكلاهما استيقظ. الإجابة بالمحتفظ استيقظ. فكذا بالى شقة الإمام، فنزال بالمحاب إلى شقة الإمام، فنزال بالابناء بوجوداً ابنه أهمد ويزو الإمام، فوجوداً ابنه أهمد ويزو الإمام، فوجوداً ابنه أهمد ويزو المحقة الإمام، عما أيضاً يتجهان أبنته الأخرى هما أيضاً يتجهان أستة الإمام.

كل النائمين استيقطوا في وقت وأحد ، بلا سسبب وأخسح، وكمم يتجهون - بلا ميماد - إلى شقة الإمام !!.

دخلوا شقة الإسام، فوجدوا ابنته الكبرى فاطمة، تجلس على أحد الكراسي باكسيسة العين، قسألها عبدالرهيم عن السبب وراء دموعها، فأخبرته بأن الإمام ثار في وجمهسهما وطردها من غارقته، فاستفسار منها عبدالرحيم أكثر فقالت له بأنها كانت مستيقظة حتى أذان الفجر، قصلت وتوجهت إلى غرفة الإمام حتى ترى إن كان قد صلى الفجر أم لا .. فحاوات فتح باب غرفة الإمنام فلم يفستح، حناولت مبرة أذرى فلم يفتح، فبقعته بعنف فانفتح الباب، فقوجئت بالإمام ثائراً فيها مسارحاً.. ومالذي



أنخلك، أخرجي حالاً..»، فضبحك عبدالرحيم مطيبأ خاطرها وقال لهـا: «أنت نسـيت أن تطرقي الباب، وكان لابد من طرق الباب أولاً ».. وقاموا ليدخلوا على الإمام جميعاً، قطرق عبدالرحيم الباب وحاول فتحه فلم يفتح، طرقه مرة أخرى لكن لم يفتح، وفتح بعد الطرقة الثالثة، فدخل عبدالرحيم وأختاه وزوجا أختيه وأخوه أحمد، فوجدوا الإمام مستيقظأ جالسأ على قراشه، فأخذ عبدالرحيم يمازحه، ويساله «لماذا تفضي فاطمة يامبولانا؟»، فكانت هذه إجابة الإمام الشعراوي كما قالها بالنص: ددى شايبة .. شايبة.. عايزة تأذى نفسها بس بخلاص، وتعيش عليلة طول عمرهاء إزاى تخشى والناس قاعدة، وتبخل من وسطهم إزايء لو لست واحسد منهم مش هاملك لها أي حاجة، فإزاى تدخل بالشكل ده..؟ انت يابنتي لولست واحسد منهم تعيشي عليلة طول عمرك.. أنا خايف عليك .. تفتحى الباب وتخشى كده! أولا أنا قلت لهم دى بنتی.. بنتی.. لیبه کنده بس؟..ه، وضمها إلى صندره يربث على رأسها وهو بقول مستسمأ : «یاستی أنت جایة تمسمینی لصلاة الفجر، يأبنتي أنا ماينمش، وصليت يأسستى القبجسر، وفي جماعة كمان ، والمضرة اتعمات والناس كانوا جايين يحتفلوا بي، لكن أنت بخلت علمنا

وماكملتاش..ه!! في هذه الأثناء

كسان كل الأبناء وأبنائهم قسد

مسام عن المأكل والمسرب نمانية عشر يوماً ، وكان لسان حاله يقول : «أطعسمنى ربى وسسقسانى»

استيقظوا وتجمعوا في غرفة الإمام مرجة أخرى، فأخذ يتحدث معهم واحداً واحداً حتى حدث

وفوجئ الجمسيع بالإمسام يصمت ، ثم يشخص ببصره فترة من الزمن ، شاعتقدوا أنه بخل في حال من أحواله ، فيتسابقوا إلى المصحف كي يقسرا أحدهم بعض أيات القرآن علَّ الإمسام يرده إذا أخطأ في القراءة ، غير أن الأمر كان مختلفا هذه المرة ، فوجدوه يتحدث وكأتما يخاطب أجداً ، يراه هو وهم لا يرونه ، ثم أَخَذَ يَصِيعِ قَائَلًا: «الله .. لا لا مش محقول .. والله ياسبيدي إبراهيم أنا كنت جيابلك.. من؟ سيدى أحمد تاعب نفسك ليه ..ه وانتقل إلى حال أخرى .. وأخذ يردد أسماء كثيرة للأولياء والسيدة زينب والسيدة نفيسة، أولياء نعرقهم وأخرون لا تعرفهم، من مصدر ومن المقرب والجزائر .. وفي الآخر فوجئ الموجودون كلهم به يصميح قائلاً: «الله ... الله ... وأنت كمان .. أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد رسول الله» ، ورجعت النفس المطمئنة إلى ريها راضيسة سرضية حوالي السابعة من صباح الأربعاء ٢٣ صىسىقسىس ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨/٦/١٧م في متزله العامس

وبفن في مستقط رأست دهادوس»، وكان يوماً مشهوراً اتسعت فيه القرية لاحتضان ما يقرب من مليوني شخص يودعون شيخهم إلى مثواه الأخير.

الحمد لله، الحمد اله رب العالين أحمده سيحاته حمل المعلاة على سيدثا محمد من أفضل العبادات لأنه تعالى تولاها هو وملائكته ثم أمر بها المؤمنين وسائر العبادات ليس كندك ﴿إِنَّ اللَّهُ ومسلالكتب يصلون على

وأشبهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ترقع ذكر رسول الله في الأولين والآخرين وأشار إلى ذلك في ممكم التنزيل فقال تعالى: ﴿ورقعنا لك دُكركُ ﴿

وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله بين الأمته كيف رفع الله ذكره فقال فيما رواه ابن جرير: «أتاني جيريل فقال. إن ربى وربك يقول: كيف رفعت ذكرك؟ قال: الله أعلم. قال: إذا ذكرت ذكرت معيه.

اللهم صدل وسلم وبارك على سيئنا محمد وعلى أله

قبإن الصبلاة على التبي صلى الله عليه وسلم بعد التشبهد مطاوبة في كل صملاة وهذا الطلب ليس محل اتفاق بين الفقهاء بل قال بعضهم بالوجوب وهم سيدنا عمر رضى الله عنه وعبدالله بن عمر وعبدالله بن مسعود والإمام الشافعي والإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهم جميعاً، وذهب أبو حنيقة وأصحابه ومالك إلى عدم الوجوب والحق كما قال ابن كثير أنه ليس هناك أجماع في هذه المسألة لا قديما ولا حديثًا.

وما دام الأمر كذلك فالأحوط في العبادة أن يصلى السلم على رسول الله الصلاة الإبراهيمية المعروفة بعد التشهد وقبل الدعاء في كل مسلاة لعدة أجاديث تطلب من

ألحديث الأول: مارواه الترمذي وصححه عن

فضالة بن عبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم «سمع رجلا يدعو في مسانة ولم يحمد الله تعالى ولم يصل على آلنبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجل هذا – أي استعجل – ثم دعاه فقال

له أو لغيره: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه سيحانه وتعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي هنلي الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء ء

الحديث الثاني: وهو حديث أبي مسعود البدري في صحيحي ابن حبان، والحاكم والذي جاء فيه دأما السلام عليك يا رسول الله نقد عرفناه أي طمئاه من تشبهد المملاة وهو: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.. فكيف تصلى عليك إذا نحن صلينا عليك في صالاتنا؟ قال: قواوا: اللهم صل على صحمد إلى

. العديث الثالث: اخرجه البيهقي بسند قوى عن الشعبي وهو من كبار التابعين قال: «من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد

أما المحديث الرابع: الذي رواه ابن ماجه في سننه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ولا حسلاة لَّن لا وضوه له، ولا رضوه لَّن لم يذكر اسم الله،

أما عن أفضل صبية الصلاة على الرسول في التشهد فهي تلك الصيفة التي رواها أصنعاب الكتب السنة وهي: «اللهم صل على محمد وعلى أل محمد، كما صليت على إبراهيم وأل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى أل محمد كما باركت على إبراهيم وأل إبراهيم إنك حميد مجيده. ويجوز للمسلم أن يصلى على الرسول بأي صيغة من الصيغ الواردة ولا يجوز له أن يجمعها كُلها في هميغة واحدة لأن الاختلاف في ألفاظ التشهد ونحوه كالاختلاف في القراءات. ولم يقل أحد من أئمة القراءات باستحياب التاتوة بجميع الألفاظ المختلفة بالمرف الواحد من القراءات وإن كان بعضهم أجاز ذلك عند التعليم للتمرين.

النقطة الأشيرة تسنور حول ذكر السسيادة في التشسهد وحكمها وهسل هناك حديث يقول: لا تسبوني في الصلاة، والجوآب على ذلك نقول: أيس هناك حديث يقول. «لا تسينوني في الصلاة»، بل هو كلب لا أصل له، ومع كلب نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلَّم قفيه خطأ لغدى فلو قاله لقال: «لا تُسودوني، لأن مادة السيادة راوية وليست يائية بدليل ما جاه في ابن الأثير في حديث قيس بن عاصم دائقوا الله وسودوا أكبركم، وقول ابن عمر: «ما رأيت بعد رسول الله صلى

الله عليه وسلم أسول من معاوية» ويقول الشاعر: وما سودتني عامر عن وراثة أبي الله أبي الله أن أسمو بأم ولا أب إذن وضع من حديث قيس بن عاصم وكلام أبن عمر عن معاوية وبيت الشعر السابق أن حديث ولا تسينوني في الصلاة، به خطأ لفوى بالإضافة إلى أنه كتب

ولَقَطْ «السميد» لفظ يدل على التكريم وإذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم أنّ يطلق على من لا يستحقه فقال: «لا تقولوا المنافق سيد، فإنه إن يكن سيدا فقد



أمام المسجد الأحمدى بطنطا



أسخطتم ربكم عز وجل، رواه أبو داود بإسناد صميح. أما من ناحية معناه فقد يطلق على الرب والرئيس والمالك والمقدم وأصله من سناد يسود فهو سيد. وقد ثبت

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «أنا سيد ولد أدم يوم القيامة، وعندما أقبل سعد بن معاذ جريحا قال لأصحابه «قوموا أسيدكم» وقال أسعد بن عبادة «انظروا إلى سيدنا هنا ، وقال صلى الله عليه وسلم عن الحسن والمسمين . «إنهما سيدا شباب أهل الجنة» بل قال في سيدنا الحسن: إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فنتين من السلمين» كما رواه البخاري. وقال عبلى الله عليه وسلم في أبني بكر وعمر رضي

الله عنهما: مهذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، رواه الترمذي وغيره. وقال صلى الله عليه وسلم للأتصار: من سيدكم؟ قالوا الجد بن قيس، وثبت إطلاق الصحابة بعضهم على بعض المنذ «السيد» فقد أخرج الترمذي والماكم عن عمر قال: «أبو بكر سيدنا وخبرنا وأحبنا إلى رسول الله وقالت مأنشة عن الخضاب. (كان سيدي يكره ريحه) ومن حديث أم الدرداء «حدثني سيدي أبو الدرداء» وجاء في تفسير القُرطبَى عند قوله تعالى عن يحيى في سورة ال عمران: (وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين) فيه جواز التسمية للإنسان بالسيد

وجاء في نهاية ابن الأثير: «كل بني أدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها ، يؤهَّذ من هذا أن كلمة السيد لا مانع من إطلاقها على أى أحد يستحقها بالمعنى الذي يقصده الانسان إذ هي في عرف جميع الناس تدل على الدوق والأنب في الكلام عن الشخصيات المعترمة والحديث إليهم ولاشك أن سيدنا محمدا صلى

الله عليه وسلم يستحق منا كل تكريم، وهو سيد بمعان كثيرة مما قاله علماء اللغة، فهو شريف فاضل وكريم وهليم ومتّحمل الذي قومه وهو زوج ورثيس ومقدم هذا يعض ما جاء في إطلاق أسم السيد على عامة الناس وعلى رسوله صلى أله عليه وسلم بوجه خاص، ومادام قصد الانسان حسنا لا يعطى

الرسول ولا غيره فرق ما يستحق فلا بأس بذلك.

وأما الإتيان بلفظ السيادة فللفقهاء فيه أراء فهو في غير الصداة لا بأس بقول (سيدنا محمد) بل هو مندوب وفي الصلاة سنة عند الشافعية في التشهد والمملاة على النبي مملى الله عليه وسلم وسنة عند الأحناف في الصبلاة عليه يعني في قول واللهم صل على سيدنا محمده دون التشهد يعني في قول وواشهد أن

محمدا عيده ورسوله». فاتقوا الله عباد الله وكرموا نبيكم في المملاة وخارجها لقول تعالى: ﴿لا تجعلوا دعاء الرسول بيتكم كدعاء بعضكم بعضاة وقوله منلي الله عليه

وسلم: وأنا سيد ولد أدم يوم القيامة ولا شقر «

من أحسن ما قرأته ما قاله أحد أئمة الشافعية في شرح البر وحاشيته من أن ذكر كلمة سيدنا في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير مندوبة لأن زيادة الإغبار بالواقع عين سلوك الادب، وجاء في عون المعبود المجاد الثالث مسقمة ٢٧٣ ما روى من أن ابن عبدالسلام جمل ذكر السيادة في التشبهاد من باب سلوك الأدب وهو مبيئي على أن سلوك طريق الأدب أحب منَّ الامتثال ويؤيده بحديثين:

الأول: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن سهل بن سمد قال: وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم بعد صدادة الظهر وظل هنأك متى حان وقت صالاة العمس فأتن بلال للعصس ثم جاء إلى سيدناً أبى يكر رضى آلله عنه فقال له: أتصلى بالناس يا أبا بكر فأقبم الصلاة؟ قال: نعم فاقدام سيدنا بلال العملاة ودخل الصديق في الصدلاة فاستُلْقع ضجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف قصفق الناس وكان أبو بكر لا ياتفت في الصلاة. فلما أكثر الناس من التصفيق التفت فرأى الرسول فأشار إليه رسول الله أن امكث مكانك فرقع أبو بكر ينيه فحمد الله على ما أمره به رصول الله من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتّى استوى في الصف ويَقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تتلبت إذ أمرتك؟ قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدى رسول الله مبلى الله عليه وسلم.

وأما الحديث الثاني: فهو امتناع سبينا على رضى الله عنه وكرم الله وجهة عن محو أسم النبي من الصحيفة في صلح المديبية بعد أن أمره بذلك وقال: لا أمحو اسمك أبداً وكلا المديثين في الصّحيح فتقريره صلى الله عليه وسلم لهما على الامتناع من امتثال الأمر تأنيا شهر بأولويته.

حقائق اللاضي والعلما، يؤكدون :

الإسلاميريءمر تجانبا السامه

●● هل لعقارب السماعية أن تعمود إلى الوراء وأو لسويعات حلم خاطف لنلتقي بأفذاذ من العقول العربية والمسلمة أنجبتها المضارة العربية والإسلامية في عصور ازدهارها من أمثال: الحسن بن الهيثم وجابر ابن حيان وأبو بكر الرازى والبيروني والفارابي واين سينا وابن رشد وغيرهم . وهل لعقارب الساعة أن تعود إلى الوراء القريب لنلتقى برواد النهضة الحديثة من الشيخ المعمم الأزهرى رفحاعة الطهطاوي إلى جمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الكواكبى ومحمد عبده وتلاميذهم كالعقاد ولطفى السيد وتوأيق الحكيم وطله حسين ويحيى حقى ومحمد حسين هيكل وأحمد أمين وغيرهم.

والإجابة بيساطة أن عقارب الساعة أيدا لن تعود إلى الوراء، وأننا رغم امتلاكنا بعض أدوات العصر قلا يوجد ثمة إسهام حقيقي في صنع ملامح هذا العصبر من علوم وتكنولوجياً. أما طعامنا وشرابنا فأصبح أكثره مستورداً. والأسف يدلا من التوجيه الإعلامي الهادف والمقيد والمركز على الميدعين والمخترعين أصبح سباق السطحية والتفاهة

غانبا على قضائياتنا واختفت القدوة : •

عقارب الساعة أن تعود ولكن إعسال العبقل والتفكيس العلمي والتسلج بالمعرفة قريضة إسلامية وفي «التيصيوف» نتسياط: هل قابليتنا التخلف أشبه بقابليتنا للاستحصار، ونصاول أن نضمع أيدينا على الأسباب لعلنا نعاود الكرة ونتسقسهم للأمسام ثنانيسة

كمقارب الساعة المتقدمة للأمام

 على مسلولية اللواء إهاب علوى رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحسساء قبان بالولامات المتحدة الأمريكية وحدها ٨٢٢ عالما في تغصصات مختلفة ونادرة جسيعهم من المسريين منهم ٤٧ من كبار الأطباء و٣ في مسجسال الطب النووي و١٠ في مجال العلاج بالأشعة و١٩ في مجال المناعبة و٢٠ في منجال الهندسة النورية وهؤلاء لو أحسن استشمارهم لتمكنا من نقل التكئواوجيا والاستفادة بخبراتهم

وهم في مسواقع عسملهم دون أنّ يغسابروها، وهذا الرقم «٨٢٢» عسالماً من بين ٢١٨ ألفًا عن المسريع يحملون الجنسية الأمريكية ضما بالنا بعدد ٢٢٤ ألقنأ من المصريين بصملون جنسيات أجنبية بدول المهجر

منهم عقول نادرة وأصحاب إنجازات علمية مهمة. أبحاث للترقى فقط!!

 من جانبه قال د، أوري الرقباعى رئيس أكباديميلة البحث العلمي:

- إن واقع الصال عندنا أن الرسائل العلمية ونتائج الأبحاث والدرامسات مسازالت للتسرقي وليسست للتطبيق ولا لضدمة المجتمع، وأضاف أن ٢٥٠٠ عالم مصدرى وهبوأ عقولهم لخدمة الدول الأجنبية التى تقدرهم ماليا وأدبيا وأن بمصسر ٧٢ ألفا ممن يحسملون الدكستسوراه في تخصمات مختلفة بمصر ولكن

للأسف أبحاثهم خارج الخدمة

وعلى الأرقف فقطاا

لماذا أصبحنا هكذا وكان منا بالأمس القريب العقلية العلمية الفذة د، على مصطفى مشرفة ومنا الأن عشسرات لا بل مشات العبقول العلمية الفندة، ولماذا لايتنقدم العلم الصنفوف لدينا ويبشر بحل مشاكلنا .. هذا هو

لقد وضع العبلامة العبريي المسلم عبدالرحمن بن خلدون يده على الخلل في مقدمته الشهيرة ولقد نشر عباس محمود العقاد وألف كتابا عنوانه والتفكيس فرمضة إسلاميةء وأفاض دحمعه الراوى في كتابه «الإسلام دعوة عالمية، في شرح العلل والعلاج، وكذلك د. محمد الغزائي قي كتابه «همسوم داعية» ونشس د، قبؤاد زكريا كتابه ءائتفكير العلمىء عن سلسلة «عالم للعرفة» بالكويت.. وقمال الشبيخ سبيند سنابق في كتابه: «العقائد الإسلامية» المنشور عن دار الفتح العربي بالقاهرة سنة ١٩٩٢ إن معرفة الله هي أسمى المارف وأجلها ومنها تفرعت المعرفة بالأنبياء وبالرسل ومسا يلحق بذلك من المعجزة والولاية والكرامة والكتب السماوية ووسيلة المرفة العقل والنظر فيما خلق الله من أشياء ومعرفة أسماء الله وصبقاته، وعن المقل عرفنا التأمل والتدبر وإذا تعطل التفكيس بطل عمل العقل وعطل أهم وظائفه وتبع ذلك توقف نشاط الصياة مما يتسبب عنه الجمود والموت والقتاء، والإسمادم أراد العقل أن ينهض من عقاله ويقيق من سباته فدعا إلى النظر والشفكيس وعد ذلك من جموهر العسبسادة: «قل انظروا مسادًا في المسمسوات والأرضء والذين يجسمنون نعسمنة العقل ولا يستعملونه فيما خلق من أجله ويغفلون عن آيات الله هم موضع التحقير والازدراء، وتعطيل العقل عن وظيفته ويهبط بالإنسان إلى مستوى أقل من مستوى الميوان : ﴿لهم قلوب لا يققهون بها والهم أعين لا بيصرون يها ولهم آذان لا يسمعون يها

باعتباره من مقومات شخصية المسلم.. من العلم بالكون وبالنفس وشعار المملع العق ﴿ربِ زِدتي علمـــا ﴿ وَفِي الصديث النبوي: والعلماء ورثة الأنبسيساء» فساندفع العلمساء المسلمبون لقرق الأقناق ومنهم: جابر بن حيان في الكيمياء وابن الهيثم في الطبيعيات وأبوبكر الرازي في الطب وابن سينا في الطب والقلسفة والغنزالي في الجانب الروحى وابن رشد في الفلسفة العقابية وابن خلدون في الاجتماع والتاريخ والخوارزمي في الجبر لدرجة أن روجر بيكون رائد المنهج التجريبي في أوروبا اعشرف بقضل علماء المسلمين وعلومسهم ولكن أورويا أخسدت العلم الناقص بدون الجسانب الأخلاقي وفكرة التسارض بين العلم والدين مسئلة وهمية ضلا تعارض بينهما. وإذا شمستنا مستزيداً من

التخصمن نقف عند والنظام المالي في الإسلام» للدكتور بدوي عسيسد اللطيف عسوش والذي استعرض موارد الدولة من زكاة وخسمس غنائم وجسزية وكسراج وقطائع وعشور وضبرائب عادلة وبيت مال واحتياطي وهده سمساريف الدولة من أعطيبات الجند والقسضساة والفسقسراء والمساكين.. إلخ. أوئتك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغاقلون€، والتقليد

تمليق: صلاح البيبلي

جاب للعسقل ومانع له من

ودعا د، عبد الطيم محمود

الانطلاق ومعوق له عن التفكير

شيخ الأزهر السابق في كتابه:

«منهج الإمسادح الإسسادمي في

المجتمع ع إلى اكتسباب العلم

وميادين البحث بلا حدود..

وتعرض السيد محمد عاشور



في كتابه : «رواد الاقتصاد العربيء لأمثلة من اجتهادات عمر بن المطاب الذي اشتغل بالتجارة وأحيها الأرض الموات وكافح البطالة ووسع قاعدة الملكية ورفض الاحتياطي المالي للدولة، واجتهادات عمر بن عبدالعرين الذي آمن بحرية التجارة وأقر بمبدأ التخصيص والتسفسرغ ، وأبو ذر الغسفساري ودعوته للإنفاق وعدم الاكتثار، والعلامة أبويوسيف مؤسس علم المالية الإسلامية ومؤلف كتاب «المُسراج» ومساحب أول لقب لقاضى القضباة في دولة هارون الرشيد، ومحمد بن الحسن الشيباني منامب كتاب «الاكـــتـــســاب في الرزق المستطاب»، ويحسين بن أدم القرشى والجاحظ مناحب كتاب «التبصير بالتجارة»، ومحمد بن سعد صناحب «الطبقات الكيرى» وأبو بكر بن هارون الفسلال مساحب كستساب ءالحث على التجارة والصناعية والماوردي · مساحب كستساب : «الأمكام السلطانية والولايات الدينية».. وابن جبيس وابن بطوطة وابن

تيمية صاحب كتاب : «الحسبة في الإسمالام، وقد تكلم في الاحتكار والتسعير والزراعة والشركات والأجور ومنشايخ الصناعات.. وغيرهم الكثير

ُ عَمَلُكَةُ الأقرام • سـبألت د. عـاطف العراقي أستاذ الفلسفة بآداب القاهرة وصاحب أكثر المؤلفات حبول ضبرورة إعتمنال العقل والعلم عن سر ما نحن فيه فقال إن الإجابة في كلمتين «الإعلام والسياسة».. سالته كيف؟ أجاب:

- كىما قال د. زكى نجيب محمود فإنهما يقومان بعملقة الأقرام أدرجة أن تاريخ العرب والمسلمين في العنصبر العيناسي أفيضل منه الآن، كيميا أن تاريخ الفكر في مصبر الآن أسوأ بكثير منه في منتصف القرن التناسع عنشبر إلى منتبصف القبرن العشرين ويكفى أننا وجدنا علماء مثل: الحسن بن الهيئم وجابر بن حيان والرازى والبيروني ووجدنا فلاسفة كالفارابي وابن سيئا في المشمرق العمريي وابن رشمد في المفرب العربى، ومئذ قرن وجدنا معفكرين شقعوا طريقهم في الصخور والأشواك كالطهطاوي ومحمد عبده والعقاد.. أما الأن قلا برجد من له ثقل وعليه لاتوجد حاليا تظريات علمية إطلاقا عند المسرب ومن المسروف أن العلوم التى ارتبطت بتطبيقات تكنولوجية هي ثمرة لقرون ثلاثة الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين ولا توجد بصمة واحدة لعربى وكل ما نتعم

● لواء إهاب علوى رئيس الجهاز المركزي للتعبية العامة والإحصاء: ٨٢٢ علك مصريبا نى تفصصات نادرة بأمريكا وحندها يجب استنشمارهم. د. فوزى الرفاعى رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا: ٧٣ ألفاً مِن حصلة الدكشوراة بمصر أيصانهم خبارج الخدمة ورسائلنا الجامعينة للترتى نقط و٢٥٠٠ عالم منصرى وهبسوا عنقولتهم للفترب!

به الآن من وسائل المضارة في بيوتنا ووظائفنا وشوارعنا من ثمار حضارة الغرب

 قما هي الأسباب من وجهة نظرك ؟ -

●● أولا: لأنّ مسساحسات النشس بالنسبة للفكر العملى والعقلى والعكس أقل بكثير جدا من الساحات المجميمية للفكر المرافى والفكر التقليدي.

تُأنيا: إذا قامت الدولة مثلا بإنشاء مجلات غير تقليدية فإن رؤساء تحريرها يعتبرون انفسهم ملاكا لها ويطبقون مبدأ الشللية.

ثالثًا: الفكر التقليدي غير العقلاني تقوم بتمويله جهات ودول غنية ومعروفة ولم نسمم عن وقوف مباحب فكر مرجعي خرافي أمام المحكمة وسمعتاعن مطكرين تتويريين من أمشال العقاد وطه حسين يقفون أمام المحكمة!

رابعا: أننا تقلط بين مقاهيم ديئية ومفاهيم علمية في حين أن الدين ثابت والعلم متغير فتغيب الرؤبة تماما.

خامسا: أن التليفزيون وهو الأخطر يخصص مساحات كثيرة

للقكر المراقي، • ellah ?... 🗨 الجل في البسمث في الجنثور في البنيت وفي المدرسنة وقى الجامعة ومراجعة مناهج التعليم والإعلام والكف عن تقديس للاضى والقراث والرجوع للوراء والمذين إليه واعتصاد مبدأ المُصداقية، هذا هو الحل،

 هل أنت متفائل؟ 🗪 لا لأن المقدمسات تؤدى إلى تتسائجسها ولا أري بوادر لواجهة أنفستا ومصارحة الذات

بعيونها بل نفضل الكلام والهمس قي الخقاء، الإسلام برئ من التخلف 🖷 مل في إسبالامنا مكمن الخلل أو لم نرتق إليه بعد؟

سالت الشيخ مصطفى اللاهوني من علماء وزارة الأوقاف فقال لي:

- اليوم هناك استشمار للجهالة واستثمار لرواج المخدرات وسيادة التخلف والصجر على التفكسر العلمي وهو استشمار

عالى وقضية تخلف المسلمين ليست مسألة قدرية بل لعب فيها البشر بورا معينا ونجحوا في ذلك وإلا ألاف الرسائل العلمية الركونة بالرف لصلصة من؟ الحقائق طعمها مروهذا لايعنى الصمت والسكوت وليس الجهاد مجرد كلام بل تفض الغبار عن الأمية بصحفي بارع أو تاشير أمين أو طبيب مجتهد أو مهندس مبدع هو الجهاد المقيقي الآن في سبيل الله، وقد وردت مادة وكلمة علم ويرى ويتذكر ويتدبر في القبران ٢٠٠٠ مبرة في الوقت الذي ينسبون زورا فيه إلى الإمام على قوله: «أو كنان الدين بالرأي لكان مسيح أسفل الخِف أولى من أعلاه وكأن الدين لا رأى فيه مع أن المعطور الوحيد بالدين هو الكلام في المسفة الإلهبيبة وماعداها مباح..

يضيف الشبيخ متصطفى اللاهوني:

 لو أن هناك مطاولات علمية التَلْمُينِ الموت أهلا وسهلا أما من يردد: «لهم الدنيا ولنا الأخسرة» أسهى كلمة باطل لأن الله يأسرنا بالتدبر فولتعلموا عدد السلين والصساب، ونحسن أمة ليس لنا لا في المسسساب ولا التكنولوجسيا، أمنة علمنا الله التباريخ وقل سيسروا في الأرض فانظروا كيف كان..» وسبب تملقنا هر كسلنا وتعملقنا في دراسة التراث لدرجة أن كتاب «كشف الطنون» يضم ١٤ مجلدا عن المهارس كنت التسراث، واستندراك بعده استندراك!!.. الإسنلام أكبر من ذلك لأنه جاء لحل مشاكل الناس وتنظيم المرور وإشامة العدل وهناك كشاب في مشرة ألاف مسالة في تقسير أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبنريد أن نتقدم! وأو لم ناحد من القرآن حقنا ستضحك علينا الأمم أكثر مما ضحكت فلا تنفع في كرة القدم ولا نصسن الوضوء وسيظل إسلامنا حول كيفية وضبوء للسلم وهو مستشوي مضحك للأمة!! 🗖

من عطر النبيوة في الشيعير العيربي (١)

تهفو القلوب المؤمنة في ذكرى ميلاد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى زيارة قبره الشريف، والسلام عليه وطلب الشفاعة، فهو خير البرية والشافع المشفع يوم الدين، وصاحب الحوض المورود والعطاء والجود لخلق الله جميعا ، ومنهجه فيه الخلاص للإنسانية كلها مما حاق بها من هموم وكروب، من أطاعه واتبع خطواته أطاع الله وهدأت سريرته وفاز بما يحرص عليه الصائدون، ومن أعرض عنه فقد خسر نفسه وهيأها للقساد وسوء المصير.



يقلم: د . عبد الرحيم معمود زلط عميد آداب طنطا الأسبق

مشمل الرسول نبى الأمة الهادي

أوفى بذمة جسار أو بميعساد

مبارك الأمسار ذا عدل وإرشاد

وأبسذل الناس للمعروف الجادى

وتذكر منهج الرسول صلى الله عليه وسلم يدور في فكر المؤمن وسلوكه آناء الليل وأطراف النهار، ويعيش يستضيء بنور النبوة، ويطعم من زاد القناعة والفلاح حتى تتحول عواطفه ومشاعره إلى خلايا مطمئنة بالعقيدة وتبوت صحتها في القلوب المؤمنة، ومن هنا كانت القرحة الكبرى التي تغمر الدنيا ببهجتها في ذكري ميلاد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث يتعطر الجو بنور النبوة، وتتاثلا الدنيا بيقين الحب للرسول، فيعبر المؤمنون كل بطريقته عن ذلك الحبور الذي غمر حياته وملك عليه جوارحه ، وتزدان الأرجاء ، ويتبادل الجميم التهائى وعبارات السرور لقدوم هذا اليوم الذي حمل إلى الدنيا ميلاد

قطوف من الشعر

غير أننا عندما نقف على قطوف نظمية من شعر المؤمنين إظهاراً الشعورهم وتعبيراً عن غبطتهم بقدوم هذا اليوم نجد أن الفيض الكثير من هذا النظم يدور في تبت الصفات الإنسانية للرسول بصورة فريدة، وتمكن أمين من النفوس، ولا غرابة أن يمتدح أبو طالب رسول الله ، وكيف كانت نشأته من أروقة طيبة حيث قال عن أصله: إذا اجتمعت بوماً قريش لمقخر

قعيسد مثاف سنرها وصميمها

وإن حصلت أشراف عبد مناف ققى هاشمهم أشرافها وقديمها وإن فخرت يوما فإن محمداً

هو المنطقي من سرها وكريمها

علينا فلم تظفر وطاشت حلومها وإذا كان هذا الموقف من عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد

بين مكانة أسرته بين الأسر العربية قديماً. صفات الرسول صلى الله عليه وسلم

وكيف كانت الأسرته بقبيلة قريش الريادة والمكانة الرفيعة، فهذا شاعر الرسول الأول هسان بن ثابت الذي عمر ستين سنة في الإسلام بعد مثلها في الجاهلية ، وقربه الرسول في كل مجالسه واستأنس به كلُّ الصبماية حين سمعوا شعره منجأ في الإسنائم وإعلاء لكلمة الحق الإيماني، وتهنئة العالم بنور النبوة، وكان لهذا الشاعر السبق في نصرة الإسلام بلسان الحق والدفاع عنه وهجاء المشركين، وقد سخر وجدانه الشعرى كى يحقق مكانة إيمانية يوم الدين، وقد شهد الطفاء بمكانة هذا الشاعر الذي عبر في أكثر مبيحة بالصفات الكريمة الحقيقية في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وأنزله مكانته بين الناس جميعاً وهتف به قائلاً: «ديوان حسان من ٦٣»

وأحسن منك لم تر قط عيني خلقت مبسرءاً من كسل عيب

تداعت قريش غثها وسمينها

وأجمــل منك لم تلد النـساء

كأنسك قد خلقت كما تشاء

إنقاذ البشرية

وينور شمر حسان بن ثابت في إبراز صفات الرسول صلى الله عليه وسلم كيف وهب الوجود نبيا له من الخلق الحميدة براءة الذمة ونشر العدّل بين الناس جميعاً، وهو الذي امن بالنبيين من قبله واتخذ مناهجهم الإيمانية بداية أتم عليها وأساساً أرسى عليه كل صفات الإسلام ، والعطاء السخى الذي يجمع القلوب، ثم يبرز الشاعر أنه كان نهر التيه لا يدري متى ينجو من الغرق أو يصِل إلى بر الأمان إلا عندماً جاء الرسول برسالته لإنقاذ البشرية جميماً، فقال: «ديوان حسان ص

تالله ما حملت أنثى ولا وضعت

ولا برا الله خلقسا من بريته

من الذي كان فينا يستضاء به

مصدقاً للنبيين الألى سللقوا

يا أفضل الناس إني كنت في نهر

أصبحت منه كمثل المقرد الصادي

بردته الشريقة أما الشاعر «البوصيرى» قيبرز صفات النبي صلى الله عليه وسلم في قصيدته الطويلة التي نظمها في مدح الرسول وأهداها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فما كان من الرسول إلا أن يلقى بردته في الرؤيا التي رأها الشاعر حين أصيب بالشلل في رجليه، فشفاه الله تبارك وتعالى بقدرته، بعد أن أعطى هذا العطاء النظمى إلى جناب الربسول الذي لم يكافئه بمال أو عطية أو هبة وإنما حلت له السلامة بدركة البردة النبوية الشريفة والتي لامست جسده الشريف ، فكانت وسيلة لا غاية في الشفاء الإلهي، فهتف الشاعر يصف الرسول بقوله الذي اشتهر به

كصوفى صاحب المدائح في العالم الإسلامي: محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم نبينا الآمر الناهي فلا أحسد

أبر في قسول «لا» منه ولا «نعم» هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

فاق النبيين في خلق وفي خلق

وكلهم من رسول الله ملتمسس

لكـــل هول من الأهوال مقتمم ولم يدانيك في علم ولا كسرم غرفاً من البحر أو رشقاً من الديم



عطر النبوة

تم يزيد في إبراز صفات النبوة، وأنه بهذه الصفات جميعا ومكارم الاختلاق التي حلت به صبار منزها عن كل شبائبة، وأنه لا يضتلف ضيه اثنان، فصدفاته تامة، وأخلافه رفيعة ومن هنا كان خليقا بالرسالة الإيمانية الشريفة، وعطر النبوة ظهر من الرسول صلى الله عليه وسلم مما أعجز الشعراء، حتى اختار البوصيرى الفاظأ أيكون بها بيتين شناملين منا دار في فكره ومنا عناش يصنفه للناس، فوضمت الصدورة مكتملة في قوله:

فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيباً بارىء النسم

وصل رب على الهادى وشيعته فجوهر المسن فيه غير منقسم وهذا التنزه الذي هام به الشاعر هو صورة من صبور الصوفية في

وجاهدوا معه في الله واجتهدوا

يارب صل على المقتار من مضر

محدد أشرف الأعـــــراب والعجم

محمد باسط المعييروف حامييه

محمد ثابت الميثساق حافستظه

محمد خبيت بالنصور طينته

كاطبة

محم

منهج الطاعة المحمدى كما هام الشاعر بحبه للنبي بداية في كل مدائحه واطمأنت نفسه

إلى ما أبرز من ألفاظ تدل على شعور المؤمن الفياض بالمعبة والإخلاص في التبعية وتطييب اللسان بالصبلاة عليه تبعا لأمر الحق تبارك وتعالى:

«إِنْ الله وملائكِته يصلون على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه

وسلموا تسليماً» الأهزاب ٥٦ ، فأثر اليوصيري في قصيدة أخرى أن

يجعل مسك ختامها الدعوة إلى الصبلاة عليه طاعة لأمر الله تبارك وتعالى، وإظهاراً للمحبة، وتحقيقا للسير على منهج الطاعة المحمدي،

وكيف لا يكون هذا السلوك من نفس آمنت بالرسول واطمأنت إلى صدق

العقيدة التي فاح عطرها ملازما لعطر النبوة فلا غرابة أن يمتد ذلك

الشعور في وجدان الناظم حتى يقول : «ديوان البوصبيري ٢٧٢».

محمد ثاج كل الـــــرس قـــ

محمد خیــــر مــن پمشی علی قدم

محمد طيسب الأغسانق والشسيم

محمد لم يزل نوراً من القدم

والأنبياء وجميع الرسل ما ذكروا

وصحبة من لطيي الدين قد نشروا

ساحب الإحسان والكرم

ادق الأقوال والكلم

وهاجروا وإه أووا وقد نصروا

وبينوا الفرض والمستون واعتصموا لقه واعتصموا بالله وانتصروا أزكى صالاة وأنماها وأشرفها

يعطر الكون ريا نشرها العطر مفتوقة بعبير المسك زاكية

من طيبها أرج الرضوان ينتشر عد المصى والثرى والرمل يتبعها

نجم السماء وثبت الأرض والمدر إن هذا الإيمان المقيقي الذي هيجه عطر النبوة في نفس الشاعر أنكل الأنبياء في زمرة النبي ومحمده كما انكل صحابته والمجاهدين معه بأموالهم وأنفسهم والمهاجرين بدينهم بعده والأنصار الذين قدموا كل فضل الجميم، وكل من هدأت نفسه واعتصم بحيل الله المتين ، وهذه الصلاة التي يطّلبها الشاعر لا تعدولا تحمني ، فقد فأقت حصني الأرض ورمالها ونجوم السماء وضياها، ونبت الأرض وانطلاقها "، وكلها من مدد عطر النبوة التي ساقها الله إلينا، نهتف بها كل عام، وتشتاق إليها أفتُنتنا كل لحظة، وتهيم القلوب بها ما عاشت، وتنار الأفئدة منها ما تمنت ، فتلك منزلة سامية، وهذا عطر فواح، وذكره يأخذ بالقلوب والألباب فيجعل الإنسان بشعور فيأض ، ومحبة غامرة من هذا المدد الإلهي الذي أضفاه على نبيه الكريم، فجعل الناس ينظرون بميقاء العقيدة، وحب الطاعة إليه، وتنطلق ألسنتهم دصلي الله على محمد صلى الله عليه وسلمه، ولا غرابة أن يكون هذا من نبع النبوة قولاً يقضم به المحبون أنقسهم ويعلنون عن ذاتهم في ثلك المحبة، فاللهم اجعله دائما في قاوينا ورماب به ألسنتنا حتى نفون بمسميته في رضموانك ، وأعداً على إتمام الحديث عن عطر النبوة في حلقات تالية، وأهدنا صراطك الستقيم

منزه عن شريك في محاسته

والفضل، والإقدام والرفعة حتى صار مختاراً. نور النبوة والسوصديسري من أول من أدرك مكانة الرسدول ولم يعاصسره وإنما

تخيلهم شخصية الرسول الكريم وشمائله ووصفه بكل معانى الكمال

عمرت نفسه بمحبة النبي كما تعمر قلوب المحبين الطائعين له على مر العصور في حياة الصوفية الأبرار، وانطلق في مديح نور النبوة يقول رداً على هؤلاء الذين غالوا في نقد نظمه نصو الرسول، ولم يدركوا مكنون معنى الألفاظ في أبيات نظمه، فمحبة النبي صنو محبة الله تدخل الإنسان إلى دائرة التقوى، وتهديه سواء السبيل، واتباعه يأتى بعد طاعة الله تبارك وتعالى كما جاء في القرآن «قل إن كنتم تحبون الله التبعوني يحبيكم الله ويغفر لكم ذنويكم والله غفور رحيم» أل عمران آية ٣١.. ومن هذا المُعنى لا جناح على الشاعر مين قال: فإن فضسل رسسول الله ليس له

د فیعرب عنـــه تــــاطق بقم فانسب إلى ذاته ما شئت من شرف

أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

فمهما حاول المعطلون المعاني الصوفية في نظم الشاعر وجدوا البرهان الدال على محبة النبي وطاعته كرسول ربّ العالين، ويزهوه عن درجة العبودية ، وأينظر الإنسان إلى هذا المعنى في قول الشاعر:

فمبلغ العلم فيسه أنه بشسسر وأنه شيسسر خلق الله كلهم

القلوب الصافية وإذا كانت محبة الشاعر النور النبوى جعلته يهيم بنظم «البردة» فإن هذه المهبة امتدت إلى سواها من قصائد الذكر، تلك التي حملت المعانى والموسيقي النفسية التي تحرك الجوارح طربا وسرورأ حين

على الدرب المحمدي سار الصفوة من جنود الله الذين أقامهم الله حجة لحقه على خلقه فغذى قلوبهم ينور معرفته، وأغرق أرواحهم في يحار محبته. فهم الضواص والتدماء، وهم الضنائن الأصفياء الذين سجل لهم في كتابه الكريم محكم الولاء، ويشر بما لهم عنده من جريل العطاء . وحسبك من العلم بهم أنهم قوم آثروا الله على كل شي فأثرهم الله على كل شي ، واستأثر بهم ننفسه شهودا لحضرته ولأسراره وتجلياته. ثم أقامهم في خلقه شموسا تهدي إليه ودلائل موصلة إلى جنابه الأعلى . فرضى ألله عنهم وعنا بهم في الدنيا

ويوم الدين. الفقهاء سأل الله تعالى أن يرزقه إن الصديث عن الإسام أبي

حامد محمد بن محمد الغزالي رضي الله عنه – منذ أشـــرقت شنمست أني متتصف القبرن الشامس الهجرى إلى الآن -- قد أجهد أقلام الباحثين وأخذ من أفكارهم وتأملاتهم القدر الكبير . ومع هذا فبلا تزال شخصية هذا الإمام إلى اليوم قيها من الأبعاد ما هو فوق متناول الأفكار وما هو أبعد من مطامع العقول: ذلك لانها شخصية حملت طابع التفرد من شستي الزوايا والاتجاهات . فالجانب العقلي عند الامام الغزالي قد أعيا عقول الباحثين ومن قبلهم عقول الفلاسفة الذين

تهافتوا من حول مصباح فكره . الصديث هنا إنما يستهدف استبجلاء الجانب الصبوفي عند الإمام أبى هامد محامى الصوفية الأكبر ، ناصر قضية التصوف ومؤسس مدرسة منوفية عريقة شيد صرحها من روح هدي الكتاب والسنة فسرى نورها عبر الأزمسان يمحق بجى النفسوس الأبقة من سيدها ، ويهدى خطى السائرين إلى الله تعالى لتستقيم على الدرب وتحظى بالوصول إليه. ولد الإمام أبو حامد محمد

الغسسرالي رضي الله عنه في (طوس) إحدى مدن خراسان سنة ٥٠ ٤هـ وكان والده رضيي الله عنه من أتقياء الفقراء: وكان له دكان يغنزل فينه المسرف ويبيسعه بخراسان . وكثيرا ما كان يتردد إلى مجالس الوعاظ والفقهاء ويتأثَّر بما يسمعه هنا وهناك . حتى أنه كان إذا غشى مجلس

ولدا ويكون فقيبها ، وإذا حضر مجلس وعظ وتذكيس سبال الله تعالى آن يرزقه ولدا ويكون واعظا ونقبل الله منه دعائيه شرزقه بابنه أحمد ائذى كمانت الصم الصلاب تلين عند سلماع وعظه وتذكيره ، ومنحه محمدا الذي صار حجة الإسلام وأفقه أهل زمانه ، لكن المنية عاجلت الوالد الصالح قبل أن يرى ثمرة أمنيته وأسبسيل أن يسلم الروح إلى بارتها أومس بابنيته إلى أخ صولى مبالح له في الله وقال له : (إن لي التأسفا عظيما على تعلم الخط واشتهى استدراك ما فاتني في ولَّدى هذينُ ، فسعلمسهسسا ولاً عليك أن تنفد في ذلك جميع ما أخلفه لهما) وتعهد الأخ الصوفي أبا كامد وأشاه منفذا وصبية أبيهما حتى نفد ما خلفه لهما من مال فتعذر عليه أن يباشر بنفسه إتمأم تحقيق رغبة أبيهما فقال لهما : (اعلما أنى قبد أنفقت عليكما ما كان لكما ، وأنا رجل من الفقر والتجريد بحيث لا مال لى فأواسيكما به ، وأعملج ما أرى لكما أن تلجأ إلى مدرسة فإنكما من طلبة العلم فيحصل لكما قوت يعينكما على وقتكما). ويبدأت رحبلية الشور مين

منطلقها في طوس ، إذ شرع سيدى محمد في طلب العلم ، قبعد أن حقظ القرآن الكريم ودرس أوليات العلم تفقه على يد الشيخ أحمد الرانكاني ، ثم سافر إلى جرجان حيث التقي بالإسام آبي نصد الإسماعيلي

وطق عنه التعليقة ثم عاد إلى

لقد خلم الإمام الفرالي ربقة التقليد ليقف على الحقيقة بنفسه فصارع أمواج الفكر المتلاطمة ، وخاص عباب البحث والمناظرة ، وأستوعب محصبلات العلماء والمفكرين وأعمل ذكاءه الخارق في كل ما قرأ . فنسج شخصيته العلمية والفكرية على منواله هو ، وصبار أنظر أهل زميانه ووحبيد أقرانه ، وشرع في التصنيف في حيناة أستاذه الصويني فأذهل العلماء بمؤلفاته ، حتى إن شيخه إمام الصرمين حبينما أطلع على كتابه المنحول الذي صنفه في علم الأصول قبال له: (يا بني ، لقد دفئتني وأنا حي.. هلا مسبسرت حتى أموت)؟؟

لقد كان انبهار شيخه به يفوق كل حد ، متى إنه كان يقول فيه : (الفزالي بصر مفرق) .

ولكن عبثا فهم البعض ممن كتبوا عن الإمام الفزالي نظرة شيخه إمام الدرمين له حين تالق تجمه في أفق العلم فنسبوا السه الغيرة منه ، ولبيثس ما ظنوا , فليت شعرى كيف تتصور الفبرة في العلم من عبالم تقنَّى صبوقي كإمام الحرمين ؟؟ ولا أدرى كيف غاب عن أذهان هؤلاء أن نبسوغ الابن مفخرة للأب؟ على مين أنّ بنوة العلم حينما تنشما في جو الدين والورع نتضاءل دونها بنوة النسب ! واطَالمًا الْمُتَحِّمِر إِمَمَام المسرمين بابنه الغسرالي إمام مدرسته مِن بعده .

ولقد تألق نجم الإمام الغزالي

في المصافل العلمية التي كانت تعبقيد في حيضيرة نظيام الملك بالمعسكر فأبدى في مجالسه العلميسة ومناظراته ومسباجلاته العلمناء من سنعبة العلم وعبمق النظر والفكر مسا أحله المحل الأرفع في قلب الخاصة والعامة لاستيما الوزير ، فعمد إليه التحريس في بفحاد بالمدرسية اليمونية النظامية وذلك سنة ٤٨٤هـ فأعـجِب به أهل العراق أيما إعجاب وذاع مسيسه في الأفاق حتى لقد كان يحضر مجلسه ثلاثمائة مدرس ومائة من أمسراء بقداد ، وصار الإسام الفزالي حديث الدنيا بأسرها ، وكحببة العلم التي تشدد إليها الرهال ومسارت تمسانيفه ملء السمع واليصر في مختلف فروع

وعدة الإسلام

Destrict the

الأزالي رمو اللاعدة

ولكن ماذا بعد ؟ ماذا بعد أن تربع الإسام الغزائي على القسمة وحاز إمامة العراق بعد إمامة خراسان ، وأصبح المثل الأعلى للعلماء في ذلك العمس علما وعقلا وصوبسوعية وأجتهادا؟؟ جاء الامتحان الإلهي .. وأقبلت محنة الشك الأليسمة التي عنائي منها الإمام أيما معاناة ، لقد شك في كل المدركات المسية والعقلبة وأضمحي كل ما ينتسجه المس والعقل ضربا من الوهم الذي لا ينتمي إلى المقيقة بسبب، وعصفت به أعاصير السفسطة ولم ينقذه منها إلا محض العنابة الإلهية . يقول الإمام الغزالي: (فأعضل هذا ألداء ودام قريبا من شهرين إذا فيهما على السفسطة



يقلم: د. جودة أبو البزيد المدى عميد كلية القرآن الكريم بطنطا

بحكم المسال لا بمكم النطق والمقال حتى شقى الله صدرى من المرض وعادت النفس إلى الصحة والاعتندال ، ورجعت الضرورات العقلية مقبولة موثوقا بها على أمر ويقين ، ولم يكن ذلك بنظم دليل وترتيب كسلام بل بنور شذف الله تعالى في الصندر ، وذلك النور هو مفتاح أكثر المعارف . فمن ظن أن الكشف مسوقسوف على الأدلة المحررة فقد ضيق رصمة الله الواسيعية . ولما سيئل رسبول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرح ومعناه في قوله تعالى : (فمن يرد الله أن يهديه يشبرح مسدره للإسلام) قال : (هو نور يقذفه الله تعالى في القلب ، فيقبيل : وميا علامته ؟ قال: التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الطود) وهو الذي قسال عليسه المسسلاة والسلام فميه : (إن الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره) فسمن ذلك النور ينبسفي أن يطلب الكشف ، وذلك النور ينبحس من الجود الإلهي في بعض الأسايين ، ويجب الترصد له، كما قال عليه الصبلاة والسلام: (إن اربكم في أيام دهركم نقصات، ألا فتعرضوا لها) .

وخسرج الإمسام الغسزالي من خلام الشك إلى نور اليقين . وفي ضسوء هذا الينقين الإلهى الوهبى قعم الإمام معارفه وثقافاته من جديد ، احمصر أصناف الطالبين للصَّقَّ بِيقِيةً في أربع فيرق هم المتكلميون والساطنية والفلاسفة والمسوسية ومعهده الطائفة الأجَيْرة (طائفة الصيفية) وجد

المقيقة كل المقيقة . ووجد نفسه بعد أن أنزل الفلسفة من عليائها وهدم بيوت العنكبوت التي اتخذها الفلاسفة حصونا لأنفسهم، وسبس غور علم الكلام قلم يجده وافيا بمقصوده وقضح الباطنية بعد أن كشف سوء بضاعتهم ، كل ذلك قد اجتازه الإمام في رحلة البحث عن المقبقة ، وما أن انتهى إلى التصوف حتى وجد فيه ضالته المنشودة فعكف على علوم الصوفية يفقهها بقلبه ويحس إشراقها في وجدانه فطالع المثثور من إشارات الإمام الجنيد وسيدى أبى يزيد البسطامي ومصنفات الإمام المحاسبي وأبي طالب المكي رفسي الله عنهم وعنا بهم أجمعين ، وتهيأ الإمام الغزالي للانفراط الكامل في سلك القوم ودخل حيناة قنوامها العبودية الصادقة لله تعالى ، وانغمس في محيط النور إلى الأبد .

وهناك حدثت نقطة التحول الروصية إذ انجنب الإسام أبو كامد إلى نداء الروح وتصرر من دواعى الدنيا من شهرة وجاه ومسال إلى بواعي الأخسرة . أو بالأهبري إلى داعى الصفسرة الإلهية ، فتجرد من تلك العلائق الدنيوية وعقد المزم على السبير إلى الله تعـــالي على جناح الاضطرار ، لقد جذَّبته المضرَّة من نفسه فكان يمسعد منارة مسبجد دمشق ويغلق بابها على نفسه كى يخلق إلى ربه ويغلق بأب قلبه على ذكره ويسبح بروحه في ملكوت الله مع الله وبالله . ثم هكذا كان الشائن حين ارتمل إلى بيت القدس ، يدخل كل يوم قبة الصخرة ويغلق بابها على نفسه ليتحنث لريه مناجينا ومشأملا ومشاهدا ومستغرقا . وفي هذا الجو الروحاني الشوراني شرع يراعبه في تدبيج سيفيره الضالد (إحياء على الدين) الذي قال فيه الإمام النووي رضي الله عنه: (كاد الإحياء أن يكون قرأنا) .

وكان الإمام أبو المسن الشباذلي رضي الله عنه يوصي مريديه بقراحه ويقول · (كتاب الإحياء يورثك العلم).

رواضح من تسمية الكتاب أنه يرمى من وراء تأليفه إلى إحياء الدين بإحبياء علوميه والدعوة المنانقة المظمنة إلى الله تعالى · ومن ثم انعقد إجماع الأثمة

والعلماء على أن الإمام الفزالي هو مجدد القرن المامس . فهو الركن الثالث في المذهب الأشعرى وهو مجدد مذهب الإمام الشافعي – رضي الله عنه – في الفقه ثم هو حجة الإسلام الزائد عن حماً م غارات الإلحاد والقلسفة ولنتوقف الآن عند هذه النقطة

لنسبير غبور الجانب الصبوفي وندرس أبعاد الخلفية الصوفية التى تكمن وراء الإمام أبى حامد حجة الإسلام وقاهر القلاسقة ومجدد المذهب الشافعي في الفقه وإمام المتكلمين وأستاذ الأصوليين إلى غير ذلك مما قطع أنفاس الباحثين عن جوانب العبقرية الفذة الفكرية والعلمية عند هذا الإمام .

إن هذه الخلفية التي أعنيها هي بعينها المنطلق الذي نستطيع أن نرتب عليه دعوى (حمجمية التصوف) ونبرهن عليها بالإمام نقسه ، ومن ثم فنحن نعتبر الإمام الغزالي هو هجة التصوف من

خلال كونه حجة الإسلام . فسعسا التسمسوف إلاستام الإسالام وذروته . إنه الإحساس الذي يرتفع فوق صبرحي الإيمان والإسلام ، ولقد عظى التصبوف بالإمام الغزالي كما حظى هو به , إذ وجد شيه المسامي الأكبر والنصير الأكفأ ، فما بني الإمام تصوفه إلا بعد إمامته وتقرده في شتى ميادين العلم والبحث .

ولنتساط عن بداية الظفية المسوقية عند الإمام القرالي رضى الله عنه . وهذا التسساؤل يفرض علينا التعرف على شيوخه في الطريق ، ولاشك أنه التسقي بصوفية عديدين كما يتضح من مؤلفاته . ولكنذا نراه يصبرح بأنه تربی علی ید شیخین جلیلین من أقطاب التصوف هما : سيدى أبو على الفارمدي - أحد شيوخ التقشبندية العظام الراسخين في التحقيق – وسيدي يوسف النساج .

وإثن فقد استقى الإمام الغزالي من نبعي شيميه النساح والقارمدى زاد النور ومضى على قدم التحقيق حتى وصل إلى نهاية الطَّريق ، وهن ثم إلا الله ؟؟ ثم بعد رحلة الومنول يصف لتا حجة الإسلام والصوفية طريق التصوف بلسان الذائق المتحقق .

وحسبنا علما بحقيقة مقامه أن الإمام العبارف سيبدى أيا العباس المرسى رضبي الله عنه قد قال في صقه : (إنا ئنشهد له بالصديقية العظمى).

بل لقد روی عن سیدی أبی المسن الشاذلي رضي الله عنه أنه قــال لأصـــحــابه يومــا : (إذا عسرهنت لكم إلى الله حساجسة فتوسلوا إليه بالإسام أبى حامد الغزالي رضي الله عنه) .

ونأهيك بشهادة الشيخ الأكبر سلطان المارفين سيدى محيى الدين بن عربي رضي الله عنه اذ قال: (حجة الإسلام الفرالي من رؤساء أهل الطريق).

واقد ذكر الإمام محيى الدين بن عربی عن نفسه أنه کان يقرأ كتاب الأحياء في المسجد الحرام تجاه الكمية الشريفة .

وذكر العمارف المناوي في طبيقياته أن الإميام الشياذلي رضوان الله عليـه قـال : (رأيت المنطقى – عبلى الله عليه وسلم - في النَّام باهي موسى وعيسى عليهما السلام بالفزالي رضي الله عنه وقدال: هل في أمستكمما مثله ؟ قالا : لا.

وقد شبهد الإمام المناوى للإمام الغزالي بالقطبية حيث قال: (وراض نقسته وجاهدها جهاد الأبرار حتى صار قطب الوجود). وللإمام الفزالي - رضي الله تعالى عنه – عنا به – أقسوال مضيئة مأثورة : نقتطف منها ما

 پقول عليه الرضوان : (من ارتضع الصجاب بينه وبين قلبه تجليّ له الملك والملكون في قلبه فيرى جنة عارض بعضها : السموات والأرض) .

 وأسال: (جسلاء القلب وإبصاره يمصل بالذكر ، والذكر باب الكشف ، والكشف باب الفوز الأكبر).

أما بعد : قمعذرة منى إليك يا حجة الإسلام إذ جاوزت قدري بالصديث عنك ، فحا دفعني للاقتراب من ساحك إلا تعملشي للاغتراف من مددك ، وما ساقني التحدث عنك إلا فرط حبى لك ، فلقد كنت ومازلت وستظل نصرا للإسملام وللصنوفية . أسبأل الله العلى القدير أن يفيض علينا من بركاتكم في الدنيا والأضرة وأن يعدنا بمددكم ويحسشسرنا في معيتكم في زمرة عباده المقربين.



بقلم : عبد الله محمد كامل

الباحث الإسلامي

●● يقول الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كفي بالعلم شرفا أن يدعيه من لايحسنه، فالعلم منزلة يتماها كل إنسان، وكل شخص يقهم العلم حسب تخصصه، ولكن أهل التصوف يبحثون عن العلم بالله تعالى أنسان، وكل شخص يقهم العلم حسب تخصصه، ولكن أهل التصوف يبحثون عن العلم الاتباع تحصرة النبي صلى الله عليه وسلم. روى إبن عبدالير من حديث أنس رضي الله عنه: قبل بارسول الله الله عليه وسلم، أي الأحمال أفضل؛ فقال: «العلم بالله تعالى عز وجل، فقيل: أي العلم ترديد قال صلى الله عليه وسلم: «العلم بالله سبحانه وتعالى، فقيل له: «نسأل عن العمل وتجيب عن العلم فله عليه وسلم: «إن قليل العمل ينفع مع العلم بالله تعالى، وإن كثير العمل لاينفع مع العلم بالله تعالى، وإن كثير العمل لاينفع مع الجهل بالله تعالى، وإن كثير العمل لاينفع مع الجهل بالله تعالى، وإن كثير العمل لاينفع مع الجهل بالله تعالى، وإن كثير العمل لاينفع

وصدق الله العظيم حيث يقول: وإنما يخشى الله من عباده العلماء، ●●

وحستى يكون العلم نافسها لمساحبه في الدنيا والأشرة لابد أن يقوم على ثلاثة محاور هي: ١ ~ الباعث على طلب العلم.

٢ - مضمون العلم رماهيته.

٣ - الأثار المترتبة على طلب

ويبحث المسلم المتصوف في هذه المحاور عن الجوهر مبتغيا وجه الله تمالي وتفصيل الأمر في كل محور من المحاور الثلاث: أملاء الدادات عاصال

أولا: الباعث على طلب العلم:

لا تنقق التصموف مع طلب العلم لغير الله تعالى ولايتواق مع الرغبة في النخيا أو النجاع في الصياة وللنزلة في العمل أو طلب اللم لتحصول على الكاسب للنويسة أو الجساء عند النساس أو الحصول على الشخادات الطي والتفاخر بها، وكل هذه الأشياء لاياس بها وهى محببة إلى النفس يحموافز مطلوية للمذاكرة والجد والتحسيل ويذل الجبه والبحد واكن المتصوف لايطلبها

لذاتها ولكنها إكبرامين الله تعالى قد يمُن به على المخلصين، ويوهب لغير المقلمين كبجزاء بنيوى ولكن إذا كبائت الرغبة والهددف من طلب العلم منازل الدنيا والمظوة عند أهلها قبهي عند المتصوفة نفس سبيئة وغرض بامل بردی مساحیه فی النار ويمجبه عن الله، قاريد من تحرير النيسة لله أولاء وطلب العلم عبادة الأنبياء والأولياء وطريق للتفكر والتدبرء وسعى إلى طريق الله بالبصيرة وكل نبى عالم علمه الله وأتاه الحكمة، ولانبوة إلا بعد علم وعن أمير المؤمنين عمر بن الخطباب رضني اللنه عشه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لکل امریء ما نوی، قمن کانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسسوله، ومن كانت هَجْرته إلى دنيا بصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى مافاجر إليه متفق على صحته (رواه البخاري

ومسلم)،

الوصول إلى الله تعالى كما قال الإمنام على رضني الله عنه وكرم الله وجنهنه – وفي الصنديث الشريف عن سيحنا المصطفى صلى الله علينه وسلم «أول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثالاثة، عالم وكريم وشهيد، فيؤتى بالعالم فيقسأل له: دام طلبت العلم؟ فيقول: يارب طلبته في سبيلك ولأعلم الناس، فسيسقسول الله له: كذبت وتقول له الملائكة: كذبت. إنما تعلمت وعلمت ليقال عنك عالم، وقد قيل ، إذهبوا به إلى النار، وهكذا في الشهيد والكريم، أنظر يا أخى كيف تكون النية الباطلة مبطلة للعمل الشاق والمجهود الكبير المبدول في الدنيا وآئد تنخل صاحبها النار والعداذ بالله حسيث عسجل له ثوابه في الدنياء فهذا العالم طلب الشهرة ولم يطلب نكر الله وبحث عن ذكر الناس ومسدح الخلق ولم يطمس الوجهة لمولاه وهذه التقطة أهم

المصاور الشائث لأنهما تفرق ببن

فسأصدل العلم الرغبية وثمرته

المخلصين وغيرهم وببن المعققين والمدعسن ويسبن أريسات المقبليوب وأرباب الميوب، فأهل التحقيق سادة لأنفسهم وليسوا عبيدا لهاء يتحكمون في أهوائهم ولاتتحكم قيهم، يحددون أهداقهم تحو ربهم، ولا تقرض الدنيا عليهم أحوالهم، لأنهم سمعوا رواية أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم د إن الله لاينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلويكم وأعسسالكم».. ويراجعون دائما مع أنفسهم قول الله تعالى «قل الله أعبد مخلصا له ديني» «١٤٠ الزمر» وقول الحق جل وعلا «وما أمروا إلا ليعبدوا الله متخلصين له الدين حنفياء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة» (٥ - البينة). المحور الثاني:

مضمون ألعلم وماهيته:

وهو شيء أسناسي في طلب العلم المسلم الحق والمستمدوف العدادة، وكل من يشتقل في فرع من قروع العلم يري أهميته بدءا



من العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه ومثل علوم اللغة كالنصو والصرف والبلاغة وعلوم الرياضيات التي بها مسلاح المعاملات وعلوم الطب التي بها صبلاح الأبدان والعلوم التجريبية كالفيزياء والكيمياء والأحياء ولكن العلم الأساسي الذي يحكم المسازح والاستنقامة في كل ماسبق هو علم التربية والسلوك حيث يجعل هذه العلوم كلها تابعة للاستقامة فلا يطفى الإنسان ولا يشقى بعلمه ولا يقرح بغير نعمة الله وقضله، ولايدمر ولايخرب بل يصبح خليفة الله في أرضه ولايتواد عنده كبر ولاحقد ولا يشمر حسدا ويغضاء بل يكون العلم نافسعنا للإنسيان وللبنينا وللأضرة، وقيد تعود رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم لاينفع، وكم من مستنفل بعلوم فأسدة صبرف أوقاته فيها ولم يجِينَ مَن ذلك إلا الضياع مثل التغلوم المصرصية كالسحر والطلسيسمات، والعلوم المكروهة

كالنجوم والتخمين وهناك علوم مغروضة مثل العلوم الشرعية فرض الكفاية مثل الفقه وكل علم فرض الكفاية مثل الفقه وكل علم يلزم الأمة بعيث تستقفى من غير أبنائها، وتقعد على أبنائها تحت مغزان القسراً باسم دوك الأنه ريك ويتوفيق ربك وإلى مرضاه ريك ويتوفيق ربك وإلى مرضاه المحور المثالث: وتالى، المضافة والكن باسم المحور المثالث:

- يقيم العلم حسب أثره ونقعه :

ولعه" عن أبي محوسي الأشحري عن أبي محوسي الأشحري عن أبي محوسي الأشحري الله عند قال، قال رسول المثل مثل ما مثل المبتدي المبتدي المبتدي المبتدي المبتدي المبتدي المسكن الماء فنظم الله بها الناس الشريوا منها وسقع وزرعوا، واصاب طاقة منها إنما هي قيمان الاسسان طاقة عند المناس المنا

في دين الله ونقعه بما بعثتي الله يه، فعلم وعلُّم، ومعثَّل من لم يرفع بذاك رأسا، ولم يقبل هدى ألله الذي أرسلت به « متفق عليه، فالمعلم الحقيقي يثمر النفع للخلق والتركية النفس، وتأمل الحديث عن خشية العلماء لله في سورة فاطر حيث ذكر الله الخشية من العلماء بين علوم الدنيا والتأمل والنظر في الكون وبين علوم الأضرة والقرأن والسلوك . «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء قناضرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مضتلف ألوانه كذلك، إنما يخشى الله من عباده العلماء، إن الله عزيز غفور، إن الذبن يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة أن تيور، ليوقيهم أجورهم ويزيدهم من فحصله إنه غفور شكور» (قاطر ۲۷: ۲۰).

والآية الشاسعة من مسورة الزمر تشيد بالملماء وقدق بين الذين يعامون والذين الايمامون في القبل والمقول الكان تشمره قيام القبل والمقول العيام المسجودة «أمن هو قيانت اناء العيام الماجودة وقائما يعدد الاخرة ويرجو رحمة ريد، قل هل يستوي إنها يقتك إدار الأبواب (الزمر -

إنسان له مجوب ويفارق معبوبه في النصابة فيصلات الحسنات محبوبي حسنى لاتفارقني في قبري ولا اخرتي، أما المسألة الثانية .. فقد قرات قبل الله تعالى «وأما من خاف مقام ديه زئيم الغائس عن البحري المسرفة الجنة في الماري؛ فسمسرفت هراي إلى ربي والغوف منه. وأما المسائلة للثالثة:

جدت الخلق يحتفظون بكل ما له قيمة ويدخرونه وقرأت قول الله تعالى مما عندكم ينفد وما عند الله باق، فسجعلت كل ماله قيمة في سبيل الله حتى يبقى. وأما المسألة الرابعة: فقد علمت قول الله تمالي «إنْ أكسرمكم عند الله أتقساكمه فاجتهدت في التقوي لتكون كرامتي عند الله تعمالي أمنا المسألة الشامسة: فقد وجدت الخلق يتحاسدون ويتصارعون على كسرة الخبز ولقمة العيش وقسرأت قسول الله تعسالي ونسمن قسمنا معيشتهم في المياة الدنياء، فاطمأن قلبي بقسمة الله

قاما السافسة: فنظرت إلى النظق يعادي بعضهم بعضا وقدرات قدول الله تعالى «إن الشيطان لكم عند فاتضنوه عدوا» فجعلت همى في عداوة الشيطان وحزيه.

تعالى ورغبيت بها.

وأما المسألة السابعة : فقد تعلمت أن التوكل على الله فيه الكفاية والاطمئنان لقول الله تعالى وومن يتوكل على الله فهو حسبه .

وأمسا الشماملة: فـقـد الشخاصة عبد من من من عبدت فكانن ما تكال لي به من رقبة لقوله تعالى .. دوما من داية في الأرض إلا على الله رزقها « فقال له شيخه: أحسنت وإجمان ..

وإلى حلقة قادمة لنبين أثر العلم على أهل التصوف ويعضا من آثارهم العلمية. إن شاء الله تصالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبو بكسر المسديق صاحب التقدم والإمامة

قال الله تبارك وتعالى ﴿ يِأْيِهِا الدِّينَ آمنوا من يربّد منكم عن دينه فيسوف بأتي اثله بقوم يحيهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ﴾.

أولا: هذه الآية للمؤمنين إلى يوم القيامة . إن الله عــز وجِل وعد هذه الأمـة أن من ارتد منها فــإنه يجئ سبحانه وتعالى بقوم ينصرون الدين وقدم محبته لهم على محبتهم له ورقته ولين جانبه لإخوانه المؤمنين وغلظته وشدته على الكافرين وجهاده في سببيل الله

وعدم حُوفه في الحق من لوم اللائم ،

ثَانِيا : المحققون من أهل انسنة قالوا : يجب أن يقال أنها نزلت في حق أبي بكر رضى الله عنه لأنها منضتصة بمصاربة المرتدين وأبو بكر هو الذي تولى محماريتهم ولا يمكن أن يكون المراد بهنا هو الرسسول علينه الصبيلاة والسبيلام لأنه تعبالي قبال (فسوف يأتى الله) وهذا للاستقبال لا للحال فوجب أن يكون أولتك الموسعة ون بما ذكر غير موجوبين في وقت نزول هذا الخطاب فالقوم الموصنوفون يتلك الصنفات الذين قاتل بهم أبو بكر أهل الردة ما كانوا موجودين في الحال . وفي بيان أن هذه الآية مختصة بأبى بكر يقال هب أن عليا كرم الله وجهه كان قد حارب المرتدين واكن مسمارية أبى بكر لهم كانت أعلى حالا وأكثر موقعا في الإسلام . كان الرئيس المطاع الآمر في تلك الصروب هو الصديق رضى الله عنه ومعلوم أن حمل الآية على من كان أصبلا في هذه العبادة ورئيسا مطاعا فيها أولى من حملها على الرعية والأتياع فظهر بما تقرر أن هذه الآية مختصة بأبي بكر رضى الله عنه ، هو الذي قهرت جيوشه وقواده من الصحابة جميم المرتدين من أتباع طليحة المتنبى وأتباع الكذابين ومسيلمة وغيرهم ومحرهم بنفست حول المدينة في ثلاث معارك فاستقر الإسلام وعظمت شوكته وانبسطت نولته في جزيرة العرب كلها ، وفي هذه الآية دليل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم حيث أخبرهم بما لم يكن فكان . إنه يحبهم ويحبونه فلما ثبت أن المراد بهذه الآية هو أبو بكر فشبت أن قوله يحبهم ويحبونه وصف لأبي بكر وأيضا ﴿أَذَٰلَهُ عَلَى الْمؤمنينُ أَعَزَةً عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ وهو صفة أبي بكر أيضًا للدليل الذي تقدم ، ويؤكده الحديث المشهور عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرأهم لكتاب الله أبى بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والمرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيده بن الجراح» . رواه

الترمذي والدار قطني عن أنس .

وفي حديث أخر ذكر عليا كرم الله وجهه فقال وأقضاهم على . ومنها قوله تعالى ﴿ ذَلْكَ فَصْلُ الله يؤتيه من يشاءً، وهذا لائق بأبي بكر لأنه مسؤيد بقسوله تعسالي (ولا يأتل أولى الفسضيل منكم والسعة) وهذه الآية نزلت في حق أبي بكر قطعنا والله تعالى أعلى وأعلم.

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : خطب رسول بقلم: الله الناس وقال: «إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين محمد سعب ما عنده . فاختار ذلك العبد ما عند الله) قال: فبكي محمد المغرتي أبو بكر فعجبنا لبكائه فكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به . فكان هذا التخيير للنبي صلى الله عليه وسلم وأم يقهمه إلا أبو بكر.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أصبح منكم اليوم صائما. قال: أبو بكر أنا، قال: فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟. قال أبو بكر أنا . قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟، قال أبو بكر: أنا ، قال: قمن عاد منكم اليوم مريضًا؟ قال أبو بكر: أنا ، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اجتمعن في امرىء ، إلا دخل الجنة» رواه مسلم .

وفي الحديث أيضا: «ما لأهد عندنا بد إلا وقد كافيناه، ما خلا أبا بكر فإن له عندنا بدا يكافئه الله به يوم القيامة وما نفعتي

مال أحد قط ما نفعتي مال أبي بكر» . وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر: «أنت صاحبي على الحوش ومناحبي في الغاره.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : «ينقل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «أنت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمى عتيقاء .

وعنه أيضًا قال : «لا ينبغى لقوم منهم أبو بكر أن يؤمهم غيره» روى هذه الأربعة الترمذي .

وعنه صلى الله عليه وسلم قال : «ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرش قأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر». وعنه قال: «اقتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر».

وفي رواية «إني لا أدرى ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدى وأشار إليهما».

وعنه منلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما وقال: «هكذا نبعث يوم القيامة» ،

عظيم الجاه

يا أغلى الناس على قلبي يا رســـول اللـ ىا ئورا أرسىسىلە ريسى

ومحوت اللات مع العيزي

فعرضنا الله ، ولا يرجى

قم الكسيون سواه فالدود بظلمسة أحسجار

والنحل يدندن مسسرورا

من أبدع تلك الأكسوان

أيقظت عقسولا مسن نوم

ــــت قمد قد كثت الفجر لن حصوا

عــن عـــذب ضــــ فعمسوت قلوبا قبدكانت

وأعسدت السسمة للدنيا

لولاك لكان الإنسيان

ويظلسل ذليسسلا مملمكا

من غير خضيوع الباري

يا مسسن ستشقع في عبد

أكلتنسسا أوزار شتى

والهيسب الشموف بحرقنا واحصر لظب

نبكى ونبيست على جسمر

من خسوف اللم لكتا تطفيع فسي عفسو

يا مسن أرسيات لنا رجمة

يا عظــــيم الحِــ ندعو أن نشرب من حوضك

فسنى كل صبىسلاه

شعر : خالد محمد مصطفی

الحجر ات الشريية



تحصوها» والصبلاة والسبلام على حبيب الرحمن وسيد الأكوان سيدنا ومولانا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم ووالديه الكرام تسليما كثيرا حق قدره ومقداره العظيم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك يا الله يا حي يا كانت الحجرات الشريفة محلأ



الفترى يقصدها كل من كآن له فتوى بين الماهة توكل يريد أن يعرفها من الحبيب صلى الله بقلم: أساهة توكل عليه وسلم وكانت الحجرات الشريفة تستقبل الصحابة والسائلين والمستفتين في أمور دينهم لعرضها على المبيب صلى الله عليه وسلم ليفتيهم ويعلمهم هم والناس من بعدهم لأن فتاوى المبيب قَائِمةً إِلَى قَيَامُ السَّاعةُ وهي سنة فكل ما يأمر به الحبيب صلى الله عليه وسلم ويفتى فيه فهو سنة يجب العمل بها قال تعالى : «وما أتأكم الرسول فحنوه وما نهاكم عنه فانتهوا « يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم: «من ولي من المسلمين شبيتًا فأغلق بابه عنَّ المسكين والضعيف ونوى الحاجة دون حاجتهم وفاقتهم أغلق الله

عز وجل باب رحمته يوم حاجته وفاقته أحوج ما يكون إلى ذلك، وكأن المبيب صلى الله عليه وسلم لا يرد أحدا أتى إليه سائلا فكان يجيب وينصح ويرشد بصدر رحب ووجه بشوش ودعاء لذوى الصاحة والسوال ومَنْ أمثلة الفتاوي ما جاء عن أبي موسى الاشعرى: دخلت امرأة من مظعون على نساء النبي في هيئة سيئة فقلن لها ما في قريش أغنى من بعلك ؟ فقالت: ما كُنا منه في شي اما نهاره فصائم وليله فقائم . فذكرن ذلك للحبيب صلى الله عليه وسلم ، فلقى عثمان بن مطعون فقاله له : أما لك بي أسوة قال: وماذاك يا رسول الله فداك أبي وأمى فقال: الحبيب صلى الله عليه وسلم: أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار إن الأهلك عليك حقا وإن لجسدك عليك حقا فصل ونم ومدم وافطر - قال فاتتهم بعد ذلك وهي كالعروس فقان لها مه، قسالت: أصابنًا ما أصاب الناس .

ومن الفشاوي أيضنا ما ترويه أم المؤمنين السبدة أم سلمة رضوان الله عليها :كنت عند المبيب صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان يختصمان في أشياء قد درست وبادت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أقضى بينكما في شي لم يدل على فيه شيٌّ من قضيت له بحجة أراها فاقطع من مال أخيه فإنما يقتطع قطعة من النَّار يكون اسطاما في رقبته يوم القيامة ، فبكي الرجلان وقالا يا رسول الله حقى الذي أطلب لأخى فقال المبيب صلى الله عليه وسلم: لا ولكن اذهبا فاقتسماً وتوافيا ثم ليحلل كُلُّ واحد متكما لمناحبة .

ومما يروى عن السيدة أم المؤمنين أم سلمة والسيدة أم حبيبة رضوان الله عليهن جميعا أن أمرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي زوجها وأنا أتَّخوف على عينيها أفأكحلها فقال لها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم: مذَّ كانت للرأة منكن ترمى بالبصرة على رأس الحول إنما هي أربعة أشهر وعشرا ،

هذه بعض من جوانب الفتاوي الشريفة التي كان الحبيب صلى الله عليه وسلم يصفها الأصحابه ولكل منَّ سناله - فسلام عليك أيهاً المبعوث رحمة العالمين ، وبالمؤمنين رؤوف رحيم .

موتع ذکری

WWW.thekra.

org يحتوى هذا الموقع على عدة مداخل لسماع المواد الصوتية

١ - تيسصرة وذكرى: ويحترى هذا القسم على مجموعة كبيرة من المواد الصويتية التي تصتـــوى على المواعظ العــاسة المختلفة ومن عنارين بعض هذه الصوتيات «علامات الاحتضار والمون، متى التوية»

يوحتري هذا القسم على عدد من يوحتري هذا القسم على عدد من المواد الصوتية الموجهة اللاخت المسلمة ومن عناوين صحوتيات هذا القسم: «الاسواق مشاكل وحلول المراة الداعيية – كيف تستمتمين بحياتك – ضحية معاكسة – يوقية إلى النساء»

٣ - خسواطر ايمسائيسة: ويمترى هذا القسم على عدد من المواد الصسوتية التي تخساطب النفس وتدعوها للتفكر (ان لم يكن وابل فطل».

و القطائة الأمة: ويحترى - و قط الأمة: ويحترى - فنا القسم على عدد من المواد المسوتية المرجمة إلى عامة المسامين والتي تتحدث غالبا عن المسامين والتي تتحدث غالبا عن الإسلامية مثل دهل لكم قلوب - أما أن أن ندود...

 قصص وعير: إن القصة من اسساليب الموطنة في القسران الكريم ولاشك ان رواية القصم لها أثر في نفس الساحة ويتخذ منها العيرة والعظة ولذلك كان هذا القسم الذي يحتوى على عناوين منها: «قصص الفاتمة قصة في المج، توبة فنان قصة

هاجر، اسلام طبیب»،

ا" موسموات: ويحتوى هذا القبيسم على عسدد من الموسميات التي تختص بمواسم معينة مثل «العيد روضة المجين ، وباغ رمضان..»

عزيزي القارىء.

تحن الآن تعيش في عصر الكمبيوتر وفي عصر الانتسانت ولابد أن يكون للإسالام دور بارز في التقنهات العديثة وانتقام العلمي ولابد لنا من مواكبة التطور والتقدم وخاصة التطور السريع للغة العصر لغة الكمبيوتر والانترنت.

ومن خلال هذا الباب نضع بون يديك عزيزى القارىء ملخصا لبعض المواقع الإسلامية وندعوك لزيارتها لتتعرف على كل ماهو جديد يفيد الإسلام والمسلمين.

طفل الكمبيوتر فتحاول أن نعرفة على بعض المواقع الإسلامية للطفال تكون هادفة لعلها تكون بديلا عن الألطفال تكون هادفة لعلها تكون بديلا عن الألطاب التنى تقرين قبيه الميدول العدوائية وإعمال العلق. ويمن ندعو الله أن يحوز هذا الباب إعمايكم وينال رضاكم ولحن تنظيل كل مقترحاتكم أو استفساراتكم على العلوان التالي بالبريد الالكتروني Email Heba - Hassan @ hotmail. .com

وتحن أيضا لم ننس يرعم الإسلام: الطفل المسلم

٧ - قضايا معاصرة: وفيه يتم التطرق وبيان القول الصحيح في هذا القسم لبعض المواضيع والمسائل التي يكشر الحديث عنها مثل «النشيد -الدف - التمثيل.»

المستوسطة وساحة: مسرس الموقع على هذا القسم المازي يمتري على عدد من المواد المسوية المناسبة للشباب مثل المبة الموت حمل الزمق - صل المبياب أن يمبلي عليك - اتمبل تصلى عليك - اتمبل تصلى عليك - اتمبل تصلى عليك - اتمبل تصلى عليك تصلى المبين تصلى عليك تمبلي عليك - اتمبلي عليك تمبلي عليك تمبلي تمبلي عليك - اتمبلي تمبلي عليك - اتمبلي تمبلي عليك - اتمبلي تمبلي عليك - تمبلي تمبلي تمبلي عليك - تمبلي تمبلي عليك - تمبلي تمبلي عليك - تمبلي تمبلي عليك - تمبلي - تمبل

4 - قصيد ونشيد: يحتوى هذا القسم على عدد من المواد الصوتية من القحسائد المكيمة والاناشيد العذبة مثل دسرطان هذا العصد - أيا من يدعى الفهم...

م نشوره مرا العالم ومستعداً لي قال تعالى:

«يا أيها الذين أمنوا أولهوا بالعقود.» سعورة المائدة

عن أبى هريرة رضى الله عليه أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: «أية المثلقق ثلاث: وسلم قال: محتفق أذا وحدث كـنب، وإذا وحدث أخلف، وأذا وحدث عليه، ذاذ في رواية لمسلم: «وإن مسلى ورعم أنه مسلم»

«class»

«اللهم إنى أسالك نفسها مطمئنة بلقائك، وتقنع بعطائك، وترضى بقضائك، اللهم طهر قلبى من النفاق، وعملى من الريا»، ولسبانى من الكنب، وعينى من الخيانة، إنك تعلم خائنة الأعمين وما تضفى الصوره.



لقطات نادرة

صورة لمقام والخضرو عليه السلام

سبحان الفالق..

قال تعالى: «أن الله لا يستميى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين امنوا فيعلمون أنه العق من ربهم وأما الذين كقروا فيتقواون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا .. وما يضل به إلا الفاسقين» البقرة آية ٢٦.

البعوضة ، هذا المخلوق الضعيف العجيب. الله سبحاته وتعالى عندما ضرب مثلا ما بالبعوضة ، فهو ليبين للناس أن هذا المفلوق الصغير في حجمه عظيم في خلقه فإليكم هذه الملومات عنها:

هي أنثي، لها مائة عين في رأسها، لها في قمها ٤٨ سناً، لها ثلاثة تلوب في جوفها بكل أقسامها ، لها ستة سكاكين في مُرطومها ولكل واحدة وظيفتها. لها ثلاثة أجنمة في كل طرف، مزودة بجهاز حراري يعمل مثل نظام الاشعة تحت الحمراء يعكس لها اون الجلد البشرى في الظلمة الى اون بنفسمي حتى تراه، مزودة بجهاز تخدير موضعي يساعد على غرز إبرتها دون أن يحس الإنسان وما يحس به كالقرصة هو نتيجة مص الدم، مزودة بجهار تطيل دم فهي لا تستسيغ كل الدماء، مزودة بجهار التمييم الدم حتى يسرى في خرطومها الدقيق جداء مزودة بجهاز الشم تستطيع من خلاله شم رائمة عرق الإنسان من مسافة تصل الى ٦٠ كم.

وأغرب ما في هذا كله أن العلم الجنيث اكتشف أن فوق ظهر اليعوضة تعيش حشرة صغيرة جدا لا ترى إلا بالعين المجهرية، وهذا مصداقا لقوله قِعَالَتْي «إِنْ ٱلله لا يستجيى أَنْ يَجْتَرِب مِثَلًا مَا يَعَوِضُنَهُ فَمَا غُولُهَا».

- ﴿ فَيُسِيمَانُ الْمُالُقُ :

إن الإنسان صاحب النفس البشرية الملأوب تحليلها والوقوف على جوهرها وحقيقتها هو خليفة الله تعالى المطل الأول لهذه النفس على الأرض، ولم يخلق الإنسان إلا أهذه المهمة السامية فقد قال جِل شَاتُهُ: موإذ قال ربك للسلائكة إنى جاعل في الأرض خليفة». وهذا أعظم تشريف للإنسان من خالقه دون سائر المخلوقات الأخرى أيا كانت أجناسها أو أنماطها واو كانوا مالاتكة مقريين.

إن هذا الإنسان هو منتعة الله سيم بأشرة وايس كسسائر المغلوقات الأخرى التى خلقها سبحانه بقدرته العظيمة بسركن فيكون، والدليل على

ذلك أنه بعد خلق أدم وسجود المارتكة له عدا إبليس قال الخالق مخاطباً إبليس: «قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالينء.

يقلم:

عبدالقادر بجاهد

شيخ الطريقة

لمجاهدية البرهامية

الإنسان هو الكائن المقلوق الوحيد الذي نفخ الله فيه من روحه وطلب من مالائكته السجود له حفاوة بمقدمه لمباشرة مهمة الخلافة على الأرض، فقد قال القرآن الكريم: «إذ قال ربك للملائكة إني خَالَق بشراً من طين، فإذا سويته ونفحت فيه من روحي فقعوا له ساجدين، قسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين»،

كما جعل الله عقوبة عدم السجود للإنسان هي الطرد من رحمته واللعنة فقال لإبليس عقب رفضه السجود: دفاخرج منها فإنك

رجيم، وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين.

إِنْ ٱلله تعالى كانْ شديد الحرص على الإنسان فبين له قبل البدء في مسيرة الحياة عدوه اللدود وهو إبليس الذي رفض السجود له وأعوانه من الشياطين ققال الله لآدم وزوجه حواء عقب رفض إبليس السجود: «فقلنا ياآدم إن هذا عدو لك وأزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى». حتى بعد أن وسوس لهما إبليس رغم هذا التحدير وأغراهما بالاكل من الشجرة المنوعة تأب الله عليهما تمشيأ مع مبدأ المرمن على الإنسان فقال التواب الرهيم:

«فوسوس إليه الشيطان قال يا أدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى، فأكلا منها فبدت لهما سرأتهما وطفقا بخصفان طيهما من ورق الجنة وعصى أدم ربه فقوى، ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى».

وأكثر من هذا ققد امتد هذا الحرص ليشمل الإنسان في جميع مراحل حياته حتى نفخ في الصور فقال الرحمن لعباده: «يابني أدم لا يفتتنكم الشيطان كما أغرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما، إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون».

لقد كرم الله الإنسان في المياة حيث فضله على كثير من المخلوقات الأُخرى فقال سبحانه: «ولقد كرمنا بني أدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطبيات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

وتكفى للدلالة على مدى حسن العلاقة بين الله الخالق الواحد وبين الإنسان عبده أن ينزل في كتابه المجيد آية واحدة كلها أمل ورجاء وهي قول ألحق تبارك وتعالى: «قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الننوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيمه،

كبلاب العبالم اجتمعت وتلهى عن مسقدسه وهذي لعبية كبيري لعل الكل في أغسيري فسلا الأفسري ترى الأولى وتبقى القديس في أيد وتشويها على كييد.

وفی بفداد خصیدات وتاخضدها بقدوتها فکم عصائت هنا ناس وکم هانت وکم خصائت وکم لانت عصرائمها مبادی، الدین تجمعها وتجهها کمن سبقوا

وجات کل آمسریکا وتسجن من یعارضها نسساء کن آو کاتو ست معلی النار آمسریکا مرن لم ینهها عصا ست سقط هذه یهما ونلقی ربها هتها

على بفداد تنه _ ها
بروح الروح نفديها
من الأعداء تبيها
يفيه ويشهد التيها
ولا من يلتهى فسيها
لإسرائيل تطويها
خسرائيل تشويها

جنود الشرر تأتيها ولا تبسق لأهليها ولا تبسق لأهليها وكم في الترضي من يعاديها وقد كانيها على الدنيا بباريها تباريها تباريها وتعاديها وتباريها وتناديها وتباريها وتناديها وتباريها وتناديها وتناديها وتباريها وتناديها وتنادیها و تنادیها و تنادیها

لتساكل كل مسا فسيسها وتهدك عدرض مساليسها رجال قساوسوا التيها وأيفسا من يجاريها تضعل ومن يواليسها وتهدى في مساويها وفي النيسران يلقيسها

شعر: حسن أبو القيط

فی ذکری رحیل الإمام معمد متولی الشعراوی

خلف السحاب .. قمري يبكي خلف السحاب قمرى يبكى ودموع هوايا ساكنة في عيثه نوره معايا ونجوم سمايا بتراعيه أول خيوط الفجر اتنسجت هموم حتى شعاع الشمس اتحول غيوم والسحاب الأبيض هناك في السماري الملاك شايف نهاية عمر في قلبي الكبير عارفه دموع القلب أحزانه الكتير راجع لوحدى في الطريق من غير قمر من غير صديق حتى خطايا اتغربت وتهت عن قلبي البريء عيونى ضباع منها الأمل واتحجرت فيها الدموع وروحى راحت فى الفضا تستنى من قمرى الرجوع وقمرى طال منه الغياب قمرى راح خلف السماب

شعر : محمد عيد اللطيف الحطاب



من صفات الصونية

التسامح والاحتمال وسعة الصدر والعقو عند للقدرة وشبط النفس عند الغضيب والصبر على الكاره فهي تؤلف بين المتنافرين وتقرب بين المتباعدين وتهوى قلوب المائرين وتسكن نقوس الثائرين وتحل العقد المستمكة، وتغفى الشاكل المستعمية هذه الأغضاء الكريمة والصنفات الحميدة عند الله وعند رسوله (معلى الله عليه وسلم) ويقول الله في كتابه العزيز دولا تسترى الصسنة ولا السيئة الغفي بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك ويبنه عدارة كأته ولى حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يقفاها إلا نو مظ عظيم»

مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية ونقيب السادة الأشراف عن ينطيم

لك الله يا عـــراق

سال دمعي لما آراه بالعراق ينتهكون العرض ينتهكون العرض على قدم وساق زاد عن النطاق كيف وهم بيرأى العالم ينهبون النقط ويتركون الشعب يختلق الخناق؟! *** أبن أنشم با عرب؟

أين أنتم يا عرب؟ أين الشجاعة والغضب؟ أين الإجابة وسط أشاره العراق؟ ما خطبكم أتنتظرون من يهديكم نشوة الأخلاق؟! أم سرى بدمائكم داء

لا تحزنی بلد المسین فربك الواحد الخلاق لا تحزنی بلد الشهید قدم موتاك عطر عالی الافاق لا تحزنی بلد النخیل ستعود

بسمتك الجميلة دائما

مصدر الإشراق شعر: الدندراوی محمود علی قطب

على قطب بدواى - المنصورة -الدقهلية

نى رهاب آل البيت

قم من سيباتك في نجي الأسحار فنهس الإله له التنصيرف وصده وادع الإله بأن يفسرج كسربنا يارب جحد وارحم وسلم قصومنا وقل: الصبلاة على العبيب المنطقى وكذا السلام عليبه مسقبوة ربنا والآل: أل البسيت من نالت بنهم فكرام أل البيت قند لينست بهم يا أله طه حسبكم فسرض على أنتم شمموس الحق تفحر ليلنا أنتم بمصس أسان كل من احتمى من لم يصل عليكم ذاق العنا يا لائمى قبيسهم تأدب والتسزم واطرح حمولك ما استطعت عليهمو حاشا لمثلى أن يصاول مدحكم وأنا الذليل أنا الضحيف وقبلتي أنا عاشق أنا هائم أنا مغرم لكثهبينا خطران قلب هاثم وعليكمس منا السبلام جسيعكم

وانكسر الإله فسافس الأوزار قى الملك في الاعسلان والاسسرار ويضحنا لكتبيبة الأبرار من نائبات الدهر والأشرار دور الوجود ورحمة القبقار طب القلوب مصمح المقتان مصر المبيبة رقعة القدار مصر المريقة ثوب كل فخار كل العبياد بشابت الأغبار يسسواطع البسركسات والأنوار بجنابكم ياعترة المضتار حرم الرفيا من عالم الأسران يهداهمس تسلم من الأكدار تظفر بحب الواحد الففار قبالله طهركم من الأقبيبار هي حب أل المنطقي الأطهبار أنا خبادم السبادات والأضيبار في صبكم تشدو بها أشعاري باسادتي باعترة المختار

شعر: عبدالله عبدالسلام حسن عبيد خَلَيْفَة سِيدِي أبو حابد الرفاعي - طهره حميد - الزقازيق

لا شك أن أثر محمد صلى الله عليه وسلم كان على البشرية كبيرا حتى أن (مايكل هارت) الكاتب المسيحي الأمريكي قد وضعه - صِلى الله عليه وسلم - على رأس المائة الضائدين في تأريخ البشرية من حيث تأثيرهم في التاريخ بمعرف النظر عن كون هذا التأثير أيجابيا أم سلبيا، ومن ثمة شخص مثله صلى الله عليه وسلم لا يكفى التبشير العام به في كتب الأنساء بل لابد من تسميته وتغصيل صفته حتى يعرفه أهل الكتاب (كما يعرفون أبناهم). بل حتى يعرف المالم أجمع مادام أعلن أنه يصمل رسالة لجميع العالم ونجح في بثها بين جميم شعويه ومادام الله «ليس إله تشويش»، وهو ما حدث بالفعل قاسم الرسول العربي (أحمد) مكتوب بلفظه في «السامافيدا» من كتب البراهمة فقد ورد فيه أن «أحمد تلقى الشريعة من ربه وهي مملوءة من المكمة وقد قبس منه النور كنميا يقبس من الشيمس».. وكنذلك في كنتب زرادشت التي اشتهرت باسم الكتب المجوسية تجد في كتاب «زندافستا « نبوءة عن رسول يوصف بأنه رحمة للعالمين ويتصدى له عدو يسمى بالقارسية القديمة «أبا لهب» ويدعو إلى إله واحد لم يكن له كفوا أحد ولا شمريع ولا قمريم ولا عماجب ولا أب ولا أم ولا وأد ولا مسكن ولا جد ولا شكل ولا لون ولا رائصة ولا أول

الوالأشارة هنا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم واضمة، فهو الذي وصفة القرآن بأنه درصمة المالمين» وهو الذي نزلت عليه سورة الصمد تتضمن تلك المعاني للشار إليها في البشارة، وكان من أحدى أعدانُه عمه لبو لهب الذي نزلت فيه سورة السد.

أسوبة خالاة العرب المؤك القرس قد وردت كذلك في كتاب الشامية عشر كما ذكر المصابلة المقدس الكتاب الشامن عشر كما ذكر ألفي نقل الكتاب الشامن عشر كما ذكر ألفي نقس الكتاب أن ملك المورب السمي مسيمولدايو، أي : تألي الأنبياء أن خاتمهم مسيخرج في رض ملك للقرس يسمى (ازدجر) وفور ما كان بالقط بالنسبة إرسوائنا عملي الله عليه وسلم.

هذا قليل من كثير لا يتسع القام إلا التعثيل له، فصدق الله المطلع القائل في كتاب الكريم: (وروقول الذين كفروا لست مرسلاً في كفي بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب).

د. جمال المسبلين أبور فرهة .

مدرس علم الكلام والمداهب والأديان بجامعة قناة السويس





وإذا المطبر زلزلت

(#) dente site of (#)

ض ذکری مولدہ

فى كل عسام نحتفى بحبيبنا نعسلى الزينات لذكره والمولد ونمد بين حطامنا أحسارمنا نحيى القلوب بذكره فى الموعد

فإذا السماط تتابعت هاماتها وهوى الشهاب لمدحنا والمنشد

العيث من رحامت ما مدر بدا إلا ليملأ جعبه من سساؤند فهي الدُنا تجتاحنا في سعيها

كيما تقيم بكل قاب معبد فهو التفاخر لا لأجل نجاتنا

يوم الزحسام تحيلنا للمورد فهنا الحبيب بمد دومساً كفه

بالماء يروى لهفسه المتوقسد

فى كل درب عشرة للمقصد فإذا الظلام يمد فى ترسالنا

سمسدلا بين مالاننا كالأثمد فنعود أخرى النبي فسلا نرى

أثرا لفعال حسامنا المتجرد فالقدس تغلق بابها من دوننا

كمدا وتلجساً للثرى المتوسد فهناك كان الأسود ونهمو الردى .

يشدو الزمان بلحنه المتفرد شعر/ حمدي مهدى عمارة عصو عامل نادى الأدب - يقصر ثقاقة قنا

بريسد التمسسوف

كلجة وتت الأحزان



لا تحزن يا قدس إن الحزن ،،،

والمزن يطقى نار الألم ويسرب دم المجروح من غير

ليس له کنتر

فرح ولا سعادة ح تعودى قدس ، لوح يظل بيبكي عمر كثير

إن الأمل والنية لا تموت كالشمس ان تغيب ولا تجدى لها تأخير

كالحزن الذي لا يتممى كالفرحة التي لن تدخل قلبك وفي تسير

يا قدس يا أرض العرب إن

كل إنسان فيكي نهايته شهيد ولا غير يهتز فيكي الدم الشجيم

كما الشعر يهتز فوقه الطير كما النهر يجرئ فيه السمك

كالصرخة خارجة مختوقة في السماء بطير كأم شهيد لن تنام يوم

ے چید مل سم یوم تهتز فیها زلازل المزن والشمیر

تنزف أمينها جرائح واللم ينطق دعاء غزير والأيدى تترفع للدعاء

وا ديدي سرفح سدعاء مع القلب المحتاج الخير إن للحزن مخارج وطعم

وطعم مالح ليس له دواء، دواؤه أثير دمه تار ويكاه دم أحمر

وفراقه أشجان وتأثير يا أرض الشهداء جزاكى الله كل خير جزاكى كل خير

ن الموت ليس له أوان يأتى هيه إن الموت ليس له أوان يأتى هيه معدوم فيه عدم التعزيز

لكن له انتظار لم نعلم من أين يأتي والله على كل شيء قدير

إن القبر له عجائب وخوف

مع المنالمين والشهداء تختلف المابير شعر: علاء أبو الصفا خضري حسين قتا - نقاده - طوخ

مسالى سسواك أدعسو وأتضسرع إن ضاقت بي الدنيا بما فيها اركمنى وأغيفير لى واستبرني خلقتنى ورزقتنى وتعلم سسرى إن نامت عصيني فصعصينك لم سسبحان من لا تلفذه سنة کل شیء مستطر من قبل خلقی يأرب راضى بحكمك وقسدرك يارب رضعت العنذاب عن الأمنة الاستغفار ذخيرة وحصن يارب جسد لي بتسوية أحظى يارب أحسن خشامي وأسبل

لیس لی غیر بابك بارحمن لجات إلى جنابك بالغسسران هموم الدنيا على أنا إنسان باعالم الغيب والشهادة ياحنان تنم يارب كل شيء وخالق الأكوان ولانوم فكر واقبرا القرران ومن قميل النئيسة باحسيسران وطابت نفسى بحبى للنبى العدنان بوجوده وبعد موته كان الففران لمن أراد سعة الرزق بالخوان بها يوم المجشجر والميزان سترك على وعشمي جنة عدنان

محمود سالم حسين إمام وخطيب مسجد السلام بطموة - جيزة

الثور فلٌ بحب في تمسافيه هذى زهور الهوى تغدو براحها فالعلم يصبى تفويسا في مثارله والعلم نور يضىء القلب يغرحنا هذا البيان يقود العقل سؤتلقا هذه الكنانة تمضى في عمارتها نرى غدا مشرقا والأمن يصحبه والنيل يغدو حياة في عنوبته وقمائد بلياب الفكر يجمعنا هذا نداء له للقــدس يبــحــثــه القدس للعرب والإسلام رايتها يارب إن قلوب الأهل ظامسنسة يارب حمقق لنا ممجدا بإسرته

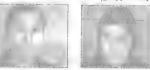
بروى الفواد ويزهو في تلاقب اروض علم صفا تسمو بما فيه وربه للعسلا بدنو يناغسيك يسدى لذا كرما هلت مرائيمه يسموبنا فجميع الفضل يأتيه بقضل علم ترى عنزا نساميه والمجد يدنو فتيا في معاقب والتبر يتمو ويجلو في أراضيه «حسبى» يعيد لنا شغرا يدانيه من قلب، وبكل العسرم أتيسه ضهل ترى أحدا يأتي يعاديه؟ كى تشفى الشوق من جمر يقاسيه ثبت خطاه بحق فی مساعیه

شعر: زكريا عبدالمحسن على سيد جزيرة الوسطى - أسيوط

أخسوة وتعسارف



الابسم : محمد فاروق أحمد الجفاري العنوان :سيدي غازي – كفر الدوار – الصعايدة أل عمرا الهواية: مراسلة الشباب المسلم الهواية: حفظ القران الكريم



الاسم : صدقة عبدالعال شلتوت العنوان: سرنباي - مركز المعودية -

الهواية : سماح القرأن الكريم



الاسم : علاء أبو الصفا خضري العنوان: محافظة قنا - مركز نقادة -قرية طوخ الهواية : قراءة الشعر الديثي

الاسم : محمد السيد محمد أحمد العثوان: مسوهاج - جرجا - كوم

الاسم . جمال صادق أمين

العنوان : الساحة الشناوية بادفو

الهواية : سماع القرآن الكريم

الاسم: أحمد عباس أحمد السيد العنوان: إسكندرية - مسحسرم بك -نادى الصيد الهواية : قراط كتب التصوف والسيرة

الاسم : السيد أهمد عباس أحمد العثوان: إسكندرية - محسرم بك -نادى الصيد الهواية . قراءة كتب السيرة

الاسم السيد هسين الإدريسي العنوان قنا قـوهن - المسـيـد -مساكن السادة الأشراف الهواية : سماع القرآن الكريم



الاسم حسين سليمأن هألاأي حسن العنوان: ادفو - الساحة الشناوية الهواية : سماع القرآن الكريم والسيرة



العثوان : سرتباي - مركز المعودية -الهنواية نصعرفة السيبرة النبنوية



العنوان. لدفو - الساحة الشناوية الهواية : سماع الانشاد الديثي





يقدمها: ضاحي النجار

الأذن تعسده ذكرها في القرآن الكريمفكيف نحافظعليها؟ بجامسهة الأزهر - أن تناة

●نعم الله عز وجل على الإنسان كثيرة ومتعددة، قد ينوع على الإنسان حصرها إن هو أراد أن يقدم يعض الشكر لله عـز وجِل، من هذه النعم الأذن التي يتسمع ويستمع بها الإنسان إلى كل ما يراه ويدب في هذه الدنيا، والأذن كما ذكرت في القرآن الكريم ورد ذكرها أيضاً في الأحاديث النبوية الشريفة، حيث يقول -صلى الله عليه وسلم- إن الله تعالى في حديثه القدسي يقول: من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلى عبدي بشي أحب إلى معا افترضته عليه ومايزال عبدى يتقرب إلى بالنواقل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ويصره الذي ييصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشى بها ولئن سألتى لأعطيته ولئن استعاذ بي لاعيذنه..،●●

> وعن أبى هريرة رضى الله عنه قسال: إن النبي جملى الله عليمه وسلم- قسال: «الرجل إلى الرجل أذنه، أي أنه ينقل إليك الأخبار حلوها وشرها عن طريق

السماع والمحاكاة. والأذن قد تصاب بالعديد من الأمراش سواء في الصيف أو في الشنتاء، غيس أن لكل فصل من القصول أمراضا معينة ارتبطت يه، لكن أشد ما يؤلم الإنسان في أذنه نزلات البرد المتكررة سواء في الصيف أن الشتاء، لكن تكون أكنشس إيلاما أإذا جماحه في المسيف، ومن أهم منا تمساب به الأذن من جراء نزلات البرد كما يقول الدكتور حسن أبوالوقا استاذ أمراض الأنف والأذن

استاكيوس تصاب بالتهاب شديد من جسراء نزلات البسرد، وأكشر المسابين بها الأطفال، حيث تعد قناة استاكيوس ذلك المر الذي يصل بين الأذن الوسطى واليلعوم الأنفى، وقناة استأكبوس لها ثلاث فسوائد منهسا تهسوية الأنن الوسطى لمادلة الضبغط الجوى على طبلة الأذن، ثم إنها تعمل على منع دخول إفرازات البلعوم الأنفى للأذن الوسطى، وبذلك تعد وظيفة وقائية من أية التهابات قد تصيب الأذن، أيضاً نجد أن قناة استاكيوس تقوم بوظيفة أخرى تكمن في أنها تأشد أفسرازات الأذن الوسطى وتقوم بإنضالها إلى البلعوم الأنفى، وهي تفتع عن

وتحدث عيوب ومشاكل قناة استاكيوس الرضية عند الأطفال نتيجة لعيب خلقى أثناء التكوين، أو بسبب التهابات دادة مزمنة في الجهاز التنفسي أو نتيجة للحمية بالبلعوم الأنفى «لحمية خلف الأنفء، بحيث تكون شكوى الطفل في تلك المرحلة هي ضبعف شديد بالسمع وضغط بالأذن، هذا يتسوجب على الأم أن تسسارع

طريق حسركسة الفكين عن طريق

المضم أو التثاؤب.

بمرش طفلها على استشبارى الأنف والأثن لبدء العلاج الفوري الطفل قبل تفاقم العالة، وقد تضطر الأم ومصها طقلها إلى التدخل الجراحي للعلاج إن هي حبيدثت –أي الميالة– لهيا

انتكاسات غير مأمونة العواقب. ما يؤكده الدكتور حسن

أبو الوقا أن الأمر مختلف تماما بالتسبة للإصبابة الأذنية لدى الكيار، جيث يلاحظ أن أتسداد قناة استاكيوس بنتج من جملة الإلتهابات التي تصيب الجهاز التنقسى العلويء وكذلك الأورام التى تصيب الأثن عموماً، سواء كانت حميدة أو غير ذلك،نجد أنها تسبب انسداد القناة استاكبوس، وهنا في هذه الحسالة يشكو المريش من انسداد بها وضعف بالسمع والام بالأذن، غيس أن العلاج مختلف عنه للكبار بالنسبة للأطفال، لأن أكثر الصالات في الكبارُ غالباً ما تعالج عن طريق التدخل الجراحي لتسليك هذا الانسداد الذي حدث،

ومن المعلوم أن استاة استاكيوس ترتبط بحاسة السمع عن طريق الفسفط الجنوى داخل الأذن، فتجعل الطبلة غاية في المرونة، كما أن حركة القطيمات الثالث في الأذن الوسطى تكون غالبأ في حائتها المثلى بواسطة قناة استاكيسوس لنقل هذه الذبذبات عن طريق الطبلة لتوصيلها للأذن الداخلية. فإذا حدثت أي التسهابات في قناة استاكيوس بالذات، فإنه بالتأكيد يحددُ لها مشاكل مرضية والتهابات تترك آثاراً غاية في السوء على الأذن الوسطى،

وهنا ينمس دحسن أبوالوقا بالتأكيد على علاج نزلات البرد واصمايات الجمهاز التنفسسي العلوى، عن طريق مستمسادات الهست تامين ونقط الأنفء إلى جانب تناول المضادات الصيوية اللازمة والتي يقعم بوصفها بالتأكيد الطبيب المعالج،

وتشير دراسات حديثة أجسريت في هذا المضسمسار بأن الأذن والإنسان عموماً قد يعانى من حاسدوث طنين بالأذن، وهو صدوت صنفير أو وشوشة تصاب بها الأذُن، وعن هذا يقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- «إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير». وأسبابه كما يقول الأطباء قد تكون مستمرة، أو على فترات

بلغت حبيرة الأطباء مبلقأ كبيرأ في قسهم حسدوث الطنين بالأذن وبالذات في عصرنا الحديث الذي صاحبه هجمة شرسة على سمع الإنسان، فلقد لعبت الضوضاء دورا كسيسيسراً في حسوث هذا المرض، إلى جانب قصور الدورة الدموية للأذن الداخلية، والطنين كما يصفه الأطباء عبارة عن احساس بالصدوت على شكل صوت متغير الشكل والدرجات، والطنين هذا توعيان: طئين مصدوب بضعف في السمع، وأخس بدون ضعف بالسمع، وأسباب ضعف السمع المسحوب بطنين مسوضسعي في الآذن الضارجية والوسطي وهذا قد بحدث نسبب دخول جسم غريب في الأذن الضارجية، أو وجود إفرازات شمعية كثيرة ثم وجود عيب خلقي في الأذن الخارجية، أما الطنين الذي يحدث بالأذن الوسطى فقد يكون بسبب التهاب حاد ومدرمن بالأذن الوسطى، أو وجود رشح مائي خلف الطبلة من جسراء تعسدد نزلات البسرد والتي أهمل علاجمها أو أنهما عواجت كعرض ولم يتم علاج أسبابها

تبعاً لأسباب جدوث المرض ومدى قوة جهاز المناعة للمريض، وقد

وهناك طنين آخر يشير إليه الدكتون سيد القولي أستناذ أمراض الأنف والأذن والحنجرة بطب القاهرة يحدث في الأذن الداخلية قد يكون بسبب خاص بالسمع مثل حدوث مشاكل بالقوقعة، وجزء أخر يكمن في التبوازن مثل القنوات الهلالية داخل الأذن علماً بأن مشاكل القوقعة قد تكون من جراء التهاب فيروس بكتيرى، أو نتيجة لحدوث تسمم، هذا إلى جانب الطنين المسمى «بالطنين العصسبي» أو الصمم العصبي كما يصفه البعض، وهذا يحدث نتيجة عيب بالقوقعة، أو حدوث مشاكل في العصب الثامن من جراء التهاب فيروسى أو بكتيرى أو تعرض الأذن للصنوت العالى - وما أكثره في أيامنا هذه- وبالذات أصبوات مكسرات الصون في الأفراح وبعض الأصوات الأخرى المزعجة

ومضاعفاتها على الأذن.

بالتأكيد،

في حين أننا لا ننكر أن طنين الأذن قد يرجع لأسبأب عامة موجودة أمملاً في جسم المريض ذاته منها: إمسابة المريض بأرتفاع شديد في ضغط الدم، وجود اضطرابات عصبية أو قلق تفسيسي، أو لوجيسود بعض الاضطرابات في الدورة الدموية، أو حدوث خلل في هرمونات الجسم، هذا بالتأكيدإلى جانب وجود مشاكل مرضية خاصة بالأذن نفسها وليست نابعة من خارجها ، مثل حدوث خبطة شديدة أو صدمة جامدة أو التهاب مخاطى بالأنن الداخلية-الوسطى- أو نتيجة لتقلص في عظمة ركاب الأذن أو مشكلة في الجيوب الأنفية ... الخ.

الجيوب المحميد العام. ويؤكد دسيد القولى أن مريض الطنان عند شعوره بتلك

الأعراش عليه الذهاب فوراً إلى الطبيب للملاج، لأن الملاج هنا متعدد الأغراض بين الجراحة والعسلاج الدوائى، وعلى هسسب توعية الطنين أيضا وسبب حدوثه وكم تبلغ درجسة الطنين كسونه صمما توصيليا أو صمما حسيا عصبيا، فلكل نوعية مرضية نوعية من العلاج سواء عن طريق غسيل الأذن، أو عن طريق العسسلاج الدوائي في حالات الطنين الناتج عن اضطراب في الأعسمساب ويالذات في العصب السمعي عن طريق الأدوية التي توسع الغنذاء النموى للأذن الداخلية، أو بعض المهنئات المامة للأعصباب، أو يكون العلاج جراحيا حسب حالة الورم المصاب به المريض ودرجة

ومن ضحص الملوثات التي تصيب الأذن بعثل متعددة ما

يسمى ءبالوركمان، الذي أصبح على المباوركمان، الذي المباورة على المباور

لذلك يجب الابتحاد عن كل أشكال هذه المربات حتى يمكننا أن تحافظ على نعمة السمع لانها أمانة أودعها الله في الإنسان.. تنظف نفسها دون مساعدة الآخرين مساعدة

طبلة الأنن هي نسيج عادي من أنسجة الجسم، واستعدادها للالتئام استمداد جيد جدأ للشفاء، حيث توجد طبلة الأذن في آخر قناة الأذن، لذا غان أي أمراش تصيب الأذن الوسطى الخارجية هي مرض يصيب طبلة الأذن لذلك فكشيرا ما يحدر الأطبياء من العيبث بالأذن وتنظيفها فذاك خطأ عمام، فالتنظيف بأعواد الكبريت كما يقدول الأطباء خطأ فادح، لأن الأثن الضارجينة لها إشرازات شمعية تقوم بوظيفة معينة، والمقترض أن هذا الشمع يطرد نفسه بنفسه، وعند بعض الناس نجد أن الشمع يتكون بطريقة كبيرة فتنظيف هذا الشمع المتسراكم بكثسرة ليس طريقسة مرضية، قادًا ذهب هذا الشخص إلى الطبيب وأزال له هذا الشمع بطريقة طبية هنا أمكنه أن يزيل مكمن الخطر، وهذا لا يعد مرضاً ولكن عادة فقط.

لذا فيإن الأطبياء يصدرون بشدة من تظيف الأنن بأعواد الكبريت لا له من أثار سلية منها التهاب الأنا أن الوسطى وإصابتها بالصديد، ثم إنها تكون مشارا للميكريات التي تدخل من خلال الأنن يقدرج منها أيضاً.

عزيزى القارىء

مجلة التصوف الإسانهى تقدم لقرائها خدمة طبية متديزة لدى كبار الاساندة من الطب في شتى التضمصات الطبية بكل فرومها الكشف لديهم بمياداتهم مع تشفيض نسبة الكشف إلى - 0/ فعلى من يرغ الانفار إلى الطبيب عليه علم كربون الجلة الرفق مع بيان نرمية وتضمص الطبيب - حيث ستقوم المجلة بإعطائكم خطاباً موجهاً منها إلى الاستشارى المطلوب .

الإسلامى	التصوف	عيادة	ون	كوبر
				الإسسم
			•	1

العنوان:

ينقسم أفراد أى طريقة من الطرق الصوفية إلى قسمين قسم عام، وقسم خاص :٠

والقسم العام: أغراده هم المحبون لأهل هذه الطريقة وهؤلاء لا يأخذون من شبيخ هذه الطريقة عهدا ولا قبضة وهم غير ملتزمين بأوراد الطريق ولهم حق الحضور في حلقات الذكر النهم يحبون ذكر الله .

أما القسم المخاص : وهو قسم السالكين الى الله عز وجل الراغبين في التعرف اليه تعالى، ويبتدئ بالبيعة يأخذ فيها المريد القبضة من الشيخ كما يلى:

تقوى الله العظيم ولزوم طاعته، وأن تتمسك بكتاب الله وسنة رسوله حسيما أستطعت، وأن لا تفعل كبيرة ولا تصر على صغيرة، وأن تتخلق بمكارم الأخلاق، وأن أكون لك أخا ومرشدا في طريق الله تعالى على مبدأ الطريقة... (يذكر اسم الطريقة) متمسكين في ذلك بكتاب الله وسنة رسوله: هل قبلت فيجيب المريد بقوله: قبلت ، فيقول الشيخ : قل بايعتك على ذلك ، فيجيب المريد : بايعتك على ذلك ، فيقول الشبيخ اللهم إنى أشبهدك ياربي واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنه قد بايعك ياربى على هذا العهد وأنى قند اتخذته أخا لى في الله تعالى: اللهم اسلك به سبيل الخير، ثم يدعو له الشيخ بما يفتح الله به ثم يقرأ: «إِنْ الذينَ بِبايعونك إنما يبايعونَ الله يد الله ضوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه

فسيؤتيه أجرا عظيما» و «أوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاه . ثم يلقنه الشيخ كلمة التوحيد ثلاثًا قائلا : اسمع منى ثلاثًا ثم قل بعدى ثلاثًا : لا إله الا الله محمد رسول الله يقولها الشيخ بالنفس الطويل ثلاث

مرأت، ثم يسمعها من المريد ثلاث مرأت .

ويستحب لأخذ القبضة أن يكون عقب الفراغ من الذكر في الحضرة والأنوار لم تزل مطفأة، وعلى السالك ملازمة الأوراد حسب المنهج المعمول به في الطريق، ثم يبدأ بعمل الجلسة الخاصة مرة كل يوم وليلة، وذلك بأن يصلى ركعتين من غير الفريضة بنية القربي الي الله، ويجلس مستقبلا القبلة في طهارة كاملة، وخلوة من الناس، ويستهلها بالفواتح التي تستهل بها الحضرة ثم يذكر بالكلمة الطيبة: لا إله الا الله، مسبلا عيثيه متجها الى الله تبارك وتعالى بقلبه الى أن يتم ثلاثة ألاف مرة - كحد أعلى - أن ألف مرة - كحد أدنى، وما يزال على هذا النصو حتى يؤذن بذكر الاسم الذي يليه، فيذكر بالأسماء التي انتقل منها مائة مرة وبالاسم الجديد من ألف الى ثلاثة آلاف مرة، فإن أنس في نفسه شوقا الى زيادة فعليه أن يترك السبحة ويذكر ما شاء الله له دون عدد وهو في كل مرة لا ينتقل من اسم الي اسم أخر حتى يلقنه الشيخ الاسم الجديد أما لرؤيا مبشرة يراها المريد أو لعلامة براها شيخه مما أقاض الله عليه من نور فيشهد على السالك أن الاسم الذي يذكر به قد استغرقه وأصبح متحققا به، وهكذا حتى يفرغ من الأسماء السبعة التي التزم بها في الطريقة الخلوتية وهي على التوالي: لا إله إلا الله، الله، هو ، حق ، حي ، قيوم ، قهار ثم يذكر بعد ذلك لكل منها مائة مرة. فإذا أتمها على النحو المرسوم له دخل الخلوة ثلاثة أياء أو سبعة أو ما يأذن به الشيخ له . وبعدها يأذن له بالإرشاد وينتقل إلى خلوة في جلوة أي أنه يخالط الناس فيكون مع الخلق ببدنه ومع الله بقلبه وروحه. يمشى بين الناس وقلبه معلق بالله

وقد يدخل السبالك الخلوة قبل القراغ من الذكر بالأسماء السبعة وذلك بنيـة الاعـتكاف والقـربى الى الله تعـالى، ويبـدأهـا بأن يصـلى ركمتين بنية القربي الى الله ، ثم يذكر بعدها بالاسم الذي أذن يه شيخه مراعيا الآداب التي يجب عليه مراعاتها طبقا لمعالم الطريق،





يقلم: شيسخ الطريقة الخلوتية المحمدبة

سليمان سامى محمود

وقال سبحانه : «يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله وقال تعالى : «يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله

وذلك لمن أراد أن يتزكى وصدقت فيه الرغبة في

تقوى الله العظيم ولزوم طاعته

إن جماع الخير وملاكه في تقوى الله في

والتقوى هي الخصلة التي تجمع لصاحبها

خيرى الدنيا والآخرة. ولعظم موقعها من الدين،

وجلالة قدرها عند العلماء الراسخين صدروا

يها الخطب والمواعظ والوصيايا ، ولكونها جاسعة

للخير كله اكتفى بذكرها في الوصية الواجبة في

الخطية. وكثيرا ما يقتصر عليها الأكابر في وصية

والآخرين. قال سبحانه وتعالى : «ولقد وصينا الذين

الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة» .

أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله» .

والتقوى: وصية الله رب العالمين للأولين

وفي الأمر بالتقوى قال الله تعالى : «يا أيها

التعرف الى الله عز وجل ،

السر والعلائية والغيب والشهادة .

البيعة الأولى

من استوصاهم.

وقولوا قولا سديدا». وقال تعالى : «فاتقوا الله ما استطعتم» أي استفرغوا الطاقة والإمكان ذلك ولا يكلف الله نفسا الا ما أتاها».

والآيات في الأمر بالتقوى كثيرة وقد جمع الله للمتقين خيرات الدنيا والآخرة. فمن ذلك : المفرج من الشدة، والرزق من حيث لا يحتسب ،

قال الله تعالى : «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حث لا يمتسب،

ومنها : الهدى. قال الله تعالى : «ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين» .

ومنها: العلم، قال الله تعالى: «واتقوا الله ويعلمكم الله»، ومنها : القرقان، والكفارة للسيئات، والمغفرة الذنوب، قال

سبحانه وتعالى : «إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم».

قال بعض المفسرين: «يجعل لكم فرقانا» هداية في قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل. . ومنها : الولاية : قال الله تعالى : «والله ولى المتقين» .

ومنها : المعية، قال سبحانه : «واعلموا أن الله مع المتقين» أي بالنصر والاعانة والمراسة.

ومنها: النجاة ، قال سبحانه: «ثم ننجى الذين اتقوا»،

ومنها : الوعد بالجنة ، قال عز من قائل : «تلك الجنة التي وعد المتقون، ، «إن المتقين عند ربهم جنات النعيم» ، «وأزلفت الجنة المتقين غير بعيد، الى غير ذلك من الخيرات الجميلة، والفضائل الطيلة، والمواهب الجزيلة.

ويكفى في شرف التقوى أن الله تعالى ذكرها في أكثر من تسعین موضعا من کتابه ،

وفي الأمر بالتقوى وفضيلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن تأسر عليكم عبد حبشي» الحديث، وقال عليه الصلاة والسلام: «اتق النار وإو بشق تمرة، فإن لم تجد فبكلمة طيبة». البقية العدد القاد



خط وةعلى الطريق

وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية

المائلة المساولة للتوحييدالقيياسي وجيودة الإنتياج

أكثر من ٤٥ عاما في خدمة الصناعة الصرية والأقتصاد القومي

أنشطة الهيئة

- * إصدار المواصف ات القياسية المصرية
- * إجراء الفحوص والاختبارات المعملية *منح ع الام قائج ودة الم رية.
- *اجراء كافة العايرات الصناعية.



الفانانياة،

علامة الجودة المصرية التميز ... الضمان ... الأمسان

هذه العلامة تعنى

(6)

W TYC

علامة الحودة الصربة * توافر اشتراطات السلامة والأمان وضمان الجودة

*منح شهادات المطابقة للمواصفات القياسية.

عقد الندوات والمؤتمرات المعنية بالمواصفات والجودة.

* عقد دورات تدريبية متخصصة في جميع مجالات نظم الجودة والبيئة والإحتبارات والمعايرات والمواصفات.

*الحماية من التقليد والغش الصناعي

* مطابقة السلع للمواصفات القياسية المعتمدة * أشراف الهيئة على كافة مراحل الإنتاج

* ثقة قالست هلك في جودة المنتج المصرى

معامل مركز ضبط جودة الإنتاج الصناعي

ه معامل ضبط الجودة اكبر معامل مرجعية متخصصة للمطابقة بالمواصفات القياسية المصرية والعالمية ه تختب بسرج مسيع السلع والخامات والمنتب سات لكاهة القطاعات

أجهزة منزلية - قطع غيار السيارات - معدات الأطفاء - أسطوانات الفاز - الأدوات الكهربية - أجهزة الكترونية .. الغ. الهناسية

البويات - منواد البناء - الورق - الجلود - الأخشاب - البلاستيك - البتروكيب مناويات - المنظفات .. الخ الكسماوية:

اللحوم والألبان ومنتجاتها - الشروبات والعصائر والحلوى - الزيوت والصابون - التبغ بأنواعه والفحوص البكتر ولوجية .. الخ. الأقمشة والنسوجات - الملابس الجاهرة - اختبارات الخيوط - اختبارات السجاد - اختبارات الصباغة والتجهير الفزلوالنسيج

كمف تستفيد من معامل الهيئة ! (

معامل لمعايرة الأجهزة والمعدات ووسائل القياس طبقا لأحدث التكنولوجيات. يمكن استخدامها كمعامل تصنعك لاختبار خاماتك

ومنتجاتك وحل مشاكل الجودة. -تساعدك للحصول على علامة الجودة المصرية.

- تمكنك من الحصول على شهادة المطابقة للمواصفات القياسية المسرية والدولية بأى لغة.

- الاعتراف الدولى بأنشطة الهيئة يعطى معامل المركز أهمية دولية ومحلية خاصة. اجراء جميع الاختبارات والمعايرات الصناعية بتكلفة مناسبة

خدمات أخرى للهيئة

- بيع الواصفات المصرية والأجنبية.

وحدة حماية الست ملك. - مكتبة المواصفات القياسية المصرية والدولية ونخبة

فريدة من الراجع العلمية المتخصصة في مجالات

الجودة والمواصفات.

-وحددة خدمة العملاء

للاقصال بالهيئة، ١٦ ش تدريب المدريين - الأميرية - القاهرة ت ٢٥٦٢٥/٢٥٩٢٤٧٩/٢٥٩٣٤٧٦/٦٠٣١٢٥١/٦٠٣١٢٥١- ف ٢٥٣٦٤٧٩/ E-mail: moi@idsc.net.eg www.eos.org.eg